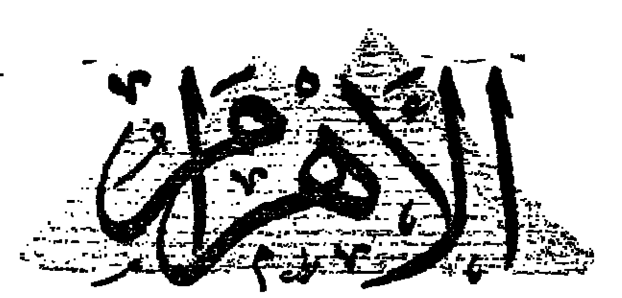
دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤ــ٣٦
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
ويضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٨ ــ العدد ٣١٠٨٠

١٦ صفحة

الجمعة
١٤ يناير [كانون ثان] ١٩٧٢
٢٨ ذى القعدة ١٣٩١
14 Jan. 1972
Al-Ahram

« مرحـــــلة المواجهـــــة الشـــــاملة »

السادات يعلن في حديثه للأمة أمس أنه سوف يبدأ فورا في اتخاذ اجراءات اعداد الجبهة الداخلية للمواجهة

الرئيس يروى تفاصيل القرارات والدراسات التي جرت في الأسابيع الأخيرة من سنة ١٩٧١ بما في ذلك قراره بالقتال

وزارة جـــديدة

يتضح من الخطوط الرئيسية لخطاب الرئيس أنور السادات الآن ، أن هناك تغييرات هامة تفرضها المرحلة التي أسماها الرئيس السادات : « مرحلة المواجهة الشاملة » .

وبالتأكيد ــ وكما يبدو من استقراء خطاب الرئيس ــ فان هناك وزارة جديدة سوف يتم تشكيلها نتيجة لمتطلبات هذه المرحلة .

وعلى وجه اليقين ، فان الرئيس أنور السادات قد اختار مرشحا لرئاسة الوزارة الجديدة ، ولكنه جريا على التقليد المتبع ، سوف يطرح اسمه على اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي التي استقر العرف على أن يسمى منها رئيس الوزراء .

اللجنة المركزية تناقش الترشيح

والمنتظر أن اللجنة المركزية سوف تعقد اجتماعا خلال ثمان وأربعين ساعة على الأكثر ، برئاسة الرئيس أنور السادات تستمع الى تحليل الرئيس للموقف ، ومن ثم تمارس دورها معه ــ بمقتضى سلطاته الدستورية ــ في مناقشة الترشيح لرئاسة الوزارة ، ومهمة التشكيل الجديد وذلك على ضوء خطاب الرئيس للأمة أمس ، والتحليل الذي سيعرضه على اللجنة المركزية لتطورات الموقف .

فوزى باق في مواقع المسئولية الأولى

ويمكن أن يقال ان الدكتور محمود فوزى شارك مع الرئيس السادات في تحليل الموقف ، وكان رأى الاثنين متطابقا في النقط التالية :

❶ ان التطورات القادمة سوف تنقل التركيز على الجبهة الداخلية ، وضرورة تعبئتها بالكامل ، كما ان الاحتمالات سوف تفرض على السلطة التنفيذية أعباء تقتضي العمل ليل نهار ، خصوصا مع ما هو منتظر من مواجهة لن تقتصر على الخطوط الأولى ، والمستوف يكون الوطن كله مسرحا لها .

❷ ان الرئيس السادات يحتاج الى خبرة الدكتور محمود فوزى بجانبه في ادارة العملية السياسية والاستراتيجية للمواجهة ، وعلى ذلك فانه يمكن ان يقال ان الدكتور محمود فوزى باق في مواقع المسئولية الرئيسية بقرب الرئيس أنور السادات .

كيف بدأ التفكير ؟

ويمكن ان يقال أيضا ان التغيير كان متوقعا قبل فترة ، ومنذ تم وضع برنامج العمل الوطني والتنظيمات الجديدة المنادية ، التي وضعتها لجنة خاصة تشكلت برئاسة الدكتور عزيز صدقى ، وقد رئى وقتها انتظار التطورات الدولية . وفي الفترة الأخيرة كانت فكرة التغيير مطروحة وكان من الدلائل على اقترابها ، ان المناصب الوزارية التي خلت ، سواء بتشكيل الوزارة التعاملية ، أو غير ذلك من الظروف ، أسندت بالوكالة الى بعض الوزراء ولم يعين لها وزراء جدد .

رياض يعود اليوم

وقد عاد السيد محمود رياض بعد غيابه عن منطقة الخليج ، وكان مقررا أن يطير منها الى زيارة الصين ، ولكنه استدعى الى القاهرة بسبب التطورات وعلى وجه التأكيد ، فان خطة ارسال مبعوث مصري على أعلى المستويات الى الصين ، سوف تتم قريبا ، حتى يمكن استكمال تبادل وجهات النظر بين القاهرة وبكين .

خطـوط عامـة

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاعداد لاجتماع اللجنة المركزية قد بدأ ، ومن المنتظر ان تعقد اللجنة بعد انتهاء محادثات الرئيس السادات مع الامبراطور هيلاسلاسي ، الذي يزور القاهرة لمدة أربع وعشرين ساعة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الدكتور محمود فوزى سوف يمارس عمله غدا من مقر رئاسة الوزارة ، وسيجرى مناقشات ومقابلات ، وذلك حتى يتم الاختيار والتشكيل الجديد .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس السادات يواصل مشاوراته السياسية الشاملة في كل جوانب الموقف ، ولكن مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة لن تبدأ الا بعد جلسة اللجنة المركزية .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس السادات يتجه بصفة عامة الى اعتبار التشكيل الوزاري الجديد تأكيدا لعناصر يبدو فيها دور جيل جديد من الشباب بطريقة واضحة . □

« اننا أعددنا الدراسة والحساب وسوف نقبل التحدى وستكون المواجهة شاملة »

« كل الدراسات التي أجريناها أجمعت على أنه فرض علينا القتال »

« في المرحلة القادمة يجب أن يسأل كل منا نفسه :

ماذا يستطيع أن يقدم لمصر ؟ »

في حديث للامة العربية صارحها فيه بكل تفاصيل القرارات والدراسات التي جرت ووضع أمامها كل فكرة ، أعلن الرئيس أنور السادات اننا أمام مرحلة مواجهة شاملة فرض فيها علينا القتال وانه يتحتم علينا في أقصر وقت ان نحقق هدف وضع الجبهة الداخلية في مستوى المواجهة لتكون مستعدة استعداد الجبهة العسكرية - أعلن الرئيس انه سوف يبدأ فورا في اتخاذ اجراءات اعداد الجبهة الداخلية للمواجهة وأكد أن المعركة لن تكون شاملة لنا فقط وانما بالنسبة للعدو الاسرائيلي أيضا الذي عليه أن يتحمل كل النتائج

الرئيس أنور السادات وهو يلقى أمس بيانه الى الامة العربية التي تحدث فيه عن مرحلة المواجهة الشاملة .

قرار القتال وماتبعه عام ٧١

وفي بداية حديثه روى الرئيس أنور السادات تفاصيل التطورات التي جرت بعد قراره الذي سبق ان اعلنه من ان سنة ٧١ لابد ان تكون سنة الحسم .

وفي روايته لهذه التفاصيل أوضح الرئيس السادات ما يلي :

١ ــ انه في اكتوبر الماضي دعى المجلس الاعلى للقوات المسلحة الى اجتماع جرت فيه دراسة كل الموقف سياسيا وعسكريا وانتهت الدراسة الى قرار اعقبه صدور تعليمات الرئيس الى القائد العام للقوات المسلحة بالتجهيز للقتال قبل انتهاء عام ٧١ .

٢ ــ خلال شهر اكتوبر ثم في شهر نوفمبر سار كل شيء طبقا للخطة الموضوعة ، ولكن حدث في الايام الاولى من شهر ديسمبر بينما القوات المسلحة المصرية تنتظر اشارة البدء ، ان قامت معركة الهند والباكستان والتي شدت انتباه العالم كله بالاضافة الى القوى الكبرى التي تمس معركتنا .

٣ ــ في ضوء هذه الظروف المتغيرة وما نتج من اختلال في ميزان القوى لا يمكن تجاهله ، طلب الرئيس أنور السادات الى الفريق أول صادق - وفي اللحظة الاخيرة ، عدم تنفيذ قرار القتال حتى تتم اعادة الدراسة والحسابات - وفي ذلك أوضح الرئيس السادات ، وبصراحة كاملة :

« اننا مستعدون للتضحية بكل ما تتطلبه المعركة ، ولكننا غير مستعدين للتورط فيما لا يجب ان نتورط فيه » .

« ان المسألة مسألة شعبي وقواتي المسلحة ، ومستقبلنا كامة عربية » .

٤ ــ قال الرئيس انه حدث بالفعل ، وعقب أيام قليلة من صدور قرار تأجيل المعركة ، ما أكد صدق الحسابات التي قام عليها قرار التأجيل .

●● من جهة حاولت أمريكا مداراة فشلها في حرب الهند وباكستان بشن غارات عنيفة على فيتنام .

●● ومن جهة أخرى أعلن وليام روجرز وزير خارجيتها يوم أول يناير ، ان الولايات المتحدة ستمد اسرائيل بطائرات الفانتوم ولو ان ميزان القوى في صالح اسرائيل » .

كل الدراسات تقرر : فرض علينا القتال

ومن هذا العرض لكل ما احاط بقرار الحسم عام ١٩٧١ ، والظروف الجديدة التي مرت ، شرح الرئيس السادات مناورات أمريكا المستمرة ــ وقد أطلق عليها اسم ولية أمر اسرائيل ــ منذ صدور قرار مجلس الامن عام ١٩٦٧ حتى اليوم ، وخلص الرئيس السادات من ذلك الى ما يلي :

① انه في الفترة الاخيرة جرت مناقشة استراتيجية المرحلة التي نواجهها في مجلس رياسة الاتحاد مع الرئيسين حافظ الاسد ومعمر القذافي ، وقد انتهت هذه الدراسة الى وضع استراتيجية عربية تكون أساسا لمواجهة مخطط اسرائيل الذي يهدف الى « دولة من النيل الى الفرات » ، ثم من هذا المنطلق جرت دراسة المرحلة الحالية التي نواجهها .

② الى جانب مجلس رياسة الاتحاد جرت دراسة للموقف في كل المؤسسات الدستورية .. في مصر : اللجنة المركزية ــ مجلس الشعب ــ مجلس الوزراء ــ مجلس الامن القومي ــ المجلس الاعلى للقوات المسلحة - وذلك حتى تكون كل الاجهزة ، وعلى كل المستويات ، على معرفة بحقيقة المرحلة التي نمر بها .

③ في كل هذه الدراسات التي جرت قال الرئيس أنور السادات ان قراراتنا لم تختلف في أى منها ، وانها كلها انتهت الى انه « فرض علينا القتال » .

اشـارة تنبيه لكل فـرد في الامة العربية

وفي الاجابة على الغرض من هذا الحديث الذي يوجهه الى الامة قال الرئيس « انني اردت من حديثي هذا ان يكون اشارة تنبيه لكل فرد في الامه العربية وكل مسئول عربي » .

وقال الرئيس : ان القرار قرارنا والمصير مصيرنا ونحن امام مرحلة تحد كاملة لكل ما عشناه من مبادىء ومن مثل ومن ثوره ومن استقلال . تعدى لوجودنا ولكرامتنا ولاستقلالنا ولارادتنا ولكل معنى حاربنا وحاربت الاجيال الماضية لتحقيقه .

● ان العمل السياسي في المرحلة القادمة مستمر ولكن على اساس قرار الامم المتحدة وتأييد مبعوث الامم المتحدة يارنج في مساعيه ثم على اساس الالتزام بمبدأين الاول : لا تفريط في شبر من الارض العربية ، والثاني لا مساومة على حقوق شعب فلسطين .

● اننا نريد السلام ولكن السلام لا يجيء بالتلويح بأغصان الزيتون ولكن السلام كما تعلمنا من التاريخ لا يشترى الا بالدم .

مواجهة شاملة من أجل الارض والعرض

ولقد خلص الرئيس السادات من ذلك الى اعلان : اننا مقبلون على مرحلة مواجهة شاملة . من اجل الارض ، والعرض والكرامة والسلام . « ولكن المواجهة لها ضرورة وقد جاء الوقت لكي نكون على استعداد لهذه المواجهة » .

وقال الرئيس ان مفاوضات تجرى مع الاتحاد السوفيتي على أعلى مستوى وبصفة مستمرة لمواجهة المرحلة المقبلة ، وان القوات المسلحة المصرية على مستوى المواجهة فعلا وقولا وعملا ، وان المطلوب منا اليوم ان تكون الجبهة الداخلية فورا على مستوى المواجهة . « في المرحلة المقبلة ارجو من كل مواطن الا يسأل ماذا تستطيع مصر أن تقدمه له ، وانما يجب ان يسأل ماذا يستطيع ان يقدمه هو لمصر » .

« ان امامنا الكثير من الشدائد والايام الصعبة ولكننا بعون الله سنتحملها وسنتحمل اعباءها وتضحياتها وسيعطى شعبنا في المعركة المثل الحى على انه شعب كبير وعظيم » . ■

نص حديث الرئيس السادات

[على صفحة ٧ ــ ٩]

الرئيس يستقبل هيلاسلاسي غدا بالمطار

يستقبل الرئيس أنور السادات بمطار القاهرة ، الامبراطور هيلاسلاسي ، امبراطور اثيوبيا ، عند وصوله في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد ، في زيارة للقاهرة تستغرق يوما واحدا .

ويصحب الرئيس الامبراطور الضيف الى قصر القبة ، الذي أعد لاقامة جلالته حيث يعقدان اجتماعا لتبادل وجهات النظر حول ازمة الشرق الاوسط ، والموقف العالمي ، والعلاقات الثنائية بين البلدين .

ويغادر الامبراطور القاهرة صباح بعد غد [الأحد] الى لاجوس في زيارة رسمية لنيجيريا .

اعادة خطاب الرئيس في الاذاعة والتليفزيون

تعاد اذاعة خطاب الرئيس مرتين اليوم في الاذاعة .

فيذاع في الساعة ٢ر٣٠ ظهرا على موجات البرنامج العام ، كما يذاع مرة أخرى في الساعة الثامنة مساء على موجات اذاعة صوت العرب .

كما يذاع الخطاب على القناة ٥ في التليفزيون في الساعة السابعة الا ربعا بعد نشرة الاخبار الاولى .

ليبيا تنقل الخطاب على الهواء مباشرة

نقل راديو طرابلس خطاب الرئيس السادات على الهواء مباشرة وقت القائه

خواطر يكتبها محمد حسنين هيكل

حديث عن تجربة

لقد تضافرت عوامل مختلفة ، لتوجهني الى الموضوع الذي اتناوله اليوم وهو : « الناصرية » نسبة الى جمال عبد الناصر ، والمقصود بها هو مجموعة المبادىء والقيم التي حركت فكر ذلك القائد التاريخي وتحركت بعمله في نفس الوقت ، واعطت الامة العربية وجماهيرها الواسعة فترة من أهم وأخطر ما مر عليها .

وكان رأيي قبل ذلك ان حديث الناصرية مرجأ : على الاقل حتى تزول آثار ما حدث يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ ، وحتى تذوب شوائب علقت نفسها ادعاء على عصر عبد الناصر ــ وكان رأيي أنه **وقتها سوف يكون الحكم على التجربة الناصرية أكثر توازنا من أن يتأثر باعتبارات عارضة ، مؤقتة وسطحية حتى وان بدت في لحظات المعاناة أبعد وأعمق !** ... وما زال رأيي أن المناقشة الكبرى حول التجربة الناصرية مرجأة ، وان لم يكن هناك بأس من تناول سريع لبعض ملامحها وظروفها وهذا ما أفعله الان بسبب عوامل مختلفة قلت انها تضافرت لتوجهني اليوم الى الموضوع .

وكانت هذه العوامل كما يلي :

١ ــ ان الذكرى الرابعة والخمسين لميلاد جمال عبد الناصر تجيء غدا .

٢ ــ ان جماعات كثيرة من شباب الجامعات جاءتني تطلب مني أن أتحدث في هذه الذكرى عن تجربته التاريخية بالكتابة أو بالمحاضرة .

٣ ــ انني اشعر بشكل عام ان شباب هذا الجيل الذي بدأ يفتح عيونه على الاهتمام بالمسائل العامة يعيش في قلق . ولست أتصور أن نترك هذا الجيل بغير حوار معه فاذا هو يصبح في يوم من الايام وعلى حد تعبير استعمله **ابراهام لنكولن** قبل أكثر من مائة سنة « **جيل مسلوب من الايمان مرعوب من الشك** » .

□

ان كل جيل من الاجيال يعيش على حلم أو فكرة أو عقيدة تفسر له الماضي وتربطه بالحاضر وتضيء له المستقبل .

واذا حدث اهتزاز في هذا السياق المتصل ، فان الجيل الذي تتحرك الارض من تحت أقدامه يجد نفسه مكشوفا ومعرضا وتكون أمامه في الغالب ثلاثة مسالك منطقية !!

١ ــ **القبول بالهزيمة** ، والتسليم في الحلم أو الفكرة أو العقيدة ، مع العلم بأن بداية الهزيمة هي التقبل النفسي الداخلي للشعور بها وهناك حكمة انجليزية ذائعة تقول :

« اذا اعتقدت في وقت من أوقات حربك مع العدو انك هزمت ... اذن فقد هزمت » .

والسبب ان مثل ذلك الشعور أو الاعتقاد يعمى الناس عن تقدير قوتهم حتى مع وجودها فعلا كما انه بالتالي يعرقل استخدامهم لهذه القوة .

« البقية صفحة ٣ »

ضربات جديدة للمقاومة
ضد مستعمرات العدو في الجليل

تل ابيب في ١٣ ــ وكالات الانباء ــ أعلن متحدث عسكرى اسرائيلي ان الفدائيين العرب في لبنان اطلقوا اليوم عددا من صواريخ كاتيوشا في اتجاه قريتي كفار جيلادى وكفار بلوم في شمال اسرائيل .

وعدا تلى هجوم من نوعه على المواقع الاسرائيلية بعد العمليتين اللتين قامت بهما القوات الاسرائيلية من يومين على قريتي كفر حمام وبنت جبيل في الاراضي اللبنانية انطلقت لقصف ٣ مدن اسرائيلية هي كريات شمونة والمنارة وصفد . وقد وقع الهجوم الاول أمس عندما عاود الفدائيون من الاراضي اللبنانية قصف كريات شمونة وأوقعوا خسائر ببعض الابنية .

وفي الوقت نفسه أعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي انه حدث اليوم قصف من المواقع السورية على مرتفعات الجولان المحتلة .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٧]

وصول بشير هوادى

وصل الى القاهرة قبل ظهر أمس قادما من طرابلس ، الرائد بشير هوادى عضو مجلس قيادة الثورة الليبي .

يارنج يجتمع بتكواه
اسرائيل ترفض التعهد بالانسحاب

الامم المتحدة في ١٣ ــ أ.ش.أ ــ اجتمع اليوم جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الخاص في الشرق الاوسط بيوسف تكواه مندوب اسرائيل لمدة ٢٥ دقيقة .

واوضح تكواه عقب الاجتماع ان اسرائيل مازالت ترفض الاستجابة لطلب يارنج بالتعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وقال تكواه « ان موقف حكومتي كان ولايزال : أن الاتصالات التي يجريها السفير يارنج يمكن أن تستمر دون شروط مسبقة » .

مائير : سنحتفظ بالقدس
ولو وقف ذلك في طريق السلام

حيفا في ١٣ ــ أ ف ب ــ ر ــ صرحت أمس جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل بأن حكومتها مصممة على الاحتفاظ بسيطرتها على مدينة القدس بأكملها « حتى لو كان هذا يقف في طريق السلام » .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

خطة تموينية
استعدادا للطوارىء

تم اعداد خطة تموينية متكاملة ، استعدادا للطوارىء ، تقوم على أساس ضمان وصول السلع الضرورية لكافة المستهلكين في أى وقت ، وتحت أى ظرف .

وقد تلقت هيئة السلع التموينية أمس برقية بأن شحنة يصل حجمها الى ١١٠٠ طن من الشاي سوف تصل خلال الاسبوع القادم ، لتضم الى الارصدة المحلية .

انقلاب عسكرى في غـــانا

لاجوس في ١٣ ــ وكالات الانباء ــ وقع انقلاب عسكري اليوم في غانا أطاح برئيس الجمهورية ادوارد اكوفو أدو ، كما أطاح برئيس وزرائه كوفي بوزيا ، والموجود في لندن الان للعلاج . وأعلن قادة الانقلاب العسكري الغاء الاحزاب السياسية في البلاد وحل البرلمان وتشكيل حكومة جديدة تضم عددا من كبار ضباط الجيش والزعماء المدنيين .

وقد أخذ راديو أكرا منذ ساعة مبكرة من صباح اليوم ، يكرر نداء من قادة الانقلاب الجديد الى جميع الوزراء وأعضاء البرلمان حتى حضور أنفسهم

(البقية صفحة ١٠ عمود ٦)

مجيب الرحمن يتولى
٤ وزارات مع الرئاسة

داكا في ١٣ ــ ر ــ أ ف ب ــ تولى اليوم الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنجلاديش ، وزارات الدفاع ، والداخلية ، والاستعلامات ، وشئون مجلس الوزراء . في الحكومة الجديدة التي زاد عدد أعضائها من ٩ وزراء الى ١٢ وزيرا .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

مظاهـــرات صـــاخبة فى مالطـــة تأييدا لمنتـــوف

الطائـرات البريطانيـة ترحل الى قواعـد جديدة بقبرص وصقلية

فاليتـــا فى ١٣ — وكالات الانباء — اشترك نحو ٢٠٠٠ من انصار دوم منتوف رئيس وزراء مالطة فى مظاهرات صـــاخبة اجتاحت امس شـــوارع فاليتا اعـــربا عن تأييدهم لمنتوف .

وقد احترق المتظاهرون صوب رجال البوليس وهاجموا مقر الحرب الوطنى المعارض ومقر صـــحيفة « تايمز » المناهضة للحكومة وقذفوا المبنى بالاحجار ثم تحولوا الى تمثال الملكة فيكتوريا فقذفوه بالاحجار وبصقوا عليه . كما اشتبكوا مع رجال البوليس .

وقد سيطر المتظاهرون لفترة من الوقت على شوارع العاصمة مما اضطر المعارضة الى الغاء المؤتمر للشعبى الذى كانت تنوى عقده امس لتعرب فيه عن احتجاجها على سياسة مينتوف بالنسبة لبريطانيا .

وصرح المراقبون فى فاليتا بأنهم يتوقعون مزيدا من الاضطرابات واعمال العنف اذا لم يتم جلاء القوات البريطانية فى الموعد المحدد وهو يوم ١٥ يناير « غدا » .

وكانت بريطانيا قد اعلنت انه لن يمكنها اجلاء قواتها قبل مارس القادم ســــبما بدأت فى اجلاء عائلات الضباط والجنود المقرر ان يتم ترحيلها جميعا قبل يوم الســبت . ورغم عدم البدء فى اجــلاء القوات ، فقد بدأت الطائرات البريطانية تقلع من مالطة الى قواعد جديدة فى بريطانيا وصقلية وقبرص ■

■■■■

القبض على نائب امريكى فى موسكو

موسكو فى ١٣ — ى.ب.ا — القى البوليس السوفيتى القبض على النائب الديموقراطى الامريكى جيمس شــويرينما كان يتناول طعام العشــــاء فى منزل الكسندر ليرنر العالم الســوفيتى اليهودى واستاذ السوبرنطيقا ســابقا فى احـــد معاهد موسكو والذى حاول مرارا ان يهاجر الى اسرائيل .

وكان هذا النائب قد اوفد الى موسكو لدراسة نظم التعليم فى الاتحادالسوفيتى وقال انه ظل لمدة ٤٠ دقيقة داخل غرفة صـغيرة بأحد اقسام البوليس فى موســكو دون ان يتصل به احــد الى ان تأكـد رجال البوليس من شــخصيته ، وعندئذ اطلقوا سراحه .

■■■■

خاطف الطائرة الامريكية يسلم نفسه للبوليس

دالاس فى ١٣ — وكالات الانباء — سلم قرصان الجو الذى اختطف امس طائرة امريكية من طراز بوينج ٧٢٧ نفسه الى البوليس ، بعد ان تمكــنت امراد طاقم الطائرة من الهرب — بطريقه خاصه — اثناء توقفها فى مطار دالاس لانزال ركابها الـ ٩٤ .

وكان قرصـان الجو ، وهو امريــكى اسمه بيلى رست (٢٢ سنة) ، وقد مبلغ مليون دولار ، وعند من بعطــائرات اختطفت الطائرة وطلب الحصــول على الهبوط مقابل الافراج عن طاقمها ■

■■■■

منظمة ثورية فى البرتغال تنسف مخزنا لاسلحة الحكومة

لشبونة فى ١٣ — ر — اعلنت حركة العمل الثورى المسلح فى البرتغــــال مسئوليتها عن حادث انفجار وقع امس ودمر مخزنا للاســلحة فى ميناء لشبونة كانت به اسلحة معدة للشحن الى القوات البرتغالية فى افريقيا .

وقال بيان الحركة ان هذا العمل هو جزء من نضال الحــركة ضــد الحـــرب الاستعمارية التى تمارسـها البرتغال فى انجولا وموزمبيق وغينيا البرتغالية .

■■■■

هيروين بـ ١٠ ملايين دولار يهربه رجال الطيران الامريكى من تايلاند

دنفر ، ولاية كولورادو الامريكية «فى ١٣ — ا.ب — وجهــت المحــكمة الفيدرالية فى دنفر الى اثنين من رجال سلاح الطيران الامريــكى تهمه التآمر لتهريب كمية من مادة الهيروين المخدرة قيمتها ١٠ ملايين دولار من تايلاند الى دنفر .

وكانت السلطات قد اعتقلت الرجلين وهما الجاويش تشارلز جومز والجاويش مايكل ماس فى احدى القواعد العسكرية فى دنفر امس ومثلا امام المحكمة اليوم ثم امرت باعتقال جاويش امريكى ثالث فى تايلاند .

وقــد وصلت شحنة الهيروين المهربة الى قاعدة ترافيس الجوية بولاية كاليفورنيا لكن سلطات الجمارك اكتشفت امرهــا وواصلت السلطات نقلها الى دنفر بعد ان استبدلت مادةالهيروين بمادة اخرى ■

■■■■

فريق تنس طاولة صينى يلعب فى امريكا

واشنطن فى ١٣ — ر — قال امس رونالد زيجلر السكرتير الصحفى للبيت الابيض ان فريقا صينيا لتنس الطـــاولة يريد ان يزور الولايات المتحدة خــلال الربيع القادم .

وقال زيجلر الذى عاد امس الاول من رحلته الى الصين حيث كان يضــع الترتيبات لزيارة الرئيس نيكسون للصين خلال الشهر القادم ، ان شــوان لاى رئيس وزراء الصين هو الذى ابلغــه بهذه الرغبة . كما طلب منه ان يبلغ جراهام ستينهوفن ، رئيس رابطة تنس الطاولة الامريكية ، رغبة الفريق الصينى .

وكانت احدى فرق تنس الطــــاولة الامريكية قد قامت بزيارة لم يسبق لها مثيل للصين وذلك بعد مباريات بطولة هذه اللعبة فى طوكيو خلال فصل الربيع الماضى ، وقيل وقتئذ ان تلك الــزيارة بشرت بكسر الجمود فى العلاقات بين واشنطن وبكين .

الايريانى توقف فى بيروت وهو فى طريقه لباريس للعلاج

بيروت فى ١٣ — ر — و.ا.ف — توقف القاضى عبد الرحمن الايريانى ، رئيس مجلس الرياسة فى الجمهـــورية العربية اليمنية ، بطائرته الخاصة اليوم فى مطار بيروت وهو فى طريقه من صنعاء الى باريس للعلاج من مرض فى القلب .

وقد صعد صائب سلام ، رئيس وزراء لبنان ، الى الطائرة لتحية القــــاضى الايريانى . وقد صحب سلام فى تحية الايريانى السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية الذى كان موجودا وقتها فى مطار بيروت فى طريق عودته للقاهرة .

■■■■

اتهام جندى امريكى هارب بوضع القنابل فى البنوك الامريكية

واشنطن فى ١٣ — ا.ب — طلب اليوم جون ميتشل وزير العدل الامريكى وادجار هوفر مدير مكتب التحقيقــات الفيدرالى « المباحث العامة » ، القاء القبض على جندى هارب من الخدمة العسكرية ، اسمه رونالد كيوفمان — « ٣٢ سنة » ، وتقديمه الى المحاكمة بتهمة القيام بالمحاولة التى وقعت اول هــذا الشــهر لنسف عدد من البنوك الامريكية .

وكان البوليس الامريكى قد عثر على عدد من القنابل الزمنية فى ثلاثة بنوك فى مدينة سان فرانسيسكو وامكن ازالتها قبل انفجارها بلحظات قليلة .

■■■■

ضرب زعيم المعارضة فى زامبيا ونقله الى المستشفى

لوزاكا (زامبيا) فى ١٣ — ر — هاجم عدد من المجهولين سيمون كابويوى زعيم المعارضة فى زامبيا — والنائب السابق للرئيس كنيث كاوندا رئيس الجمهورية — واوقعوه على الارض وضربوه ضربا مبرحا ، مما اسفر عن اصابته بجراح وكدمات فى وجهه وجسمه نقل على اثرها الى المستشفى .

وقد وقع هذا الحادث اثناء تواجد كابويوى فى احدى اسواق لوزاكا ولم يعرف سبب هذا الاعتداء .

■■■■

ثورة فى اقليم ناميبيا ضد سيطرة حكومة جنوب افريقيا

وتيد هوك ، اقليم ناميبيا : فى ١٣ — ر — ارسلت حكومة جنوب افريقيا امدادات ضخمة من قــوات البوليس الى اقليم ناميبيا فى محاولة للسيطرة على الثورة التى انتشرت فى الاقليم .

ويرجع سبب الثورة الى اعتراض الاهالى على نظام عقد العمل الجائر الذى تفرضه حكومة جنوب افريقيا عليهم

مصرع ٢٤ فى سان دومينجو فى معركة بين قوات الحكومة والثوار

سان دومينجو ، الدومينيكان ، فى ١٣ — ر — لقى ١٢ مدنيا و ٤ من الثوار و ٨ من قــوات الحــكومة مصرعهم ، واصيب عدد كبير آخر ، فى معركة عنيفة بالرصاص ، نشبت صباح امس بين قوات الحكومة والثوار فى احد احياء مدينة سان دومينجو « العاصمة » .

وقد اخلت الحكومة الحى الذى وقعت فيه المعركة من السكان . كما ارسلت تعزيزات من قوات الجيش الى منطقة الاشتباك بلغ عددها ٢٥٠٠ جندى تؤيدهم مجموعة من الدبابات .

وكانت المعركة قد بدأت عندما حاولت قوات الحكومة القاء القبض على عدد من الثوار يعتقد ان لهم صلة بحادث سطو وقع على احد البنوك فى شهر نوفمبر الماضى ■



أين تذهب
مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨ — ٢٧٥٥٣
الهيئة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٢٣٦
قصة السماء تبدأ الساعة ٧ م
تعرض عروض سينمائية مائية من الفضاء الخارجى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة نجيب الريحانى تقدم ١٠٠ تحت الصفر

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣
المسرح القومى
منتوف ٧١

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٣٣
فرقة تلاتى اضواء المسرح
عدو الاشتعال النسائة

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢
فرقة الفنانين المتحدين
مدرسة المشاغبين

★ مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢
امين الهنيدى
سد الحنك

★ كازينو جراناداه ٩١٦٧٧
فرقة صفية حلمى - كارم غانم - مواطفنافنل - العربى

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠
انا ومراتى وجوزها
نور الشريف • سعاد حسين
نبيل الهجرسى • عبد الله فرغلى

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣
غداء وعشاء راقص
فرقة اوت لوز الراقصة حنان

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣
عرابى وكيل الفنانين يقدم
سمير زكى مسابقة من النجوم

★ ستريو المطار ٦٤٢٥٩
عشاء راقص - بار - تسجيلات
حفلات نهارية خميس وجمعة

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦
المسرح الكوميدى يقدم
نجمة نص الليل

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤
مسرح الحكيم يقدم
محاكمة عيلة غشيش

★ مسرح ٢٦ يوليو بالعتبة
مسرح الجيب ٩ م
سندباد

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨
مهرجان فرقة رضا

★ اوبرج الاهرام
تليفون ٨٥١٧١٢ — ٨٥٢٦٧٧

الاسكندرية — دور السينما

★ امير ٢٧٦٩٣
المخاطر • الوان
جينا لولو بريجيدا

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
ثرثرة فوق النيل
احمد رمزى • ماجدة الخطيب

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
غرام المراهقة
جينفر اونيل

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
ثورة الابطال
من اجل ملايين الدولارات

★ راديو ت ٢٠٢٨٢
ولد وبنت والشيطان
حسن يوسف • نجلاء فتحى

★ لاجتيه ت ٧١٢٢٥
المحترفون
معينة فى قاع المحيط

القاهرة — سهرات الليلة

كاف دورو ت ٨١٣١٩٩
عشاء راقص مع اوركسترا الاسود الامريكية والراقصة حالة الصالى

شاليمار ت ٨٥٠٣٢٤
يقدم لعشاق الموسيقى الراقصة اوركسترا فلاوتر
اشهى الاطعمة بركن المشويات
غداء وعشاء ت ٩٨٥٠٢٢٤

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٩

اسطوانات صوت القاهرة

القاهرة — المطاعم

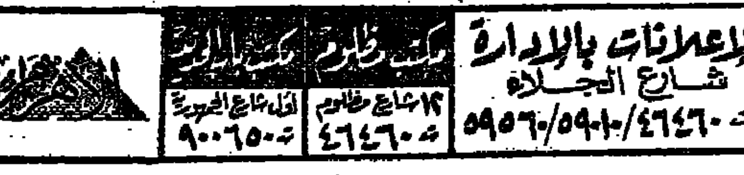
★ الحاج زكى السماك
وله امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

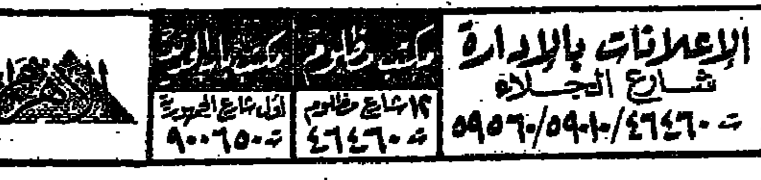
الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للادوية

القاهرة :
★ فرع شبرا ٨٧ [ا] فى شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
★ فرع العتبة ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
★ فرع دمشق ٢٠ فى دمشق مصر الجديدة ت ٨٦٣٣٩٤
★ فرع باب اللوق شارع مظلوم ت ٩٨١٣٥
★ فرع حلوان [امام البوستة] ت ٣٨٠١٨
★ باب الشعرية ميدان باب الشعرية ت ٩٢٥٢٣١

الاسكندرية :
★ فرع الزمالك ٣ شارع شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
★ فرع الاسماعيلية ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢
★ فرع مير الملك فى ترعة الجبل القبة ت ٨٢٢٧٤٥
★ فرع سعد زغلول ٣٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

بنها :
★ فرع بنها شارع المحطة ت ٢٥٠٧





بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

حديث عن تجربة [بقية]

٢ — رفض الهزيمة ، والعودة ... الحلم والفكرة والعقيدة ، ... ستخلاصها جميعا من وسط ... حنة ، واعادة صياغتها اذا ... ضى الامر على نار التجربة ، ... مواصلة النضال من اجلها ... لق أفضل الظروف لتحقيق ... ـارها .

٣ — الهروب من القبول ... رفض معا ، اى من تقبل الهزيمة ... فرض النصر ومسئوليات ... عات كل منهما : وهذا ما ... ميته مرة « التراجع من منطقة ... مس الساطعة للعقل الى ... طقة الكهوف المعتمة للغريزة »

□

وليس من شك ان جيل ... شباب المعاصر نشأ وشب على ... م او فكرة او عقيدة جسدتها ... سيرة العظيمة التى بدأت يوم ... يوليو ١٩٥٢ ...

وليس من شك ان هذا كله ... واجه محنة قاسية يوم ٥ ... يو ١٩٦٧ ...

وليس من شك ان الجيل ... ماصر لم يقبل بالهزيمة كما ... احدا لا يستطيع ان يقول انه ... تار الهرب .

ولكن ليس هناك من شك ايضا فى ان هذا الجيل يقف الان امام حالة ضباب يحجب عنه الحلم او الفكرة او العقيدة ، ويتحتم لصالح هذا الجيل ولمستقبله ان يتبدد ذلك الضباب او ينزاح . وهذا اشتراط ضرورى لتحقيق النصر .

وبعد رحيل جمال عبد الناصر بأقل من شهر وقف رئيس دولة عربية — ولا أريد الان ان اسميه — فى جمع من قادة جيشه وقال بالحرف :

— ان جمال عبد الناصر قد ذهب ، ولكن الخطر اشد . لان الناصرية فى غياب جمال عبد الناصر قد تكون اخطر منها فى حضوره » .

وكان ذلك فى الحقيقة تشخيصا دقيقا لموقف قوى دولية ومحلية : وطبقات وجماعات ، من دور ذلك الرجل الذى لمع فى افق التاريخ العربى بسرعة ومضى كأنه شهاب يضىء ويحترق

كان الخوف الحقيقى لهؤلاء — قوى دولية ومحلية وطبقات وجماعات — ان يتحول عبد الناصر من دور الى تيار ، ومن شخص الى فكرة ومن ثم تحدث المعجزة التى لم تحدث فى حياة جمال عبد الناصر وهى ان تصبح الناصرية — وصاحبها فى رحاب الله — تنظيما حيا وفعالا على الساحة العربية .

ساعتها سوف يكون الخطر لان المثال سوف يكون قائما بدون شخص بالذات يوجه الهجوم اليه ، وسوف تكون الفكرة حاضرة بغير شوائب تعلق نفسها بها او تحسب نفسها عليها .

لعل ذلك يفسر ان الهجوم على جمال عبد الناصر لم يتوقف بعد رحيله .

كان فى حياته هدفا ... وبقى بعد الرحيل هدفا ، وفى الحالتين فقد كان المستهدف الحقيقى هو ما يمكن ان نسميه بالناصرية .

ما هى الناصرية ؟ .

الناصرية مزيج من الحلم والفكرة والعقيدة تتمثل فيما يلى حسب ترتيب ظهورها فى تجربة جمال عبد الناصر :

١ — الاستقلال الوطنى باعتبار ان الوطنيه مازالت هى المحرك الرئيسى للشعوب

٢ — معاداة الاستعمار من موقف الاستقلال الوطنى وعلى أساسه .

٣ — عدم الانحياز كطريق لممارسة المسئولية الدولية والمشاركة العالمية من التزام مبدئى .

٤ — السيطرة على الاقتصاد الوطنى واسترداد الضائع والمسلوب منه .

٥ — التنمية — اقتصادية واجتماعية وعلمية وبشرية — والاندفاع الى التنمية بكل سبيل فى عصر اصبحت فيه التنمية هى المرادف الصحيح للحرية لان التبعية هى المرادف الصحيح للتخلف .

٦ — الوحدة العربية ليس لانها دعوة تاريخ فحسب ولكن لانها نداء مستقبل فبغيرها — وفى زمن الكيانات الكبرى — لا تستطيع شعوب الامة العربية ان تحافظ على استقلالها ولا ان تواجه الاستعمار ولا ان تختار لنفسها عدم الانحياز ولا ان تسيطر على اقتصادها الوطنى ، ولا ان تنمى بالقدر الكافى والمطلوب .

٧ — التحول نحو الاشتراكية . واستمرار التحول نحو الاشتراكية لان هذا التحول هو الحق الاجتماعى للاغلبية . وهو مرتبط بالحق الديمقراطى للاغلبية ، لان السلطة تكون حيث تكون الثروة ، واذا كان مطلوبا أن تكون السلطة للاغلبية — وهذه هى الديمقراطية — اذن فان الثروة يجب ان تكون للاغلبية — وهذه هى الاشتراكية .

٨ — القيادة السياسية لتحالف قوى الشعب العاملة وعلى ان يكون هدف الحكم هو تكافؤ الفرص بين الافراد وتذويب الفوارق بين الطبقات

٩ — التسليم بان الصراع الاجتماعى لا يمكن وقفه وان كانت الظروف تقتضى تكييفه بمعنى ان تبذل كل الجهود المحافظة على سلميته . وكان جمال عبد الناصر يصدر فى هذا الاصرار على سلمية الصراع عن اعتبارين :

أولهما : ان الصراعات الداخلية فى اى وطن من الاوطان لم يعد ممكنا فى هذا العصر عزلها عن الصراعات الدولية فهى الاخرى وراءها عقائد وقوى عظمى تمثل هذه العقائد .

وثانيهما : انه كان بطبيعته مزوفا عن الدم وكان لا يكف عن القول بأن الدم سوف يؤدى الى مزيد من الدم .

ولعله كان يؤمن بقول « مالرو » : « ان الثورة هى الامل وليست الحقد ... ان الحقد يؤدى الى الثأر ولا يؤدى الى الثورة » .

١٠ — الاقتناع بان عمليات التحول الكبرى تحتاج الى سلطه قويه ومستقره لان المتطلبات الاساسية فى التحول — مشروع كالسد العالى مثلا — كما ان الضمانات الكبيرة للتحول — ثبات حق ملكية الارض لحائزيها الجدد مثلا — تحتاج الى الوقت لكى تتأكد وتترسخ

هذه هى الملامح العشرة للناصرية ... الحلم او الفكرة او العقيدة .

ولعلى اضيف ان البندين الاخيرين وهما « الحرص على سلمية الصراع » و « الاحساس بالحاجة الى سلطة قوية ومستقرة » — كانا الدافع الاصلى وراء ما يمكن ان يراه بعض الناس بمثابة « حلول وسط » قبل بها جمال عبد الناصر وكانت تلك هى الثغرة التى تسربت منها أوضاع وعناصر حسبت نفسها على الرجل وعمله وهى فى الحقيقة ابعد ما تكون عن الاثنين معا .

● كان الحرص على « سلمية الصراع » هو الحقيقه وراء قول جمال عبد الناصر اكثر من مرة :

— اننى اريد ان أصفى امتيازات الطبقه وليس اشخاص الطبقه » .

وربما بدت فى ذلك قسوة لان الناس يخاطرون بحياتهم احيانا ولا يسلمون بامتيازاتهم .

● وكان الاحساس بالحاجة الى استمرار واستقرار السلطة اكبر من الرغبة فى البقاء فى الحكم .

وفى هذا الاسبوع كنت فى حديث مع الرئيس انور السادات عن عبد الناصر والناصرية وقال لى الرئيس السادات :

— اذكره مرة وهو يقول لى :

« اننى أريد ان امشى واريد ان اعيش لنفسى ما بقى من حياتى اسافر واقرأ واقترب اكثر من اولادى ... والعب مع احفادى لكن الظروف لا تترك لى الا ثلاثة احتمالات : القبر ... أو القلعة ... ... أو هنا حيث نحن الان ! »

□

فى معرض هذا الحديث نفسه مع الرئيس انور السادات ... هذا الاسبوع عن عبد الناصر والناصرية — قلت له :

— عندما كنت فى لندن اخيرا جاءنى صحفى من هيئة الاذاعة البريطانية يحمل معه جهاز تسجيل ويطلب حديثا معى ، وكان بين ما سألنى فيه تصوره بأنك تختلف مع عبد الناصر ولقد وجدتنى اقول له :

— اذا كان هناك من يريد ان يصور عبد الناصر على انه نموذج متكرر لستالين وان يصور انور السادات على انه نموذج متكرر لخروشوف بعده فان ذلك ليس صحيحا »

وقال انور السادات بالامانة كلها :

— اننى لا ارى طريقا آخر غير طريق عبد الناصر ... وربما كان الفارق الوحيد — ولا اقول الخلاف — هو ان كلا منا مارس العمل عليه بمزاجه الخاص .

هو فارق مزاج وليس فارق سياسة » .

واستعمل الرئيس السادات فى التعبير عن كلمة مزاج ... اللفظ الانجليزى . Temperament

وقد يثور الان سؤال لدى اجيال الشباب وهم بالدرجه الاولى الان حديثى :

— لماذا اذن هذا الضباب من حول الحلم والفكرة والعقيدة ؟ .

وقبل ان ارد صراحه فلعلى أستأذن أن يسمح لى بالقول بأننى أستطيع الحديث عن الناصرية بغير وساوس ، ذلك اننى فى وجود جمال عبد الناصر وقبل سنه ١٩٦٧ وبعد سنه ١٩٦٧ . لم اتوقف عن ابداء رايى فيما كنت اظنه مدخولا على التجربه .

كتبت عن الاتحاد الاشتراكي والسلبية التى عزلته عن الجماهير الحقيقية — وعن بعض اجهزة الامن وتجاوزها لحدود ما هو مسموح به لها — وعن ضرورات التغيير — وعن مخاطر نمو طبقة جديدة — وعن سرطان البيروقراطية — بل لقد تعرضت صراحة وبتسمية الاشياء باسمائها للحراسات والاعتقالات والفصل عن غير الطريق التأديبى وعن مراكز القوى من مجموعات النظام او مجموعات السلطة ، وكنت لا اكف عن المطالبة بالمجتمع المفتوح والحوار الحر وسيادة القانون .

ولقد تعرضت فى ذلك الى كثير من المشقة — فى وقت كان البعض فيه يتصور اننى اكتب بايحاء للتنفيس عن البخار المكتوم — ابتداء من اعتقال اصدقاء لى ومعاونين ، الى رصاصتين اطلقتا على بينما كنت اغادر مبنى الاهرام القديم .

بل ان الرئيس السادات كان مرات كثيرة يقول لى ضاحكا :

— « انهم يطلبون رقبتك ... ولولا سلك التليفون الذى يتصل بك جمال عليه يوميا لاخذوها واستراحوا ... واسترحت انا الاخر .

كنت اذهب من أسوان الى الاسكندرية لاجتماعات الاتحاد الاشتراكى فلا اسمع شيئا غير الهجوم عليك وفى النهاية ضقت ذرعا وكنت اسأل : أليس هناك من موضوع آخر يشغلكم غير هذا الموضوع » ! .

. . . .

. . . .

ولقد سمحت لنفسى بذكر ما ذكرت لكى أؤكد اننى اتحدث عن الناصرية بغير وساوس ، ولقد كنت أردد مع القائلين : « انه لا قيمة للحرف اذا لم يكن فيه نبض الحرية » .

واعود الى السؤال عن الضباب :

واقول — اقول بغير وساوس — ان هذه الامة العربية سوف تذهب طويلا وبعيدا ولكنها فى النهاية لن تعثر على صيغة اكثر ملاءمة لتطورها الشامل . وفى عصرها هذا الذى تعيش فيه غير الناصرية .

. . . .

. . . .

تبقى الناصرية الى زمان ممتد هى : الحلم والفكرة والعقيدة محددة بالملامح العشرة التى سبق لى عدها .

ولقد كانت هناك اخطاء ولكن كانت هناك القدرة على التصحيح وكانت هناك تجاوزات ولكن الحدود كانت تعود لتؤكد نفسها .

ان حركات التاريخ الكبرى تقاس بمبادئها وبالقوى التى تطلقها فى تحريك هذه المبادىء

وقياس حركات التاريخ الكبرى بالاحصاء مثل قياس الثورة التى احدثها الطيران بعدد الحوادث التى سقطت فيها الطائرات .

بل ان هذه الحركات ايضا لا تقاس بما قد تواجهه من هزائم ولا يمكن لاحد ان يحكم — مثلا — على الثورة السوفيتية بحقيقة ان لينين وضع توقيعه على ضياع ثلاث جمهوريات من الاتحاد السوفيتى بمعاهدة « برست ليتوفسك » .

ثم ان حركات التاريخ الكبرى لا تقاس بمشكلة فردية وقعت لواحد أو عشرة او مائة لان مسار التحولات الكبيرة لا يخلو من الحوادث مهما تعددت أسبابها من مصادفة طريق الى قاطع طريق !! .

□

واذن لماذا الضباب ؟ .

والرد انه الى جانب المحاولات المقصودة والمتعمدة فى استمرار الهجوم على عبد الناصر والناصرية فى وجوده وبعد غيابه فان هناك اسبابا موضوعية تتركز فيما يلى :

● اولا — ان دور عبد الناصر كان بمثابة صدمة الاكتشاف اكتشفت مصر واقعها الحقيقى سياسيا واجتماعيا .

واكتشفت مصر انتماءها للامة العربية .

واكتشفت الامة العربية كلها — ومصر فيها — واقعها الحقيقى — ايضا — سياسيا واجتماعيا بالقياس الى عصرها وعالمها .

قاست ضعفها بقوة الاخرين وقاست تخلفها بتقدم الاخرين

وزاد على ذلك أن العصر كله كان عصر الرؤية غير المحدودة بسبب ثورة وسائل المواصلات

وكانت المسافة بين المثل المطلوب . والامر الواقع مسافة فلكية كما أن الامر الواقع فى العالم العربى بكل رواسبه واغلاله لم يكن مستعدا بسهولة لان يبدأ الرحلة الطويلة الى آفاق النجوم .

● ثانيا — ان هناك دائما امتدادا تاريخيا لازما لتحقيق اى مثل ، والتجربة الناصرية لم تستكمل ملامحها الا بالميثاق سنة ١٩٦٢ . ومن سنة ١٩٦٢ الى سنة ١٩٦٧ خمس سنوات لم تكن بالقطع كافية للتحقيق خصوصا مع كل الظروف الدولية والعربية والمحلية وما اكتنفها من مصاعب وتعقيدات .

● ثالثا — ان هناك وعبر التاريخ كله فارقا بين المثل وبين تحقيقه

أن الرؤية التاريخية للامل ليست تحقيقا آليا له .

وذلك حدث فى كل التجارب بالنسبة لاى حلم او فكرة او عقيدة بل انه حدث بالنسبة لرسالات السماء نفسها .

ولا يجوز — مثلا — ان تتأثر سماحة الاسلام بالتفاعلات العنيفة التى جرت بينما كانت الذكرى العطرة للنبوة الشريفة تملأ شبه الجزيرة العربية بأريج الطهر والقداسة .

ولا يجوز — مثلا — ان يتأثر المثل فى سماحة الاسلام بكون أن واحدا فقط من الخلفاء الراشدين وهو أبوبكر الصديق مات ميتة طبيعية وان الراشدين الثلاثة بعده — عمر وعثمان وعليا — قتلوا بالخناجر أو بالسيوف .

اقصد ان الطبيعه الانسانية تفرض — مهما كان — فارقا بين المثل وتحقيقه .

واذا انتقلنا من الاستشهاد برسالات السماء فان افكار أهل الارض تعطى شهادات لا غنى عنها وبينها ما حدث فى الثورة الانجليزية والثورة الفرنسية والثورة الامريكية والثورة الروسية والثورة الصينية وغيرها .

● رابعا — ان مصر بالذات : فى هذه المنطقة بالتحديد مستهدفة من كل القوى التى لا تريد للبلد الذى يعتبر بحق نقطة الارتكاز فيها ان يقف على قدميه فضلا عن ان يتقدم .

ولذلك فهى الحرب على كل قوة تولد فى مصر مهما كان محركها : محمد على أو جمال عبد الناصر .

● خامسا : ان دائرة الحصار كانت تضيق من حول جمال عبد الناصر بسبب ما كان يمثله وتمثله الناصرية معه من حلم وفكرة وعقيدة .

ومنذ أوائل الستينات وعملية الانقضاض على المراكز المؤثرة فى حركة الثورة الوطنية ماضية بأقصى العنف والشراسة .

سوكارنو يحاصر فى اندونيسيا — نهرو يموت كمدا فى الهند — نكروما يسقط فى غانا وغير ذلك وغيره من ضربات تتفجر فى الداخل او تنقض من الخارج .

كانت الدائرة تضيق وكان الحصار يشتد وفى هذا الجو جاءت ضربة ٥ يونيو ١٩٦٧ لتكسر ... وكادت تكسر فعلا لولا الجماهير .

هل كان الحلم بغير تحقيق او كانت الفكرة بغير تطبيق ، او كانت العقيدة بغير ممارسة ؟ .

ابعد الاشياء عن الحق ان يقول قائل بمثل ذلك .

والدليل على ذلك هو الجماهير نفسها وحسها الصافى

ان الجماهير التى وقفت امام عبد الناصر جريحا فى ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ والتى احاطت بجثمانه نائما فى رحاب الابدية كانت تعرف ماذا تفعل ولم تكن مدفوعة بمجرد العاطفة او الخوف من المجهول .

كانت تراه حلمها فى التحقيق ، وفكرتها فى التطبيق ، وعقيدتها تحت الممارسة .

وهذا هو الصدق حتى هذه اللحظة ... وحتى من خلال الضباب .

□

عبد الناصر والناصرية فى السد العالى . وفى ابراج الكهرباء التى تغطى وجه مصر كلها ، وفى المجمعات الصناعية الكبرى من اسوان الى الاسكندرية ، وفى الارض الجديدة .

وعبد الناصر والناصرية فى الجامعات وفى المدارس وفى التعاونيات وفى العمال الجالسين فى مقاعد ادارة المصانع والشركات وفى التأمينات وفى كل مجال زالت من حوله أسوار الطبقية وامتيازاتها .

وعبد الناصر والناصرية فى صيغة تحالف قوى الشعب العامل ، وفى وحدات القاعدة المنتخبة والنصف فيها على الاقل للعمال والفلاحين ، وفى النقابات ، وفى المجالس الشعبية

□

وعلى امتداد العالم العربى فان عبد الناصر والناصرية فى ثورة ١٤ يوليو فى العراق ، وفى ثورة الفاتح من نوفمبر فى الجزائر ، وفى ثورة الفاتح من سبتمبر فى ليبيا . وفى النظام الجمهورى فى اليمن وفى استقلال السودان والجنوب العربى والخليج ، ولقد انزاحت امامه وامامها فى سنوات قليلة ظلال امبراطورية بريطانيا فى المشرق وفرنسا فى المغرب .

وعبد الناصر والناصرية فى تجربة الوحدة الاولى بين مصر وسوريا وفى تجربة الاتحاد بين مصر وليبيا وسوريا وفى شعار الحرية والاشتراكية والوحدة الذى يتردد فى الافاق العربية من الخليج الى المحيط

□

ومع اتساع العالم امتد أثر عبد الناصر والناصرية وما زال ممتدا الى الان . وحين تتحدث الصحف فى كبريات العواصم حتى هذه اللحظة عن آسيا او عن افريقيا او عن امريكا اللاتينية فان التعبير الذى يقال دائما عند اى توقع لامل فى خلاص هو « ان هناك عبد الناصر آخر تحت الصنع فى مكان ما وسوف يملأ المسرح فى لحظة من اللحظات »

□

وحتى على مستوى الاشخاص فان عبد الناصر والناصرية لا يمكن رؤيتهما من خلال ثلاثة او اربعة أساءوا اليه والينا والى انفسهم وانما يرى ويرى من خلال كثيرين أحسنوا .

انور السادات وكان هو الذى اختاره واستخلفه من بعده . ومع انور السادات مئات من المعاونين والمساعدين يقودون العمل المصرى فى كل الميادين

معمر القذافى وكان من اقرب الاحباب اليه ومع معمر القذافى جيل جديد كامل من الثوريين العرب برزوا الى الصف الاول ليقودوا المسيرة .

قيادة وشباب المقاومة الفلسطينية وقد أعطاهم نفسه الاخير ، ومعهم ووراءهم حركات عديدة تحمل السلاح او تهم بحمل السلاح دفاعا عن ارض وعن حق

ألوف ، مئات الوف ، بعضهم لم يره فى حياته ولكنهم الان يحملون رايته .

وكما قلت فاننى اكتب هذا الحديث لجيل الشباب الذى يقف امام الضباب وعليه الان ان يمسك بالحلم والفكرة والعقيدة وان يعيد الصياغة اذا اقتضى الامر وان يحقق الانتصار .

هذا الجيل سوف يكتب صفحة هذه الحقبة من تاريخ مصر

لقد اختار هذا الجيل .

انه عندما رفض الهزيمة رفض فى نفس الوقت ان يكتب هذه الصفحة بدموعه .

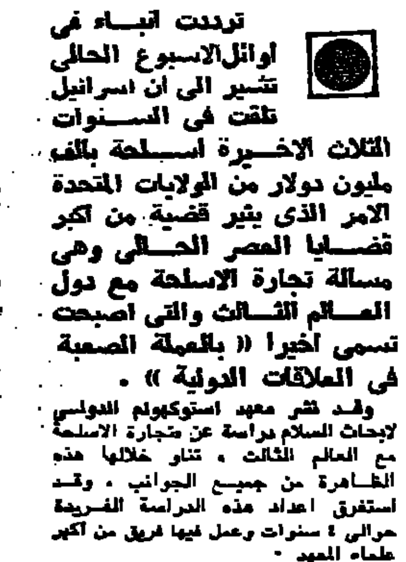
ولقد فرض القدر على هذا الجيل ان يكتب هذه الصفحة بدمه

لهذا يتحتم علينا جميعا ان نتحدث اليه :

... ان دمه الزكى سوف يصبح الحبر الذهبى للتاريخ ! .

محمد حسنين هيكل

تجارة الأسلحة مع دول العالم الثالث



ترددت انباء فى اوائل الاسبوع الحالى تشير الى ان اسرائيل تلقت فى السنوات الثلاث الاخيرة اسلحة بالف مليون دولار من الولايات المتحدة الامر الذى يثير قضية من اكبر قضايا العصر الحالى وهى مسالة تجارة الاسلحة مع دول العالم الثالث والتى اصبحت تسمى اخيرا « بالعملة الصعبة فى العلاقات الدولية » .

وقد نشر معهد استوكهولم الدولى لابحاث السلام دراسة عن تجارة الاسلحة مع العالم الثالث ، تناول خلالها هذه الظاهرة من جميع الجوانب ، وقد استغرق اعداد هذه الدراسة الفريدة حوالى ٤ سنوات وعمل فيها فريق من اكبر علماء المعهد .

حرص الدول الكبرى على تفادى المواجهة المباشرة

وتقول هذه الدراسة ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد اصبحا فى الوقت الحالى حريصين على تفادى المواجهة المباشرة التى قد تؤدى الى حرب نووية شاملة وذلك نظرا لما سوف تسببه تلك الحرب من دمار تام ، ومع ذلك فانه من الناحية الاخرى يمكن ان تنشب هذه الحرب النووية نتيجة لتصاعد النزاعات المحلية بين دول العالم الثالث بل ان هناك من يعتبر هذا الاحتمال الثانى اكثر جدية وخطورة على السلام العالمى .

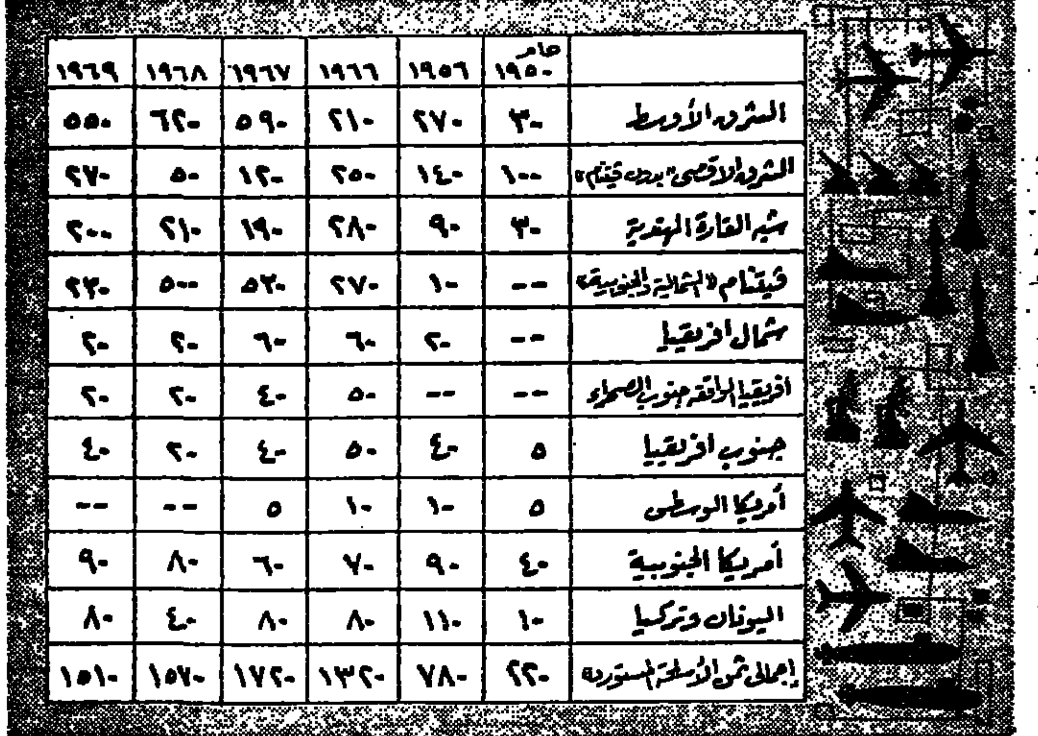
وخلال العشرين عاما الماضية تصاعدت صادرات الدول الكبرى من الاسلحة الرئيسية الى العالم الثالث بصورة هائلة حتى بلغت نسبة تزايد القيمة السنوية الاجمالية لهذه الصادرات (على اعتبارثبات الاسعار) الى ٧ امثالها حتى وصلت فى عام ١٩٧٠ الى ٥ر١ مليار دولار اى بمعدل زيادة سنوية قيمتها ٩ فى المائة اى ما يعادل ضعف معدل نمو الانتاج القومى لدول العالم الثالث .

كذلك فان انواع الاسلحة التى اصبحت الدول الكبرى تزود بها الدول النامية ازدادت من حيث حداثتها (الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالفانتوم ف - ٤ التى تعتبر احدث طائرة امريكية وذلك علاوة على احدث الصواريخ والاسلحة الاليكترونية) ، وبمضى الزمن تحصلت دول العالم الثالث على طائرات القتال الاسرع من الصوت والصواريخ المضادة للطائرات .

الموردان الرئيسيان

واول الدول الموردة للسلاح هى الولايات المتحدة ثم يجىء الاتحاد السوفيتى فى المرتبة الثانية — وهما معا يوردان ثلثى صفقات الاسلحة فى العالم — ثم تاتى بريطانيا وبعدها فرنسا (وهما معا يوردان ٢٠ فى المائة من صفقات الاسلحة لدول العالم) وهناك دول اخرى مصدرة للاسلحة منها الصين وايطاليا وكندا والمانيا الغربية واليابان والسويد وسويسرا !

ويقول المعهد ان كميات الاسلحة التى تصدرها الدول الصناعية سنويا منذ عام ١٩٥٠ موزعة كالاتى : منطقة الشرق الاوسط ٢٥ فى المائة ومنطقة الشرق الاقصى بما فى ذلك فيتنام ٣٠ فى المائة بينما تتلقى شبه القارة الهندية ١٥ فى



	عام ١٩٥٠	١٩٥٦	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
الشرق الأوسط	٣٠	٢٧٠	٢١٠	٥٩٠	٦٢٠	٥٥٠
الشرق الأقصى «بدون فيتنام»	١٠٠	١٤٠	٢٥٠	١٢٠	٥٠	٢٧٠
شبه القارة الهندية	٣٠	٩٠	٢٨٠	١٩٠	٢١٠	٢٠٠
فيتنام «الشمالية والجنوبية»	--	١٠	٢٧٠	٥٢٠	٥٠٠	٢٢٠
شمال افريقيا	--	٢٠	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠
افريقيا الواقعة جنوب الصحراء	--	--	٥٠	٤٠	٢٠	٢٠
جنوب افريقيا	٥	٤٠	٥٠	٤٠	٢٠	٤٠
أمريكا الوسطى	٥	١٠	١٠	٥	--	--
أمريكا الجنوبية	٤٠	٩٠	٧٠	٦٠	٨٠	٩٠
اليونان وتركيا	١٠	١١٠	٨٠	٨٠	٤٠	٨٠
إجمالى ثمن الأسلحة المستوردة	٢٢٠	٧٨٠	١٣٢٠	١٧٢٠	١٥٧٠	١٥١٠

ثمن مبيعات الاسلحة لمختلف مناطق العالم بالمليون دولار -

بقلم

محمد عبد المنعم

المائة من صادرات الاسلحة ، وتلاحظ فى الاونة الاخيرة ان صادرات الاسلحة تزايدت بصورة خاصة الى دول الخليج العربى الغنية بالبترول .

ويقول معهد استوكهولم الدولى ان دول العالم الثالث ترغب فى الحصول على الاسلحة لمواجهة ثلاثة متطلبات مختلفة : اولها المتطلبات العسكرية الخالصة حيث تكون بعض الدول فى حاجة لوجود الاسلحة من اجل النزاعات الداخلية والخارجية التى تستخدم فيها القوة المسلحة ، وثانيها هو ان الحصول على الاسلحة يساعد على توحيد الجماعات المنقسمة فى البلاد الجديدة عن طريق تاكيد الشخصية الوطنية ، ويتمثل اخرها فى ان بعض الحكومات تستطيع كسب مساندة القوات المسلحة عن طريق ارضاء مطالبها من الاسلحة .

ومن الملاحظ ان جميع هذه الشروط والمتطلبات تتوافر فى منطقة الشرق الاوسط التى تحكم النزاع العربى الاسرائيلى فى وارداتها من الاسلحة وجعلها تتضاعف بعد حرب ١٩٥٦ ثم تتضاعف مرة اخرى بعد حرب ١٩٦٧ اضف الى ذلك كله ان دول تلك المنطقة تعتبر اما دول غنية من حيث مصادرها البترولية او دول تعتبرها الدول الموردة للسلاح ذات اهمية استراتيجية .

صناعة الاسلحة محليا فى دول العالم الثالث

وقد تناول معهد استوكهولم مسالة انتاج الاسلحة محليا فى دول العالم الثالث وذكر انها مسالة مكلفة للغاية وان التجارب اثبتت ان قيام احدى هذه الدول بانتاج طائرة او اى انواع اخرى من الاسلحة المعقدة يتكلف نفقات ابهظ بكثير مما لو قامت هذه الدول بشراء نفس هذه الاسلحة من الدول المتقدمة وان معظم هذه الدول خاضت بالفعل تلك التجربة وخصصت كميات هائلة من مصادرها لانتاج الاسلحة محليا وخاصة الطائرات والصواريخ التى لم تصل ابدا الى مرحلة الانتاج ■

■■ الحياة قصيرة لا تتسع لان نحب ، فكيف تتسع لان نكره ؟

سعيد عقل

■■ كلمة « سرى جدا » لا تستخدم لحماية اسرار الدولة ، ولكن لاخفاء اخطاء الحكام .

جون اندرسون

■■ منذ ٢٠ سنة كان يقال ان الصراع فى آسيا سيكون بين « الهند الديمقراطية » بمساعدة امريكا ضد « الصين الشيوعية » بمساعدة روسيا فما اعجب ما يحدث اليوم !

جيمس رستون

■■ لن نرقص بعد اليوم على نغمة « الفالس » الاجنبية ، ولكن على عزف طبول افريقيا .

تولبرت رئيس ليبيريا فى حفلة تنصيبه

■■ نيكسون يوهم الشعب انه يحتفظ بقواته فى فيتنام لان فيتنام تحتفظ بالاسرى ، فى حين انه يريد بقاء الاسرى كحجة لابقاء قواته ، ويوهم الشعب بانه يضرب فيتنام الشمالية بالطائرات حماية لقواته البرية فى فيتنام .. والحقيقة انه يبقى قواته ليتخذها حجة لضرب فيتنام بالطائرات .

جون لويس

■■ ان يتبادل الطلبة العلاقات الجنسية مع الطالبات ، خير من ان يسرعوا آخر الاسبوع الى بيوت الدعارة كما كان يحدث منذ عشرين سنة !

عميد كلية ايتون جامعة اكسفورد

■■ مشكلة الصحافة هى ان توفق بين سرعة الخبر ودقة التفسير

[illegible]

■■ كيف تكلب البيروقراطية على القيادة وكيف تكلب القيادة على الشعب هذا هو الدرس المستفاد من وثائق البنتاجون السرية .

مانيل المزرع

■■ عيب التليفزيون كاداة اعلام انه يصادر المواهب الكبيرة ويضخم المواهب المحدودة .

ج.ب. بريستلى

■■ لن تقف السلطة مكتوفة الايدى امام تدخل رجال الدين فى السياسة .

الجنرال فرانكو

■■ لقد اكتشفنا بعد ابحاث علمية مطولة ان عمر الكون ٢٠٫٠٠٠ مليون سنة وليس ١٠٫٠٠٠ مليون سنة كما كنا نظن من قبل .

رئيس قسم الفلك جامعة كاليفورنيا



خبير مفرقعات اسرائيلى يشير الى اثنين من الطرود التى احتوت على متفجرات والتى ارسلت الى اسرائيل من الخارج ، خلال فترة الاعياد .. وذلك قبل فتحها .. بعد ان دل فحصها على وجود متفجرات بها ..

عندما التقى الكوريون لأول مرة .. فى أشهر قرية فى العالم

عندما كنت اتجه بالسيارة من سيول الى بان مون جوم (وهى مسافة تستغرق ساعة) كانت تطوف بذهنى صور من المقارعات التى شهدتها القاهرة فى الاشهر الاخيرة بين اعضاء سفارة كوريا الشمالية والقنصلية العامة لكوريا الجنوبية والتى وصلت الى حد الاشتباك بالايدى والارجل كما حدث فى حفل سفارة سنغافورة الذى اقيم بنادى الصيد يوم ٩ اغسطس الماضى والتى اصيب فيها شول سون مون القنصل العام لكوريا الجنوبية .

وكنت اتصور اننى ساشهد فى بان مون جوم ايضا اشتباكا بالايدى والارجل بين ممثلى هيئتى الصليب الاحمر فى كل من الدولتين ، او على الاقل تهديدات من نوع ما حدث فى مطار القاهرة فى يونيو الماضى .

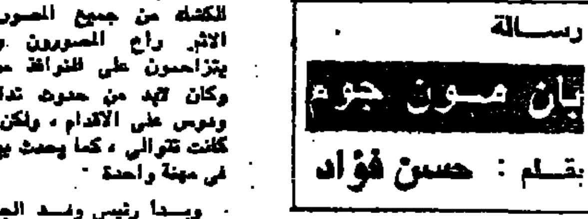
أشهر قرية

وعندما وصلت الى قرية بان مون جوم — وهى اشهر قرية فى العالم — حيث تجرى اول اتصالات مباشرة بين ممثلى سيول وبيونج يانج .. كان هناك زهاء مائة من المراسلين الاجانب والمندوبين المحليين الذين يمثلون مختلف الصحف ومحطات الاذاعة والتليفزيون ووكالات الانباء . وكان هناك عدد — ربما اقل — من المندوبين والمراسلين القادمين من الشمال .

وتوقعت ان تحدث معركة فى المنطقة المحايدة التى يختلط فيها الجانبان ، ولكن لدهشتى ان وجدت اللقاء يجرى بينهما فى جو من الود والصداقة و « الزمالة » ، وانه لا محل للاعتبارات السياسية على الاطلاق .

وتصورت — للحظة — انه لو ترك الامر لمندوبى الصحف فى شطرى كوريا لكان من المرجح ان يعاد توحيدهما فى سهولة ويسر . ووسط الصقيع واكوام الجليد التى تغطى المنطقة واكواب القهوة الساخنة والسجاير التى كان يتبادلها صحفيو الجانبين ، وصل اولا الوفد الرسمى الذى يمثل الصليب الاحمر فى كوريا الجنوبية ، ومر امام عدد من جنود كوريا الشمالية الذين يعلقون جميعا على صدورهم — مثل مراسلى كوريا الشمالية — شارات حمراء تحمل صورة المارشال كيم ايل سونج ، وتجاهل جنود الشمال الوفد القادم من الجنوب تماما مثلما يتجاهلون الجنود الامريكيين الذين يقفون فى مواجهتهم وعلى بعد امتار منهم .

وبعد دقائق وصل وفد الصليب



رسالة

بان مون جوم

بقلم : حسن فؤاد

الاحمر القادم من الشمال ، ودخل الى « كشك » الاجتماعات الذى يسع الوفدين ومستشاريهم بالكاد ، وتصافح الجانبان فى مودة ظاهرة ، ولم ادهش هذه المرة .

وسرعان ما ازدحم الكشك بمصورى الصحف والتليفزيون والسينما ، ثم جاء جنود كوريا الشمالية والجنوبية الامريكيون « وتضامنوا » فى اخلاء الكشك من جميع المصورين ، وعلى الاثر راح المصورون والمراسلون يتزاحمون على النوافذ من الخارج ، وكان لابد من حدوث تدافع بالمناكب ودوس على الاقدام ، ولكن الاعتذارات كانت تتوالى ، كما يحدث بين اى زملاء فى مهنة واحدة .

وبدأ رئيس وفد الجنوب القاء كلمته ، التى تابعها المراسلون من خلف النوافذ ، ثم تكلم رئيس وفد الشمال ، وتحول الحوار سريعا الى مناقشة وارتفع الصياح ، ولم افهم شيئا مما يجرى لان الحديث كله كان باللغة الكورية .

هدف انسانى

يقول الكوريون الشماليون انهم هم اول من اقترحوا اجراء محادثات مباشرة بين ممثلى شطرى كوريا وذلك فى ابريل من العام الماضى ضمن تقرير قدمه وزير خارجية حكومة بيونج يانج الى مجلس الشعب ، الا انه كان يقضى بان يكون الاجتماع بين ممثلى الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية فى دولتى كوريا .

اما اقتراح اجراء اجتماعات بين ممثلى الصليب الاحمر فى الدولتين — حسب ما اعلنته حكومة سيول — فقد جاء فى دعوة وجهها بارك شونج هى رئيس جمهورية كوريا الجنوبية فى ١٥ اغسطس الماضى (يوم عيدهم القومى) ، بهدف جمع شمل الاسر التى فرقتها احداث الحرب العالمية الثانية ، ثم ما تبعها من حرب كوريا (١٩٥٠ — ١٩٥٣) ، حتى اصبح الان نحو ٥ ملايين مواطن كورى محرومين من اسرهم منذ مدة قد تصل الى ٢٥ عاما ، والكثيرون منهم لا يعرفون ما اذا كان اقرباؤهم المقربون قد فقدوا حياتهم ام ما زالوا على قيد الحياة .

لذلك فان هدف اجتماعات الصليب الاحمر هذه — التى عقدت ١٣ جلسة حتى الان — هو هدف انسانى ، وربما يصبح خطوة اولى نحو حلم الكوريين فى اعادة توحيد بلادهم .

ولقد استجابت حكومة كوريا الشمالية سريعا لدعوة الرئيس بارك شونج هى ، ومن ثم عقدت الجلسة الاولى فى سلسلة اجتماعات الصليب الاحمر فى ٢٩ سبتمبر الماضى فى قرية بان مون جوم ، ثم اقترحت كوريا الجنوبية ان تعقد الاجتماعات على التبادل فى سيول وبيونج يانج ، وفى جلسة ٦ اكتوبر الماضى وافقت كوريا الشمالية على هذا الاقتراح ولكن هناك صعوبات عملية ما زالت تحول دون تحقيقه .

نقطة الخلاف

وما زالت الاجتماعات تجرى بطريقة منتظمة فى بان مون جوم ، حيث تبدأ كل جلسة فى جو ودى ثم تحتدم المناقشة ويرتفع الصياح ويفترق الجانبان على غير اتفاق .

ورغم حالة الطوارىء التى اعلنتها كوريا الجنوبية فى اوائل ديسمبر الماضى ، بسبب ما اسمته « استعداد كوريا الشمالية لاعادة غزوها » ، ورغم استنكار حكومة بيونج يانج لهذا الموقف بعنف .. فان محادثات الصليب الاحمر بين الدولتين ما زالت مستمرة .

والنقطة الرئيسية التى يختلف عليها الجانبان الان هى : هل يبدأ جمع شمل الاسر الممزقة بين الشمال والجنوب عن طريق اقرار حرية الزيارات المتبادلة [كما تطلب كوريا الشمالية) ، ام ان تبدأ بتحديد اماكن وعناوين كل فرد انفصل من اسرته ، يجرى تبادل المراسلات بينهما ، بعد ذلك تجرى الزيارات المتبادلة (كما تطلب كوريا الجنوبية) .

ولا تزال كل من الحكومتين [illegible] الثقة فى نوايا الحكومة الاخرى ، [illegible] جانب يتهم الجانب الاخر باستغلال اجتماعات الصليب الاحمر فى اغراض الدعاية ، ولكنهما يتفقان على ان المناقشات ستستمر طويلا — ربما من اجتماعات ممثلى الدول الاربع الكبرى التى انتهت اخيرا الى ا[illegible] قواعد جديدة للمرور عبر سور برلين قبل ان تؤتى اولى ثمارها فى [illegible] قواعد للمرور عبر المنطقة الخالية من السلاح التى يبلغ طولها ١٥٥ ميلا وتقسم كوريا عند خط عرض ٣٨ ■



نيكسون : رجل السلام فى فيتنام !!





شباب أمريكا: «الهلوسة الدينية» بعد موجات الجنس والهيبيز

« المسيح نجما » و « أو كلكتا ! » و « هير » ثلاث مسرحيات موسيقية تعرض الان على مسارح برودواى فى نيويورك .

والسبب فى الاقبال الشديد على المسرحية الاولى التى بيعت جميع مقاعدها حتى مايو القادم وعدم الاقبال على المسرحيتين الاخريين لا يرجع الى ان مسرحيتى « او كلكتا ! » و « هير » قدمتا فى نيويورك منذ اكثر من ثلاث سنوات بينما مسرحية « المسيح نجما » بدأت هذا الموسم فقط بقدر ما يرجع الى ان الاتجاه الذى كان يعرف باسم « الهيبيز » وكذلك الاتجاه الذى كان يعرف باسم « ثورة الجنس » آخذا فى الزوال بينما بدأت حركة اخرى جديدة وقوية جدا تظهر بين شباب ١٩٧٢ فى امريكا يسمى اصحابها انفسهم « ملاحيس عيسى المسيح »

Jesus Christ Freaks

وقد كانت مسرحية « هير » [الشعر] تعبر اصدق تعبير عن شباب اواخر الستينات الذى كنا نطلق عليهم اسم « الهيبيز » بينما كانت تعبر « او كلكتا ! » ، التى يظهر ممثلوها على المسرح وهم عرايا تماما ، عن الحركة التى عرفت فى العامين الماضيين باسم « ثورة الجنس » .

اما « المسيح نجما » فهى تصور السيد المسيح وكأنه نجم سينمائى بكل ما لهذا المعنى من ايحاءات مادية واجتماعية . وبالرغم من عدم خلوها من عنصر الجنس الا ان الدين هو العنصر الرئيسى فيها .

وقد تحول الان عنصر الدين بين الشباب الامريكى الجديد الى « فكرة مسيطرة » فلا تكاد تمضى اى من الشوارع الرئيسية فى نيويورك مثلا دون ان تقابل اناسا يرتدون نوعا من العباءة البيضاء الفضفاضة فوق جلباب ابيض ويحلقون شعورهم تماما تاركين فقط جزءا صغيرا فى مؤخرة الراس يتدلى وكأنه ذيل حصان ، وهم يعرفون انفسهم بالبوذيين اتباع هارى كريشنا :

■ من هو هارى كريشنا ؟

● انه زعيمنا الروحى الذى دعانا الى عبادة الله .

■ الم تكونوا تعبدون الله قبل ذلك ؟

● لم نكن نعلم بوجوده

■ ومن هو الهكم هذا ؟

● انه يحب الذين يحبون بعضهم البعض ويكره من يقتلون الابرياء فى فيتنام ولاوس وكامبوديا . اتريد ان تراه ؟ هذه هى صورته . اليس جميلا ؟ للاسف ان الصورة ليست بالالوان !

● ● ●

اما الذين يطلقون على انفسهم اسم « ملاحيس المسيح » فهؤلاء زيهم المميز هو رداء السيد المسيح وهم — على عكس اتباع هارى كريشنا — يطلقون شعورهم وذقونهم محاولين التقرب على قدر الامكان من الصورة التقليدية للسيد المسيح .

وبالرغم من اختفاء الورود والحلى التى كانت رمزا لشباب « الهيبيز » من صدور وشعور هذا الشباب الجديد فان الكثير من المفاهيم التى ارتبطت بحركة « الهيبيز » ، مثل مبدأ « الحب » و « السلام » و « الجنس » ، ما زالت لها بقايا بين أفراد هذه الجماعات الجديدة الذين يطوفون شوارع نيويورك وهم يغنون ويرقصون .

رسالة نيويورك

بقلم

محمد سلماوى

● ان المسيح هو الذى امرنا بالرقص والغناء هكذا حتى تفيض قلوبنا على العالم بمشاعر الحب والاخاء .

■ اين ومتى امركم بذلك ؟

● انه يامرنا بذلك كلما قابلناه .

■ هل تؤمنون بانه فى استطاعتكم مقابلة السيد المسيح ؟

● ليس هذا مجرد ايمان انه الحقيقة . ان بعضنا يحس بوجوده والبعض الاخر يراه بالفعل .

■ ماذا تشتغلون ؟

● نشتغل بخدمة الله .

■ هل تعتقدون انكم تخدمون الله من مكانكم هذا ؟

● نحن فى مكاننا هذا اقرب الى الله منكم انتم فى مكاتبكم او حيثما تشتغلون .

■ لكنكم لا تعملون سوى الغناء والرقص .

● اننا نمارس الحب ايضا ! واذا كنتم انتم ايضا لا تعملون سوى الغناء والرقص وممارسة الحب لما كان هناك فى العالم قتل وجرائم حقد لكنكم فقدتم القدرة على الحب ولذلك فقد فقدتم القدرة على رؤية المسيح .

■ متى كانت آخر مرة رأيتم فيها السيد المسيح ؟

● ليلة امس ! لقد كان معنا فى احد شوارع « قرية جرينتش » يرقص ويغنى ويبادلنا الحب .

● ● ●

لقد حاول الشباب الامريكى فى ثورته ضد القيم المسيطرة على المجتمع الذى يعيشون فيه أن يلجأ فى السنوات القليلة الماضية الى « السلام » الذى كان المبدأ الرئيسى للهيبيز ثم الى « الجنس » الذى ظهر فى شكل ما اصطلح على تسميته باسم « ثورة الجنس » . اما الان فان الشباب يحاول فى ثورته هذه لجوءا الى « الدين » . وربما كان — ضمن الاسباب التى دفعت الشباب الجديد فى امريكا الى اللجوء الى « الدين » بالذات هو احساسهم بالفراغ الدينى .

ان هناك قانونا فى الدستور الامريكى يقضى بأن اى مدرسة تقوم بتدريس الدين فى منهجها الدراسى لا يحق لها الحصول على اى اعانة مادية من الحكومة .

ويدافع الامريكيون عن هذا القانون قائلين ان الغرض منه هو حماية الطالب الناشىء ضد اى توجيه دينى معين قد يقع تحت تأثيره فى المدرسة فيتحول من دين الى آخر حسب ميول مدرسيه . وانه ليس دور الدولة اقناعه بدين معين ، انه دور الاسرة والاختيار الحر .

ويحدثنى احد المدرسين فى نيويورك فيقول ان الايمان والدين مسائل شخصية على الاسر فى البيوت ان تتولاها .

اما فى البيت فان الوالدين المنشغلين فى اعمالهما اليومية يقولان ان الشعب الامريكى يتمتع اعلى نفقات للتعليم فى العالم ولذلك فهم ينتظرون ان تقوم المدرسة بتعليم ابنائهم على اكمل وجه لا ان تحاول القاء المسئولية على البيت !

فى هذه الظروف يكبر الطفل الامريكى ويكبر معه فراغ دينى قد يحاول ملئه فيما بعد فينضم الى اتباع هارى كريشنا او يصبح من اولئك « الملاحيس » الجدد ! ■

الوثائق الأمريكية السرية الجديدة

كيف تدور المناقشات في حجرة العمليات في البيت الأبيض؟

فجرت الوثائق السرية التي نشرها الصحفي الامريكي جاك اندرسون — والتي تحتوي على عدد من محاضر جلسات « مجموعة العمل الخاصة في واشنطن » — وهي بمثابة اللجنة الدائمة لمجلس الامن القومي الامريكي — عاصفة جديدة في واشنطن : تشبه العاصفة التي أثارها نشر وثائق وزارة الدفاع الامريكية عن جذور التورط الامريكي في فيتنام في منتصف العام الماضي .

والمحاضر التي نشرت جديرة في ذاتها بالقراءة لانها تعطي صورة حية وناطقة عن الكيفية التي تدور بها المناقشات في أعلى مستويات المسئولية في واشنطن حول اكثر المشاكل خطورة وتعقيدا . وتشملت هذه المحاضر جلسات عقدت في أيام ٣ و ٥ و ٦ ديسمبر الماضي لمناقشة موقف الولايات المتحدة من الحرب الهندية الباكستانية : وكانت في تلك الايام بأشدها .

لماذا أمر نيكسون بالانحياز الى باكستان ضد رغبة مستشاريه؟

تقديم

سمير كرم

وقد نشر الى جانب المحاضر وثائق اخرى ، منها برقيات سفير امريكا في الهند وكلها تشير الى ان سفراء امريكا ووزراء الخارجية فيها كانهم طلبوا ان تقف الحكومة الامريكية على الحياد .. ولكن نيكسون رفض هذا وصمم على « الانحياز » الى باكستان والسبب الرئيسي الذي يسوقه المطلعون لهذا الموقف هو « استرضاء الصين ، وحرص نيكسون على نجاح رحلته الى بكين .. »

واليوم يتساءل المطلعون في امريكا : هل فشل نيكسون ضد الهند على حد مركز الثقة التي ارتضته امريكا فيها بسبب ميله الى الصين ؟ او هل اراد ان يعمق الخلاف الصيني السوفيتي بتشجيع الصين في موقفها مع باكستان ؟ .

وهذا هو ملخص المحاضر المذاعة :

يوم ٣ ديسمبر

المشتركون : مساعد الرئيس لشئون الامن القومي : هنري أ . كيسنجر — وكيل وزارة الخارجية : جون ن . ارون — نائب وزير الدفاع : ديفيد باكارد — مدير وكالة المخابرات المركزية : ريتشارد هلمز — نائب مدير وكالة التنمية الدولية : موريس وليامز — رئيس هيئة اركان الحرب الاميرال توماس مورر — مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الادنى وجنوب آسيا : جوزيف سيسكو — مساعد وزير الدفاع لشئون الامن الدولي : ج . وارين نائر — مساعد وزير الخارجية لشئون المنظمات الدولية : صمويل دي بالما — النائب الاول لمساعد وزير الدفاع لشئون الامن الدولي : كريستوفر فيلين — مساعد مدير وكالة التنمية الدولية للشرق الادنى وجنوب آسيا : دونالد ماكدونالد .

الزمان والمكان : ٣ ديسمبر ١٩٧١ ، الساعة ١١ صباحا — غرفة العمليات ، البيت الابيض .

استعرض المجتمعون الانباء العسكرية عن تحركات واسعة في الجناح الغربي . قدم مدير وكالة المخابرات المركزية خريطة تبين مناطق باكستان الشرقية التي احتلتها الهند .

كيسنجر : انني أتعرض لانفجارات الغضب من الرئيس كل نصف ساعة لاننا لم نستخدم الشدة بما فيه الكفاية مع الهند . لقد تحدث الي تليفونيا توه مرة اخرى . وهو يعتقد اننا لا ننفذ رغباته . انه يريد أن نميل لصالح باكستان . انه يشعر ان كل ما نفعله يثبت عكس ذلك . هل احتل الهنود اراضي بالفعل ؟

هلمز : نعم بالتأكيد .

سيسكو : من المفيد ان تقدم لنا خريطة موضح عليها المناطق التي احتلتها الهند . ماذا يحدث في الغرب . هل هناك احتمال لوقوع هجوم شامل ؟

كيسنجر : هل يحتمل ان يكون الهنود بدأوا بالهجوم واضطر الباكستانيون الى الرد بما لديهم قبل حلول الظلام

مورر : هذا ممكن

كيسنجر : الرئيس لا يريد مزيدا من رسائل الائتمان التي تصدر بمقتضى قرض الـ ٩٩ مليون دولار (للهند) ويريد ايضا وقف عرض الـ ٧٢ مليون دولار من مساعدات فائض الاغذية .

وليامز : سوف ينتشر نبأ هذه القرارات بسرعة هل يفهم الرئيس ذلك ؟

كيسنجر : هذه هي اوامره ولكني سوف اتأكد منه ثانية واذا سئلنا يمكننا ان نقول اننا نعيد النظر في برامج المساعدة الاقتصادية كلها وان تقديم مساعدات جديدة قد اوقف نظرا للظروف في شبه القارة (الهندية) الموضوع الثاني هو الامم المتحدة .

ارويين : سيحدث الوزير ، يقصد وزير الخارجية وليام روجرز ، السفير الباكستاني تليفونيا بعد الظهر ، ويميل الوزير الى تقديم مشروع امريكي في الامم المتحدة بصورة عاجلة .

كيسنجر : يريد الرئيس عمل هذا مجرد ان نتأكد فعلا من وقوع هذا الهجوم العسكري . واذا كانت الامم المتحدة لا تستطيع ان تتصرف بفاعلية في مثل هذه المواقف ، فمعنى ذلك ان فاعليتها تكون قد انتهت بالتالي ومن العبث التفكير في ضمانات من الامم المتحدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط .

سيسكو : سوف نضع مشروع قرار نعرضه عليك بعد ظهر اليوم بعد الاجتماع بالسفير الباكستاني وحتى نعطي السفير وقتا للاتصال لاسلكيا بحكومته . يمكننا ان نخطط مبدئيا لعقد مجلس الامن غدا .

كيسنجر : علينا ان نقوم بعمل . ان الرئيس يوجه اللوم الي بينما انتم ايها الناس في أمان .

سيسكو : هذا موقف مثالي !

كيسنجر : المشروع الذي أرسلناه قبل ذلك الى بوش المندوب الامريكي في الامم المتحدة معتدل اكثر من اللازم .

سيسكو : حتى نرجع عن هذا المشروع بعد ان نجتمع بالسفير الباكستاني سوف يقدم له الوزير (روجرز) تقريرا وسوف نغير خطاب بوش الذي سيتضمن المشروع .

كيسنجر : يمكننا ان نقول اننا نؤيد المحاولات السياسية . ولكن الوظيفة الحقيقية لمجلس الامن هي الحيلولة دون العمل العسكري

سيسكو : اننا لم نتلق ابدا اي رد سواء من كوسيجين او من مسز غاندي .

وليامز : هل سنتخذ خطوات اقتصادية تجاه باكستان ايضا

كيسنجر : انتظر حتى اتكلم مع الرئيس فهو لم يصدر تعليماته بعد

كيسنجر : نحتاج لعقد اجتماع في الصباح « لمجموعة العمل الخاصة في واشنطن » فنحن بحاجة الى التفكير في التزاماتنا التعاهدية وانا اذكر انه توجد رسالة او مذكرة تفسر المعاهدة القائمة بميل خاص نحو الهند . فعندما زرت باكستان في يناير عام ١٩٦٢ ابلغوني بامر وثيقة سرية او تفاهم شفوي حول ظروف الطوارىء التي قد تنشأ في غير اطار حلف جنوب شرق آسيا . ربما كان هذا تفسيرا خاصا للاتفاقية الثنائية المعقودة في مارس ١٩٥٩ (بين باكستان والولايات المتحدة)

يوم ٥ ديسمبر

بدأ هلمز الاجتماع بالاشارة الى ان الهنود يقومون الان بهجوم « لا يعوقه شيء » في باكستان الشرقية وانهم قد عبروا الحدود من جميع النواحي صباح ذلك اليوم . واعطى هلمز تقريرا عن سير القتال والهجمات الهندية ومحاولات باكستان وموقف كل من انديرا غاندي ويحيى خان وقال مدير وكالة المخابرات المركزية ان الاتحاد السوفيتي يزيد تأييده للهند ولكنه — اي الاتحاد السوفيتي — لا يرى ان هناك احتمالا لحدوث مواجهة بين الدول الكبرى في هذه الازمة .

ورد كيسنجر قائلا انه اذا كان الهنود قد أعلنوا غزوا شاملا ، فان هذه الحقيقة ينبغي ان تنعكس في بياننا في الامم المتحدة . وقال هلمز اننا لا نعرف من البادىء في العمليات الحالية . . وطلب كيسنجر تقريرا شاملا عن تسلسل تصرفات كل طرف منذ بدء القتال . وقال دي بالما اننا اذا اشرنا الى الاعلان الهندي في مناقشات في الامم المتحدة فسوف يتعين علينا ان نشير بالمثل الى تصريحات يحيى خان . ورد كيسنجر بان لديه تعليمات محددة من الرئيس .

وسأل كيسنجر في الاجتماع عما اذا كان الهنود قد أعلنوا شيئا يفهم منه انهم في حالة حرب شاملة وسأل عما يحدث في الامم المتحدة ، ورد عليه دي بالما بقوله ان بريطانيا وبلجيكا واليابان وربما فرنسا تشترك في دعوة لاجتماع مجلس الامن . وان اليابانيين قد لجأوا ميلا قليلا عن رسالتنا التي طلبنا فيها عقد الاجتماع . وكان اليابانيون يفضلون صياغة أكثر صراحة . ومع ذلك فاننا لم نستجب لليابانيين .

وطلب كيسنجر ان يرى هذه الرسالة وطلب ان تنشر عندما نعلن مشروعنا في الامم المتحدة وقال انه لا يعنيه كيف يمكن ان يكون رد فعل الاطراف الثالثة .

وقال كيسنجر انه ايا كان صاحب البيانات التي تقدم عن الازمة فانه يثير غضب الرئيس . ان الرئيس يتصور انه يجب ان يصدر تعليمات . لا ان يتلقى فحسب مجرد تقدير للامور على النحو الذي تتطور به . وطلب كيسنجر من المشتركين في الاجتماع ان يضعوا هذا في اذهانهم .

وقال دي بالما انه يرى ان يكون السفير بوش اول المتكلمين مباشرة بعد مندوبي الهند وباكستان في جلسة مجلس الامن الاولى . وقال انه يشعر ان تأثير البيان الامريكي سيكون اوقع اذا ألقي في البداية . ورد كيسنجر بانه كان من الافضل ان يقدم المشروع باسرع ما يمكن ويستحسن ان يقدم وحده (اي دون وجود مشروعات قرارات اخرى) . وقال ان الشيء الوحيد الذي نستطيعه الان ان نوضح توقعنا فيما يتعلق باستراتيجيتنا الكبرى . ان الجميع يعرفون الان ان الهند سوف تحتل باكستان الشرقية في النهاية . ولهذا يتعين علينا ان نوضح موقفنا وان نطرح مشروعنا .

واستطرد كيسنجر قائلا ان العمل داخل الامم المتحدة سيكون عملا بلا جدوى طالما انه من المتوقع ان يستخدم السوفيت « الفيتو » . والامم المتحدة نفسها في كل الاحتمالات لن تفعل شيئا يذكر لانهاء الحرب .

وقال اننا سنتحدث في امور عامة فيما يتعلق بالتسويات السياسية في باكستان الشرقية ، ولكننا بالتأكيد لن نضع او نقترح اية امور محددة مثل اطلاق سراح مجيب الرحمن .

وناقش كيسنجر وهلمز ودي بالما وفان هولين احتمالات لجوء الهند الى اطالة المناقشات في مجلس الامن حتى يتم لها احتلال باكستان الشرقية . وأكد كيسنجر في نهاية هذه المناقشة انه لا توجد فرصة في الحصول على اي نفع من الامم المتحدة .

وتنتقل النقاش الى مسألة المساعدات الاقتصادية ، واعلن كيسنجر ان الرئيس امر بان يكون قطعها عن الهند وحدها . وهنا طلب وليامز ان يشرح في البيان عن قطع المعونة عن الهند والسبب في عدم قطعها عن باكستان .

وطلب كيسنجر بعد ذلك عرضا موجزا من الموقف العسكري . ورد الاميرال زوموالت بانه يعتقد ان الباكستانيين يستطيعون الصمود في باكستان الشرقية أسبوعا او اثنين حتى تغلبهم مشكلات الامدادات . وقال انه يتوقع ان يدعم السوفيت موقفهم في الهند وان يلحوا من اجل الاستخدام الدائم للقاعدة الجوية في فيساج . وهو يتوقع ان يكون هدف السوفيت القصير المدى ان يكسبوا مزايا عسكرية عن طريق علاقتهم الحالية بالهند .

يوم ٦ ديسمبر

كرست المناقشة للمشكلات الضخمة التي تواجه بنجلاديش كدولة . قال كيسنجر ان المشكلة ينبغي ان تناقش الان على ضوء اعتراف الهند ببنجلاديش وقطع باكستان العلاقات مع الهند .

ورد هلمز بان بنجلاديش بجميع المعايير تعد الان بلدا مستقلا تعترف به الهند .

وقال كيسنجر ان المرحلة الثانية من اللعبة سوف تتضمن تحديد موقفنا تجاه دولة بنجلاديش . واشار وليامز الى المليون ونصف مليون من « البهرة » الذين يتحدثون اللغة الاوربية والذين يمكن ان يتخذوا رهائن ايضا . وسأل كيسنجر عما اذا كانت قد جرت بالفعل مذابح لهؤلاء الناس وقال وليامز انه يعتقد انه ستكون هناك بالتأكيد مذابح .

وقال سيسكو انه يشعر بان الهدف الاساسي للجيش الهندي في الشرق سيكون تدمير القوات النظامية الباكستانية وان مهمة اساسية تواجه الهند بعدئذ هي استعادة النظام في الشرق طالما انها ستواجه بمذبحة لا تقل عن اي مذبحة كبرى واجهناها في القرن العشرين .

واثار فان هولين مسألة عودة اللاجئين من الهند وقال انه طالما ان بنجلاديش في غالبيتها العظمى من المسلمين فان عودة الملايين العشرة من اللاجئين — ومعظمهم من الهندوكيين — سوف تمثل مشكلة دقيقة اخرى .

وسأل باكار عن امدادات البترول بالنسبة لباكستان ورد هلمز بان الموقف في الوقت الحاضر يبدو سيئا للغاية ، وان امدادات البترول التي تأتيها بطريق البر من ايران ظفيفة جدا .

وبعد ذلك سأل كيسنجر عن خطوات الامم المتحدة وقال سيسكو اننا الان نستعرض الموقف مع السفير بوش ، وان الاتحاد السوفيتي قد استخدم الفيتو ضد مشروعين في مجلس الامن . ومع ذلك فان هناك تأييدا يتجمع في نيويورك لفكرة عقد الجمعية العامة

واتفق كيسنجر وسيسكو على ان اي مشروع قرار يقدم الى الجمعيه العامة ينبغي ان يحتفظ بعنصرين اساسيين : وقف اطلاق النار وانسحاب القوات العسكرية .

واشار دي بالما الى انه عندما يقدم مشروع القرار في الجمعية العامة سيكون قد حدث تحول جديد ، اعني ان الهنود لن يعودوا مهتمين اهتماما بالغا بالتسويات السياسية

وطلب كيسنجر اعداد صيغة احتجاج على الحصار البحري الهندي . وقال : اذا كنا سنعتبره حصارا غير قانوني فاننا سنوجه احتجاجا دبلوماسيا رسميا .

ثم سأل كيسنجر اذا كان يحق لنا ان نخول الاردن او السعودية نقل معدات عسكرية الى باكستان . وقال سيسكو ان الاردنيين يضعفون مركزهم هم انفسهم بمثل هذا النقل للاسلحة وانهم ليطلبون لو اننا ابعدناهم عن هذا المأزق .

وقال كيسنجر ان الرئيس ربما يريد ان يفي بمطالب الباكستانيين وانه من الواضح تماما ان الرئيس ليس ميالا الى ترك الباكستانيين يلقون الهزيمة .

وقال باكار ان علينا ان ننظر فيما يمكننا عمله . ووافق سيسكو ولكنه اضاف انه يجب عمله بهدوء شديد .

وقال سيسكو ان ما نحن مهتمون به بالفعل هو الامدادات والمعدات التي يمكن توفيرها وسبل تسليمها (للباكستانيين) . وقال انه من وجهة نظر سياسية ينبغي ان توجه جهودنا نحو منع الهنود من « ازالة » باكستان الغربية .

وعاد كيسنجر بالمناقشة الى مسألة المساعدات ، وقال انه ينبغي ان تكون خطابات القروض الائتمانية (للهند) قابلة للالغاء . وقال وليامز لقد اوقفنا المعونة الاقتصادية العامة التي لم تلتزم بها رسميا وهي المعونة التي انخفضت الى ٩ر١٠ مليون دولار . واقترح الا يجري نفس الاجراء الذي اتخذ على باكستان طالما ان الهند تعبىء الان كل مساعدات التنمية لاستخدامها في المجهود الحربي ، على حين ان المساعدات الباقية لباكستان الشرقية مخصصة اساسا للاسمدة واعمال الاغاثة الانسانية . ويمكن ان نبني موقفنا فنيا وسياسيا وقانونيا على اساس ان هناك اختلافا بين المساعدة التي تقدم للهند وتلك التي تعطى لباكستان ■

الصحفي جاك اندرسون يحمل الوثائق المذاعة

مجيب الرحمن عند وصوله الى دكا



هكذا من الأهل

تأملات جواب آفاق
بين الماضي والحاضر في بلاد الجزائر

بريشة: مكرم حنين

وجدتها

«اوريكا»! كلمة السر في ملساة الجزائر. والكلام على هذه البلاد العزيزة لا يمكن ان يغفل ضحايا الحرية من اهلها، غلمانا وشبابا، نساء ورجالا، كهولا وشيوخا. وقد تنسيك العاصمة بازدحامها ونشاطها وحركة مينائها الكبير يطل عليه الكورنيش بعض ذلك الهم. فالعواصم بحر يتلاطم الاذى، والسائح فيه قنينة مختومة على هواء يشيلها الموج ويحطها

أما في جبال الاوراس والقبائل، في السهل والحزن، في بجايا أو سطيف أو تيزي أوزو، فلى فملة من الحزن الدفين تقلقل نفسي بخلائقها الخفية، اذ اتذكر بعض الاحداث الرهيبة من غدر الانسان بالانسان، وارتفاع الرحمة من أرق القلوب، عندما انفجر غضب المغلوب على الغالب، وصاحب الارض على الغاصب، فكانت ثورة الالفين وسبعمائة يوم!

حزن ماض، مثل تعريف «الفعل» اذا صدقت ذاكرتي: حدث والزمن جزء منه. والفعل الماضي يجمع بين أمرين: حدث وزمن فات كما يقول النحويون، وفواته لا يعني نسيانه.

«اوريكا» وجدتها: عبارة منقوشة على الصخر «لا ابيدير» حاضرة كالسيف في كتاب سياحي صغير أصدرته عام ١٩٣٠ سكة حديد باريس — ليون — مرسيليا. صفحاته خمسون أهدانيه مكتب كوك بباريس قبل سفري الاول الى تونس في ذلك العام، ومنها الى الجزائر، فالعودة الى باريس.

عنوان الكتيب: «الجزائر — مراكش — تونس»، يحتوي على مجمل معلومات اساسية للزائر، ومقدمة لمن يطلب التعمق. والعبارة التي وجدتها جاءت تحت عنوان: «الحكومة العالية في الجزائر»: وهي:

الجزائر ارض فرنسية !!

أي والله! هذه والفتاة الفرنسية التي قابلتها بباريس ووصفت نفسها بانها جزائرية حسبتها مسلمة من اهل تلك البلاد، واذ بها تذكر أن هؤلاء جزائريون ... لمثل يقولوا ايه يا آنسة المتوسطة، الثومة، كرانوسة! ...

قالت بلسان فصيح: «سو صون ديزاراب» [انهم عرب]!

«الجزائر ارض فرنسية»، وجواب الآنسة الفرنسية الجزائرية، وما الى ذلك، علامة شبهة على الغرف الذي مراتي في أول زيارة لمدينة الجزائر، فلم اقو على البقاء فيها سوى يومين، أو بعض يومين.

والكتيب الصغير لا يتركنا للعجب والصيام في رجب، قبل أن يثبت زعمه، فيعقب بعد شولة «بانها ضمت [اقرأ ضمنت وابتلعت] عام ١٨٤٨.

فلنتابع المنطق اللاتيني: اذا كانت الجزائر ارضا فرنسية، فلماذا لا يصبح المسلم، من العرب والبربر، جزائريا مثل الآنسة المولودة بالجزائر من اب وام فرنسيين؟

يجيبك الدليل البليغ من هذا: انما التمييز — أو «الخط الفاصل» بين الاثنين هو في الاحوال الشخصية. فالفتاة الجزائرية مواطنة فرنسية — حتى لو كانت ايطالية او اسبانية او مالطية أو يهودية، بحكم ان كل هؤلاء «قبلوا بان يجرى على اشخاصهم واسرهم وممتلكاتهم القانون المدني الفرنسي ... فالجزائر ليست في قليل او كثير مستعمرة على طريقة الدومنيون الانجليزي، انما هي تؤلف ثلاث مديريات فرنسية، تحكم اساسا بواسطة وزراء فرنسا، وتشرع قوانينها في البرلمان الفرنسي، وهي تنتخب، أو في الاقل: ينتخب المواطنون الفرنسيون بالجزائر ممثلين لهم في مجلس النواب والشيوخ وتحميها وحدات من الجيش والبحرية الفرنسية. الجزائر امتداد لفرنسا».

ويظهر أن المسألة لم تمض بهذا اليسر في «الحلقوم» فقد تحول هذا النظام بخلوط الى أسفل، عندما تحول نظام حكم الجزائر سنة ١٨٩٨ وما بعدها الى لامركزية ادارية بانشاء وظيفة «حاكم عام» للجزائر يقوم بأعباء الادارة نيابة من الوزارة الفرنسية.

هذا ما جعل من حرب التحرير التي بدأت في ليلة ٣١ أكتوبر — أول نوفمبر ١٩٥٤ ملساة شعب بأكمله، لم يقف ضد نصف مليون جندي فحسب، بل ضد نحو مليون من الاسياد المستعمرين أيا كان أصلهم ومنبتهم. وقد وسموا أنفسهم بنعت قبيح: فهم ذوو «الاقدام السوداء». والأحق أن يكون السواد صفة لقلوبهم قبل اقدامهم.

فحين بدأ الفرنسي العظيم الجنرال ده جول مشروعه لتحرير الجزائر بوسيلة ديموقراطية [الاستفتاء] ثارت «القلوب السوداء». وتألب عليه القواد الفرنسيون في الجزائر، وناصرتهم حركة محلية امتدت الى فرنسا ذاتها باسم «تنظيم الجيش السري [أوه — آه — اس] تهاجم بالديناميت حتى بيوت وزراء ده جول وأعوانه. وقام منهم ضابط مهندس على رأس مؤامرة لاغتيال الجنرال، كادت تنجح حينما أطلق المتآمرون على سيارته القنابل والرصاص، وهو عائد الى جانب زوجته من المطار الى قصر الاليزيه. وأعدم رأس المؤامرة رميا بالرصاص.

وان النفس لتتقزز من ذكر الجرائم الرهيبة التي اقترفها الجيش المحتل و«الاقدام السوداء» مدى نيف وسبع سنين.. واليك ما سجله الكاتب الجزائري مولود فرعون في آخر «يوميات معركة الجزائر» ترجمة الاخ عبد السلطي جلال:

بقلم الدكتور
حسين فوزي

«١٤ مارس ١٩٦٢: الذعر يغشى الجزائر، والناس يسيرون على كل حال: من يسعى في طلب العيش، أو يؤدي على الاقل مطالبه، يخرجون دون أن يعرفوا ما اذا كانوا يرجعون او يسقطون صرعى على قارعة الطريق. كلنا هكذا: الشجعان والجبناء، لدرجة أن يسأل الانسان نفسه عما اذا كانت الخصلتان، الشجاعة والجبن حقيقة موجودة، أو كانت وهما بلا حقيقة حقة. كلا ثم كلا! لم يعد المرء يميز الشجعان من الجبناء، مادمنا جميعا وقد اصبحنا بلا مشاعر ولا ادراك، بفعل حياة الخوف التي نحياها ....»

وفي اليوم التالي لتاريخ هذه المذكرة في ١٥ مارس، وفي حي البيار فوق مرتفعات مدينة الجزائر، أطلق أفراد المنظمة السرية اثنتي عشرة رصاصة على مولود فرعون، أردته قتيلا.

• • •

سألنا شيخا جليلا في شارع ديدوش مراد من حانوت يبيع الخرائط، فسار معنا غلوة يحدثنا بلغة فرنسية انيقة من ذكرياته في فرقة الاصباحية — سبع — الجيش الفرنسي في سنوات الحرب الكبرى بالميدان الغربي.

قلت لرفيقة السفر: مثل هذا الرجل قبل التحرير، كان يزهو بأوسمة الجمهورية الفرنسية على صدره. فلم تحم أنداده، ولا أولادهم وأسرهم أوسمة ولا مؤازرة فرنسا في محنتها الكبرى تتأتى من أرضها ضد جحافل غليوم الثاني. ألم يرد الشاعر رابندرانات طاغور أوسمته ولقب سير الى بريطانيا بعد مذبحة امرتسار؟

• • •

معرض لمنتجات فنية صنعها الصبية، وهم واضحو المواهب، مثل الاطفال والصبية في كل مكان. لفت نظري نقر الخط العربي في لوحات المعرض، وضعفه كبير في قواعد النحو، وبيت من الشعر — فريد معرضه — لا أذكره الآن، وربما كان «وانما الامم الاخلاق ...» أو شيئا من هذا القبيل، يعوزه الجبراني لكسر بسيط فيه.

سألت الشاب المشرف ان كان يلاحظ أمرا في ذلك البيت. أجابني: «هذا جاء الينا من الادارة الثقافية» أو «هي الوزارة.. صححت له الخطأ، ورجوته أن يعيد الترميم.. ولعله ينتظر وصول «المفتش» من الوزارة «لتهـو» اللازم الى يومنا هذا!

تألمت، لعلمي بما ألم هذه البلاد من جهد ومكابدة قبل أن يستعيد أهلها الاحتكام بلغتهم الشريفة، دون أن يفقدوا اجادتهم الملحوظة للغة الفرنسية مثلما خسرت اجيال من الشباب عندنا ما كسبته أجيالنا من حرص البخيل على لغتنا، مع اتقان لغة أوربية واحدة على الاقل، الى جانبها.

ولست أشك في أنهم بالغون ما يطمحون اليه من تعريب حياتهم الثقافية — فنحن لا ننسى أن كرامة من كرامات القرآن هي التي حفظت شعب الجزائر من الانحلال توطئة للزوال. لأن رفضهم القانون المدني الفرنسي، ذلك الرفض الذي حال بينهم وبين «شرف» المواطنة الفرنسية، ونزل بهم الى درك الاستعباد هو الذي حفظ عليهم قوميتهم.

• • •

قضيت الليل بمدينة «مليانة» بمنطقة جبل زكور، في طريقي من وهران الى الجزائر. يجب أن تقوم لهذا المكان قدامة في التاريخ القومي للبلاد. هنا آخر معقل للحرية. وقف به الامير عبد القادر الجزائري آخر وقفة لمقاومة الفرنسيين الغزاة. لم أقف عمدا بمليانة، بل ولم أكن أعرف مكانتها من تاريخ القضاء على حرية الجزائر. انما الطريق الذي اخترته لم يكن المسلك المطروق، بل كان الطريق الموازي لشاطئ البحر جبالا بعد جبال، وتلالا اثر تلال. يفرض سلوك هذا الطريق اجتياز واحدها بعد الاخر صعدا حلزونيا تذهب فيه الى ارتفاعات الامتار، ثم ما تلبث حتى تنحدر حلزونيا الى مقربة من سطح البحر، لتكابد تصاعدا جديدا فهبوطا. قد تسير غلوة قصيرة فوق هضبة، لتعود الى اللف والدوران صعودا ونزولا حتى تتعب قدماك فوق البدالات، ويداك على عجلة القيادة تديرها يمنة ويسرة، مع الحرص الشديد في المنحنيات الحادة، وما أكثرها في الجبال ويشبهونها بدبوس الشعر. وأكثر مبدى طرق الجبال لا حيلة لهم في توسيع هذه المسالك الى أكثر مما يمكن — «يدوب» .. سيارتين من المرور متقابلتين في اتجاهين.

ما أقل ما التقينا به من سيارات خاصة في هذا الطريق. كلها، فيما عدا النادر، كاميونات صغيرة تحمل تجارة أو حجارة، عبر مجرى مياه ضحلة، أو جافة، تعبرها قناطر ضيقة لا تتسع لغير سيارة واحدة. وواحدة من هذه القناطر كانت مجرد ألواح خشبية متراصة .. دون حواجز .. وماء المجرى ينساب من تحتها، ويعبر فوق منتصفها فيما يشبه حركة الماء فوق السلسبيل. تصور أن تعبر فوق قنطرة دون حواجز، تتسع لسيارة واحدة، وعليك أن تخوض بها .. ماء السلسبيل!

واخطر من ذلك أن ترقى الى مرتفع شاهق: لتسوق على شفا جرف هار .. كلا، ليست هذه صيغة شعرية، فأمامك لوحات مكتوبة تحذرك من السير على حافة الطريق، فتتعرض لخطر الانهيار والتردي في الهوة السحيقة، لتستقر غالبا .. فوق البلاج!

وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات، فلم تكن المخاطرة ثمنا مرتفعا لروعة المناظر وسط الارض الخضراء الى جانب بحرنا الابيض اسما، واللازوردي او الفيروزي، ترصعه الشمس بحبيب الماس.

كل ما كنت أخشاه من المغامرة اللذيذة، أن لا يضيق بنا النهار ذرعا فيتركنا للغسق ودجنة الليل في تلك المعابر الوعرة المخيفة.

تناولنا الغداء في بلدة تيبسى في فندق فخم يطل على البحر، مزدحم بأغلبية من السياح الالمان .. هؤلاء الشماليون يعشقون الجنوب عشقا، ويذوبون حبا .. في رمال البيداء!

لم يكن ممكنا أن نبلغ الجزائر قبل الليل، حتى لو حرمنا أنفسنا من الغداء. لا مناص اذن من الالتجاء الى أول قرية أو نجعياوينا. وهدانا السبيل بعد لأي الى مليانة، فدخلناها بليل، حيث لقينا اللقمة البسيطة والمنامة والدكان — جراج.

هكذا رتب القدر أن أقضي ليلتي في مليانة: آخر معقل من معاقل الجهاد في سبيل الحرية: وقف فيه البطل الخالد، الامير عبد القادر الجزائري.

• • •

أقرب مكان الى قلبي في عاصمة الجزائر — على ما فيها من جمال وأناقة وترف ونعيم — هو «قصبتها» الفقيرة، ضيقة المسالك الطالعة النازلة، وسط بيوت يسند بعضها بعضا، وتكاد تتساند عبر الطريق من اعلاه .. كانت «القصبة» حصيلة رحلتي الاولى (المثبورة). عدت اليها في رحلتي الثانية وقد حلت في ربوعها الحرية، والحرية أغلى وأنظف وأجمل وأكمل ما يتحلى به الانسان على الفقر وشظف العيش وضيق المأوى.

وزرتها في رحلتي الثالثة وهي التي تفرغت فيها لزيارة سياحية. اخترت السكنى في مواجهة أحب بحار العالم لدى رجل كانت مهنته دراسة علمية للاقيانوس (الاقيانوغرافيا). لم أر في مدينة من أرشق مدن العالم موقعا، ما يسترعي النظر كأثر ذي قيمة كبيرة. وكان كل أثر في هذا البلد يفرض عليك العودة الى مأساة الاستعمار الطويل. فكان مسجد من المساجد الذي أطلت زيارته قد تحول بعد الغزو الى كنيسة، وأعاده أبطال التحرير الى ماضي أنواره. ما أعجب أن يصنع فرنسيو القرن التاسع عشر بأبناء ثلاث ثورات! — ما صنع الاسبان المتعصبون بأماكن العبادة في حرب الاسترداد قبل ختام القرن الخامس عشر، وما بعده .. وما صنع محمد الفاتح بكنيسة آيا صوفيا عقب استيلائه على القسطنطينية! لم يكن المستعمر فقيرا، ولا كان انصرافه عن البناء تراخيا، وانما كان التعصب واذلال انسانية أهل البلاد هو الدافع الى العمل الخسيس!

والادهى أن تأتي حكومة الجمهورية الثالثة العلمانية فعلا بغيضا اذا في الايالة التونسية، وفي الربع الثاني من هذا القرن العشرين وليس لها في تونس أي حق الا اذا كان بسط الحماية بالعافية والزور والجشع الاستعماري يعطي حقا. ولا التقطنا خبرا بالسماع وتواتر الاخبار، فقد تصادف أن كنت أقيم في تونس، وشهدت بعيني رأسي واقع المؤتمر الافخارستي، الذي نصب هناك فرضا على ذلك البلد الاسلامي، احياء لذكرى مستعمر صليبي قديم، لويس التاسع، الملك القديس، المغلوب على أمره في بيت لقمان بالمنصورة. والمتوفي بالطاعون في موقع قرطاجة بضواحي تونس ..

• • •

قمت من قسنطينة لأقضي يوما في آثار «تمجاد» المدينة الرومانية شبه الكاملة، على بعد ١٥٠ كيلو مترا، انشئت عام ١٠٠ م في حكم الامبراطور تراجان على اقدام جبال الاوراس وارتفاع الف متر. وقادتني أن أواصل السفر لأقضي ليلة في واحة بسكرة (على بعد ٤٢٥ كيلو مترا من قسنطينة) فجمالها جدير بزيارة. وأسف على هذا التقصير. وعذري أني، وأنا عارف بأن عقبة بن نافع الفهري — فاتح المغرب، ومؤسس القيروان — توفي في بسكرة لم أكن أعلم أن له بقرب الواحة مقاما ومزارا. عرفت ذلك بعد عودتي الى مصر، وأنا أطالع ما كتبه صديقنا الاستاذ جاك بيرك، المولود في الجزائر، حين عاد الى ربوعها سنة ١٩٦٥، قال:

«هل ألقى الاصالة التي عهدت في مقام سيدي عقبة؟ وأسفاه. كان هناك بنيل تافه يسرد بفرنسية منحطة تاريخ الفاتح العربي مضمخا بالصلصة الاستعمارية. البناء يتداعى، والاكلمة تدخن عقارا، والبنديرة المهلهلة مرخية. زميلي في الرحلة يبدي غضبه، وشعورنا بالزيف يمسك بخناقنا. لقد تحول البطل العربي الى صورة كرت بوستالية، اجتذابا وتسلية للسائحين، صورة المفارقة لحداثة العصر.

«ياخواني الجزائريين، ما أكثر ما عليكم عمله، أو بالاولى اعادته الى أصله، أو فتح الطريق أمامه ليكون .....»

وحتى جهلي بوجود قبر لعقبة في بسكرة لا يكفيني عذرا عن تخلفي لزيارة أجمل واحات الجزائر، وقد قرأت عنها في شبابي (أندريه جيد)، والتي أقام فيها ردحا الموسيقى المجري العظيم بيلا بارتوك، يدرس موسيقى أهل الواحة، وقد وضع فيها بحثا فيما أهدتني الحكومة المجرية صورة فوتوغرافية لصفحاته.

• • •

بالجزائر ثلاث مدن يجب الا تفوت الزائر مشاهدتها، بعد العاصمة، اولها تلمسان، وآخرها قسنطينة وواسطة العقد بينهما بجاية.

واقليم بأكمله يتعين على السائح أن يرتاده ولو عبورا: منطقة القبائل، وجبال الاوراس. فمن هنا انطلقت الشرارة الاولى عام ١٩٥٤ في ثورة التحرير.

وقضيت لحظات في بجاية أتناول الغداء، واذا بصاحب النزل يستأذن في أن يتحدث الينا ضيف من ضيوفه، وهو شخصية من شخصيات حركة التحرير. تبادلنا الحديث من أول وهلة وكأننا أصدقاء، بل أقرباء. أكرمني وحرص على أن يرافقني بعض الطريق، ويدعوني الى مكانين على شاطئ البحر، نشرف منهما على «الكورنيش الذهبي»، لاحظت أن القوم يستقبلون مضيفي باحترام. أعجبتني فيه أصالته وصراحته ... وتواضعه. يتكلم الفرنسية كأهلها .. دون التحرج من القول بأنه لم يتخرج من جامعة، ولا حتى من ليسيه، على حد قوله.

يمثل عندي الامل في المستقبل، وقد كان يجاهد شابا في خمسينات القرن، وهو اليوم رجل أنضجته التجربة العنيفة .... هؤلاء هم أساتذة الجيل، وليس ضروريا أن يحملوا درجات جامعية ليبثوا في شباب الجزائر روحا جديدا. ما أجمل أن يحقق الآباء في تعليم أبنائهم، وإبلاغهم أقصى درجات التخصص مع خلفية عميقة من الثقافة، ما لم يتح لهم أن يحققوه لأنفسهم. بهذا تنشأ الاجيال التي تحرك التاريخ ....

رافقني زعيم بجاية بعض الطريق نحو سطيف .. والغروب دان، وعلى قطع الطريق الى هذه المدينة قبل أن يجن الليل. فهو طريق جبلي وعر، وفي سفري من الجزائر الى قسنطينة، كرهت اقتحام الطرق الحلزونية، التي عانيت فيما بين وهران والجزائر. علام التوبة «ألم يقولوا في المثل السائر: يموت الزمار .. الخ؟

بلغت سطيف في حلكة الليل، واتخذت الطريق الطوالي الى قسنطينة (حوالي ٢٠٠ ك م) لا ألوي على غير سيارة أتبعها، مع الامل أن لا تخلو بي في الطريق لتقف في محلة أو قرية. فزت بها، وكان سيرها منتظما (١٠٠ كيلو متر — ساعة)، فيما عدا ما يقتضيه الحذر عند ظهور ضوء سيارات في الاتجاه المضاد. وهذا وحده من أخطار مراقة الليل الحالك. تابعت السيارة .. كظلها، أو على خط نورها الاحمر، حتى بلغت مداخل المدينة، ثم وسطها، واستمرت السيارة القائدة حتى بلغت الى حي سكني متطرف، ووقفت أمام دار خاصة، فأسرعت الى صاحبها أعتذر له عن متابعتي المشبوهة، وأشكره على ما أداه لي من خدمة دون علمه، ولولاه لما شعرت باطمئنان في طريق الليل وأنا غريب الديار.

كان الرجل كريما، كمهدي بالجزائريين، فانزل أصحابه أو أهله، ثم سألني عن وجهتي فأخبرته باسم الفندق، وقادني اليه خلال معارج المدينة، وكأننا سنكة أبو زيد.

• • •

قسنطينة عاصمة شرقي الجزائر، موقعها الطبيعي حصين بحكم احتضان نهر (وادي) الرمل هضبة الموقع. كانت تسمى «كيرتا» أو سيرتا في القديم، تأثرت بحضارة قرطاجة، وكانت عاصمة «نوميديا»، حتى تغلب الرومان على أميرها جوجورتا. خضعت لبيزنطة. أعاد الامبراطور بناءها وسميت باسمه «قسطنطينة» ولكن أهلها ينطقونها «قسنطينة» بسكون القاف تلصق بها السين المفتوحة.

وفي العصر الاسلامي تنازعتها الامارات الاسلامية، والخلفاء الفاطميون، فبنو زيري، فالموحدون، وانتهت الى حكم الحفصيين في افريقية ([illegible] تونس). وفي العصر العثماني [illegible] يحكمها باي، نائبا عن داي الجزائر. حاصرها الجيش الفرنسي مرتين، قبل يقتحمها امام مقاومة عنيفة جدا يقودها أحمد باي. وبرغم سقوطها عام ١٨٣٧ فقد واصل أحمد باي جهاده على رأس القبائل في جبال الاوراس، وصمدوا الى سنة ١٨٤٨.

وقصر أحمد باي هذا من أجمل قصور المغرب. وبالمدينة الجامع الكبير، [illegible] عصر الحفصيين، وجامع سيدي الكتاني، أو مسجد صالح باي، و[illegible] الاخضر كلاهما من العصر العثماني.

وبالمدينة أعمال انشائية فوق أغوار وهوات وادي الرمل: كوبري سيدي راشد، ثم الكوبري المعلق الهائل المسمى بسيدي مسيد، طوله ١٦٨ مترا [illegible] على ارتفاع ١٧٥ مترا، انشئ [illegible] ١٩١٢.

ولاحظت أن خمار النساء وازارها [illegible] قسنطين وربوعها — على خلاف [illegible] الاخرى تتميزان باللون الاسود [illegible]

• • •

لن نفهم آثار تلمسان، ولا يمكن [illegible] بعض الضوء على بلاد الجزائر [illegible] بتاريخ المغربين الاوسط والادنى [illegible] لنا بداءاته من تاريخ المغرب الاقصى والآثار الاسلامية الهامة بالجزائر نجدها في طرفي البلاد الشرقي بقسنطينة [illegible] وصلها والغربي بتلمسان.

وفضلت أن يجيء هنا مكان [illegible] الاتمام، وأنا على وشك الانتقال [illegible] البلاد التونسية. والحديث عن تاريخ الجزائر لا يوضحه الا اتصاله بتاريخ المغرب الاقصى من الغرب، وبتاريخ افريقية (تونس) من الشرق، ثم ببعض تاريخ البحرية العثمانية وكان بطلها خير الدين بارباروسا، فهو الذي اتخذ جونة الجزائر عرينا لاسطول المغامرين المسلمين ضد حركة التجارة المسيحية في البحر الابيض، وهو الذي قدم المغرب الاوسط والمغرب الادنى هدية لآل عثمان في استانبول ■

أمامنا الكثير من الشدائد والأيام الصعبة ولكننا سنواجه قدرنا
لأول مرة وضعنا استراتيجية عربية للعمل فى مواجهة المخططات الصهيونية

... الله

كان اتفاقنا دائما وفى كل الظروف كل قرار ان نتبادل الحديث وان ... وأن أضع أمامكم ما افكر فيه . ... ذلك عن مجرد اقتناع بحقكم ... الشعب حق الجماهير فى أن تعرف ... وانما كان ذلك ايضا عن اقتناع ... شىء فى الاصل مسئوليتكم وكل ... بالدرجة الاولى معكم وبكم . ولقد ... هذا التقليد منذ ان تحملت الامانة ... ايضا من التجربة اكثر من هذا ... اننا حين نحمل العبء نحمله معا ... نحمل العبء معا فان السبب يهون ... ان المشاركة الشعبية فى كل القضايا ... الضمانات والمسئولية فحسب ... تضىء الطريق فيعرف كل منا الى اين ...

قصة اللواء الاسرائيلى ... تحرك يوم ٩ يوليو ١٩٦٧

... الاخوة والاخوات ...

... يوم الاحد ٩ يوليو سنة ٦٧ بالتحديد ... قد مضى على معركتنا مع العدو ... شهر ونحن نذكر جميعا ان جماهير ... خرجت فى ٩ و ١٠ يونيو لتعبر ... بها بالصمود . بعد شهر واحد ... يوم الاحد ٩ يوليو سنة ٦٧ تحرك ... اسرائيلى مدرع نحو القنطرة شرق ... قيادتنا تتبع هـــذا كله عملت

● ● ●

... انها قيادتنا كان اخبار من الامم المتحدة ... بمصادر كثيرة بتؤكد ان الاسرائيليين ... يعبروا الى الضفة الغربية . وجاء ... هذا اللواء الاسرائيلى يوم الاحد ... سنة ٦٧ ووصلت قيادتنا الى قرار ... الى الرئيس جمال — الله يرحمه — ... القرار مقتضاه انه طالما ان هناك ... مدرع اسرائيلى يتحرك نحو القنطرة شرق بالذات فلابد من ان ... معه القيادة قبل العبور كما تقتضى ... الاصول العسكرية . وأعطى الرئيس جمال ... على هـــذا القرار وخرجت ... والطائرات يوم الاحد ٩ يوليو ... ٦٧ خرجت المقاتلات والطائرات ... التى كانت تجمعت على عجل ... لنجدة الاتحاد السوفيتى لنا السريعة ... تتعامل مع هذا اللواء المدرع قبل ان ... الى الضفة الغربية . وقامت طائراتنا ... فى الجو لمدة ساعتين والضباب ... على المنطقة بالكامل .

... لا نستطيع لا المقاتلات ولا الطائرات تحدد اهدافها بسبب هذا الضباب . عندئذ اتصلت القيادة بالرئيس جمال ... الساعة حوالى ١٢ الظهر وابلغوا ... جمال بالموقف ان المقاتلات ... الثلاثة ... اهدافها لانه ضباب .

... يوليو فى الساعة الواحدة بعد الظهر ... الرئيس جمال هذا القرار .

... كان ... الرئيس جمال ... ما افهمه انا سابقا انه كما كان عبقرية سياسية كان ايضا عبقرية عسكرية وكان ... ان هذا اللواء يتحرك ليس للعبور ... لن يشنوها حرب نفسية ... وانما التعزيز موقعهم فى القنطرة ... ولكن القيادة تحوطا منها ان يكون ... بعد لحظة عبور الى الضفة الغربية ... قرارها وابلغته الرئيس ووافق على القرار .

... الساعة واحدة بعد الظهر قال لهم ...

... التحديد فعلا انه ليس الا تعزيز ... جبهة الاسرائيليين شرق القناة ولكن ... عملية العبور فى نظره فى ذلك ... وكنا فيه بعد ذلك كانت مستبعدة ... ذلك الوقت .

... ان يكون عام ٧١ عام الحسم

... ان اذكر لكم هذا التاريخ لكى ... الايام الاخيرة من شهر نوفمبر الماضى ... مثل هذا الموقف تماما .

... التى اعلنت وبعد حساب دقيق ... سنة ١٩٧١ لابد ان تكون سنة الحسم ... فيما سال الكثير من الاستفسار ومن ... هذا القرار ... ان هذا القرار يعنى انه اذا ... توصلنا الى الحسم فى سنة ٧١

مستقبل القضية معلقة الى مابعد ٧٣ ، ٧٤ وهى ما تريده اسرائيل وما يريده الامريكان وقد يمتـد الامر بذلك الى فترة اطول وسنوات اطول فيصبح امر واقع الاحتلال الاسرائيلى للضفة الشرقية للقناة والارض العربية فى الارض العربية الاخرى امر واقع وبعد ٢٥ سنة او بعد ١٠ سنين او بعد ١٥ سنة زى ما حصل فى اوروبا بالضبط نواجه بالامر الواقع كما حصل فى الاتفاقيات التى تمت اخيرا فى اوروبا وخط « اودرنيسه » واتفاقية برلين .. اصبحت المسائل امر واقع بعد مضى ٢٠ سنة والا ٢٥ سنة . فهو ده مايهدف اليه الاسرائيليين الآن .. ولعل آخر تصريح لديان بوضح الكلام ده انه بيقول انه بيستقبل فترة من ١٠ الى ١٥ سنة على ما تحل هذه القضية علشان يفرض الامر الواقع .

اعود لحديثى ووجهت فى الايام الاخيرة من شهر نوفمبر بنفس الموقف الذى ووجه به الرئيس جمال الله يرحمه يوم الاحد ٩ يوليو ٦٧ وبعد ماكانت خرجت الطائرات فعلا والمقاتلات فوق شرق القناة ولكن الضباب حجب كل شىء .

فى اكتوبر الماضى دعيت المجلس الاعلى للقوات المسلحة وفى هذا المجلس وفى هذه الجلسة بالذات تدارسنا كل الموقف سياسيا وعسكريا وانتهينا الى قـرار واصدرت تعليماتى بالتجهيز للعمل قبل انتهاء سنة ١٩٧١ .

مضى شهر اكتوبر وكان كل شىء يسير حسب الخطة تماما — جه شهر نوفمبر كل شىء بيسير حسب الخطة تماما . الايام الاولى من ديسمبر وجه متنظرين متى الاشارة او الامر بالبدء بعدما اعدوا حصل الضباب اللى حصل يوم الاحد ٩ يوليو ١٩٦٧ قامت معـركة بين دولتين صديقتين هما الهند وباكستان واضطرت الى ابد — احنا داخلين معركة مصير — والمعركة شدت انتباه العالم كله بين الهند وباكستان — مش بس شدت انتباه العالم كله وانما اصبحت معركة بين القوى الكبرى اللى هى ... معركتنا روسيا بينهـا معاهدة وبين الهند — الجانب الآخر الباكستـان فى الاحلاف الغربيـة فى الحلف المركزى وفى حلف جنوب شرق آسيا مش بس انتباه العالم انشـد الى هذه المعركة بل ان ميزان القوى اللى لايجب ان نتجاهله ابدا .. لتيجى تفتش معركتنا او نبدأ معركتنا ... كلام وفيه اختلاف . فى اللحظة الاخيرة كما اصدر الرئيس جمال قراره الساعة واحدة بعد الظهر الاحد ٩ يوليو انا اصدرت قرارى فعلا للفريق اول صادق وقلت له اسمع . لابد من اعادة الحسابات .

نحن مستعدين للتضحية ولكل ماتتطلبه المعركة

ويقتضى هنا ان اذكر انه من المتصور ان معركتنا منفصلة عن التوازن العالمى اللى موجود بين القوى الكبرى او لا تؤثر فيها الاحداث اللى بتجرى من حولنا يبقى واهم ومخطئ . وانا غير مستعد اورط نفسى او اورط القوات المسلحة فى عملية انا مش حاسب حسـابها تماما . احنـا مستعدين نضحى — مستعدين نضحى بكل ما تتطلبه المعركة ولكن غير مستعدين ان نورط فيما لا يجب ان نورط فيه .

وده كان السبب انى اصدرت القرار السابق للقائد العام وزى ما تتبعه تمام امريكا بتستمر فى معركة الهند وباكستان ضربت جولة فى التوازن العالمى امام الاتحاد السوفيتى علشان كده بتسمع النهاردة انه فيه ... للرئيس الامريكى داخل امريكا علشان موقفه من معركـة الهند وباكستان من ناحية وبنشوفه بقى فعلا ... ان الولايات المتحدة بتصعد الموقف فى الشرق الاوسط بعمليات الطائرات الفانتوم اللى اعلنتها اخيرا فى نفس الوقت اللى يوم اول ينـاير يوم راس السنة بتعلن انها ستمد اسرائيل بمزيد من الفانتوم — الشىء الغريب انه مش بس بتقول ستمد اسرائيل بالمزيد من الفانتوم بل مستر روجرز وزير خارجية امريكا يخرج على العالم كله وبلا اى حياء ويقول ولو ان ميزان القوى فى صالح اسرائيل الا اننا سنمد اسرائيل بمزيد من الفانتوم . سبق الاصرار والترصد اللى بنقول عليهـا عندنا فى القـانون الجنائى صح توقعى فعلا كما توقعت لابد فيه سبق اصرار وترصد بمكن المستـر روجرز اللى شوفنه هنا زارنا فى مصر وحقيقة كانت محادثاتنا صريحة وكنت فى نهاية هذه المحادثات مبنخفش انه كان موقفه صريح ومتفهم وطيب مستر روجرز هذا يقف فى اول يناير علشـان يقول ستزود اسرائيل بطائرات الفانتوم حتى مع العلم بان ميزان القوى فى صـالح اسرائيل عملية موازنة فى المعركة اللى حصـلت فى الهند وباكستـان وامريكا خسرت الجولة عايزة تقول للعالم بالتصعيد فى فيتنام وبالتحدى عندنا فى منطقتنا هنا واعطاء الفانتوم لاسرائيل انها قوة كبرى وتقبل التحدى و .. و .. الى اخره .

أمريكا تتحدى الامة العربية بينما لا ترد على توبيخ مائير لها

ماكنت ارجو هذا الموقف ابدا للمستر روجرز خصوصا واننا تقابلنا هنا وتكلمنا بمنتهى الصراحة من ناحية ومن ناحية اخرى انا كنت اظن انه بدل مايوجه هذا التحدى لنا والامة العربية كلها ليس لنا وحدنا وانما للامة العربية كلها اللى لهم مصـالح فيها كنت اتمنى انه يرد على التوبيخ العلنى اللى وجهته له مسز مائير فى الكنيست وكان مثار تعليق العالم كله درس فى التوبيخ العلنى لمستر روجرز وزير خارجية امريكا قالته مسز مائير فى الكنيست وسمعه مستر روجرز كنت احب انه يرد على هذا الدرس بدل التحدى .

ارجع تانى للمعركة ما هى المعركة النهاردة ؟ وما هو الموقف الان ؟ بكلام بسيط اسرائيل فى يونيو سنة ٦٧ حصلت على نصر عسكرى حقيقة ولكنها لم تستطع ان تهزم ارادة الامة العربية . حصلت حقيقة على نصر عسـكرى ده صحيح ما بننكرش هذا ازاى حصلت على هذا النصر ؟ هنيجى الوقت اللى نناقش هذا الكلام بعدين لكن حصــلت على نصر عسكرى ولكن هل ادى هذا النصر الى انها تفرض ارادتها وشروطها على الامة العربية او بمعنى آخر مانسميه النصر الاستراتيجى انها تحقق اهدافها فعلا ؟ .. لا ، ما حققتش اهدافهـا اطلاقا ، حصلت على نصر عسـكرى ، ولكنها لم تستطع ان تحصل على نصر استراتيجى تحقق به اهدافها ، ما تقدرش تحصـل على هذا النصر اللى تحقق به أهدافها إلا اذا هزمت ارادة الامة العربية ، علشان كده بدأت سلسلة الحرب النفسية اللى احنا عايشنها الى اليوم ، واللى وصلت التصريحات المغرورة من الاسرائيليين الى اقصى مدى ، عايشين لسه غرور النصر اللى حصلوا عليه . النصر الرخيص اللى حصلوا عليه ، عايشين لسه فى غروره ومنه بتصدر تصريحـاتهم كل يوم ، مرة تصريح لمسز مائير ، ومرة تصريح لديان ، ومرة تصريح لايجال آلون ، ومرة تصريح لابا ايبـان ، ومرة تصريح لوايزمان .. عشرات التصريحات ، ويسأل البعض ليه ما بتردوش على هذه التصريحات ، لان دى حرب نفسـية ؟ .. والله انا رديت فعلا ، بس انا ما بردش على اسرائيل ، لان انا لن ادخل فى جدل مع اسرائيل ، ولا مع زعمـاء اسرائيل ، لن ادخل فى جدل معاهم ، ولن ادخل فى مفاوضـات معاهم ، زى ما هـم عايزين ، وزى ما الامريـكان عايزين ، وانما انا بعت لولى امرهم الرئيس نيكسون ، ارسـلت له فعلا رسالة ، قلت له التصريحـات الاسرائيلية المغرورة وصلت حد قلة الادب .. بنفس هـذا التعبير بالضبط ، يعنى الناس بتوعك دول اللى انت ولى امرهم قول لهم كفاية يلموا نفسهم شـويه .. بالضبط التصريحات اللى بيصدروها قلت له — للرئيس نيكسون — النـاس دول وصلوا الى حد قلة الادب impertinents

ستتوالى المعارك حتى ولو وصلنا الى تسوية

لكن المعركة ايه ؟ .. والوضع اللى احنا فيه ايه النهارده ، لان كل مواطن النهارده خصوصا بعد ما اعلنت الولايات المتحدة فى اول يناير — كهدية للسنة الجديدة — انها ستزود اسرائيل ، برغم ان عندها التفوق ، ها تزودها بالفانتوم . المعركة ايه ؟ .. المعركة لا زالت كما هى ، وكما بداها بالضبط المؤتمر الصهيونى الاول فى سنة ١٨٩٧ .. اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، ومشيوا فى تحقيقها ، لان ما كنش فى الجانب العربى فى المقـابل امامهم تخطيط يواجه هـذا التخطيط ، مشـيوا فى تحقيقه ، ابتداء من وعـد بلفور ، الى قيام اسرائيل فى ســنة ١٩٤٨ ، الى معركة سنة ١٩٥٦ ، الى معركة سنة ١٩٦٧ ، وستتوالى المعارك زى ما انا قلت بصراحة للامريكان هـذا الكلام ، ستتوالى لان انا متصور حتى لو وصلنا الى تسوية فى هذه المرحلة بعد خمس سنين ، لازم اتوقع انه اسرائيل فيه معركة جديدة ليه ؟ .. لانه فيه مخطط ماشى وبينفذ خطوة خطوة ، من اول وعد بلفور ، زى ما قلت لكم سنة ١٧ ، الى قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، الى معركة سنة ١٩٥٦ ، الى معركة سنة ١٩٦٧ .

امريكا شريك اساسى فى المعركة

ايه اللى بتستهدفه اسرائيل زى ماقلت لكم من النيل الى الفرات وماشية فى المخطط . خـــدت ارض فلسطين كلها وما اكتفتش بهذا لا واخده كمان ارض من ثلاث دول عربية من مصر ، من سوريا من الاردن . هى دى حقيقة المعركة . امريكا شريك اساسى فى هذه المعركة . واضح تماما . المنطقة اللى احنا عايشين فيها من المحيط الى الخليج فيها اكثر من ٧٠٪ من احتياطى البترول اللى هو القوة المحركة والاداة اللى بتمشى التكنولوجيا فى عالم اليوم فى كل انحاء العالم . هذه المنطقة بتحتوى على اكثر من ٧٠٪ من احتياطى بترول العالم . وامريكا حريصه على هذا . امريكا شريكه فى هذا تماما بالتاكيد وما اخفتش : ما اخفتش بدليل ان مستر روجرز الراجل اللى كنت باعتقد انه انسان متفهم يجى فى اول يناير ويقول سنعطى اسرائيل طائرات الفانتوم برغم اننا نعلم ان ميزان القوى لم يختل وانه فى صالح اسرائيل وفى الوقت اللى كنت اتمنى ان يرد على التوبيخ العلنى والدرس ، درس التانيب اللى ادته له مسز مائير فى الكنيست امام العالم كله لا يبرر ويقول . والله اذا كان هدف امريكا من هذا مسالة الانتخابات الداخلية فقلنا يا اقولها بصراحة وباعلن علشـان يسمعوا فى امريكا ان احنا لا نقبل ابدا ان تكون معركة الانتخابات والمساومات الحزبية على حسابنا . لن نقبل هذا اطلاقا . اذا كان المستر روجرز بيقصد بهذا التصريح وطبعا مؤيد من الرئيس نيكسون فى هذا . اذا كان بيقصـد تخويفنا وشن حرب نفسية علينا للارهاب ما بنخافش من الارهاب ونرفض هـذا الارهاب . اذا كان المستر روجرز بيقول هذا وبيقلد اللى سبقه المرحوم المستر دالاس فى انه عايز يعمل سياسة حافة الحرب علشان يخوفنا ثبت ان سياسة حافة الحرب فاشلة ونحن لا نقبلهـا ومارسناها معـاهم كثير وانتصرنا فى معاركنا معاهم . الموقف الامريكى النهارده والموقف فى المعركة النهارده ايه . الموقف بيتلخص فى الاتى : بقرار مجلس الامن بتاع سنة ٦٧ اللى بينص عليه القرار ٢٤٢ واللى احنا ليومنا هذا معترفين به وموافقين عليه وقالوا ان هذا القرار «باكدج ديل» Package Deal يعنى عملية على بعضها زى احنا مانقول شيلة على بعضها القرار على بعضه كله بيتنفذ شيله واحده . مفيش مانع . بس اول حاجة فى القرار هى انسحاب اسرائيل وادانه احتلال اراضى الغير بالقوه . قبلنـا ولا زلنا نقبل هذا القرار . بعد كده ايه اللى جرى لهذا القرار وايه اللى تطورت اليه الاحداث . بعد ماقالوا القرار شيله واحده وبتنفذ مرة واحدة ابتدت امريكا طول السنه الماضية تناور علشان تنقله الى حل مستقل مع كل دولة عربيـــة لوحدها .

يعنى حل منفرد مع مصر ، حل منفرد مع ســـوريا ، حل منفرد مع الاردن ، مع الملك حسين .

مبادرتى كانت مقدمة لحل شامل عربى

لما جيت انا تقدمت بمبادرتى فى فبراير المـاضى ، هللت امريكا وقالت هس — له ؟ .. زى انا ما حكيت لمراسل نيويورك تايمز ، رئيس تحـرير نيـويورك تايمز سالزبرجر . قلت له انا قعدت الثمانية اشهر الماضية ، انا والامريكان ، بنلعب لعبة الاستغماية . هم فى راسهم حاجة وانا فى راسى حاجة . وهم عارفين اللى فى راسى . وانا عارف اللى فى راسهم وعمالين احنـا الاتنين نلف على بعض ثمانية اشهر . انا عرضت مبادرتى على اساس انها مقدمة لحل شـامل عربى ، ليس لمصر فقط . وانمـا حـل شـامل للمشكلة . ولمشـكلة السلام فى الشرق الاوسط . هم رحبوا . بس انا عـارف الخلفية من امام المستر راسك ، بعد ما كانت حكاية الحل رابطة واحدة ، شيلة واحدة . زى ما نقول عندنا فى بلدنا هنا شيلة — لا — زى ما قلت لـكم ابتـدى الخطوة الثانيـة حل مع كل دولة عربية لوحدها ، وقالوا نبتدى بمصر علشانهى طبعا القلعة ، وهى الاساس لو ابتدينا معاها تبقى ســهلة ، ونقدر نخلص مع الباقين . وفيه البعض مجهز الاتفاق .

لما جيت عرضت مبادرتى قالوا دا خير وبركة ، وبدل ما بقى الحل مع مصر او الحل مع كل دولة عربيــة منفردة قلبوها الى حـــل مصرى مع اسرائيل الاول .. طيب انا فاهم برضه زى ما قلت استغماية قاعدين نلعب استغمايه . انا فاهم .

بقى حل مصرى مع اسرائيل الاول وبعدين بعد كده ممكن انهم يخلصوا زى ماقلت لكم فى البعض مجهز الاتفاق معاهم خطوه تانيه لقدام مابقاش حل مع مصر لا راحوا واخدين المبادرة بتاعتى ولوبينها كده وقلبوها انها حل جزئى مع مصر حتى حل كامل مع مصر خلاص .. نقلوا لحل جزئى مع مصر

اوقفت اتصالاتى تماما بامريكا

انتهت المفاوضات واتقدم الوقت شويه وطمعوا اكثر مابقاش حل جزئى كمان مع مصر بقى حل جزئى للحل الجزئى مع مصر يعنى ايه .. انا راح انبسط قوى وارضى انه لما يقولوا لى نفتح لك قناة السويس وخلاص .. وحتى سموا هذا الحل فتح قناة السويس .

انا قلت لهم كفاية بقى بقى ٨ اشهر انا قلت لهم كفاية بقى لعبة الاستغماية دى كفاية ده انا المبادرة دى انا عارضها من الاول على اساس انها خطوة نحو الحل الشامل لكل الارض العربية مش لمصر . اتحولت لحل منفرد مع كل دولة عربية الاول .. ثم حل جزئى مع مصر . ثم حل جزئى لجزئى مع مصر . قلت لهم لا كفاية وزى ما اعلنت فى قواتى المسلحة فى العيد الماضى .. اوقفت كل اتصال مع امريكا قلت لهم كفاية بقى لعبـــة الاستغماية .. انا عرفت انتم عاوزين ايه .. وانتم عارفين انا عاوز ايه .. انا عاوز ارضى والارض العربية .. مش عاوز اكثر من هذا .

الموقف النهاردة نرجع تانى .. الموقف النهارده ده موقف امريكا بصراحة اعلنته فى مستهل عام ٧٢ انه احنـــا بندى اسرائيل الفانتوم برغم ان ميزان القوى لم يختل وان اسرائيل متفوقة منتهى التحدى لنا كشعب وان الامة العربية كلها وماجبكم ماجبكم ومطرح ماتحطوا راسكم تحطوا رجليكم كده بصراحة .

نحن الان نعيد الحساب وكلنا على بينة من حقيقة الموقف

انا قلت ان عام ٧١ عام الحسم وزى ماقلت لكم فى مستهل حديثى دلوقت انا كنت اتخذت القرار فعلا فى المجلس الاعلى للقوات المســلحة بحضـوره كله . وتعليماتى للقائد العام الفريق اول صادق كانت جاهزة والتفتت الى آخر مرحلة وقفت زى ماحكيت لكم .. الضباب اللى حصل لان الضباب ده ضباب يوم الاحد ٩ يوليو سنة ٦٧ هوه نفسه اللى حصل عندى بس حصل فى جنوب شرق آسيا هناك والاتحاد السوفيتى صديقى اللى واقف معايا كان فى هـــذه المعركة . الموضوع عايز مراجعة .

والمسالة مش مسالة زى ماقاله بكرمه الملك حسين ماقال ان الرئيس السادات علشان يفقد ماء وجهه حيخش المعركة بدون استعداد . لا ابدا .. المسالة مش مسالة ماء وجه بالنسبة لى — المسالة مسالة شعب .. شعبى هنا .. وقواتى المسلحة .. ومسالة الارض العربية .. ومستقبلنا كامة عربية .. المسالة مش مسالة ماء وجه اطلاقا .. انا وقفت فعلا المسالة مش ارادة اصدرتها وخلاص يبقى لازم انفذها وليكن ما يكون واضيع شعبى واضيع قواتى المسلحة . واضيع اهدافنا لا .. لا .. لا .. اطلاقا . انا وقفت وبنعيد الحساب وفعلا لما عدنا الحساب لسه ما بنكملوش طلع روجرز يوم اول يناير وقال عينى عينك وعلنا بتأييد طبيعى من الرئيس الامريكى ده خط امريكى « نحن نعطى اسرائيل الفانتوم برغم ان ميزان القوى فى صالحها » .. بيديها زيادة كمان .

النهاردة هـــديثى لكم ســـببه ايه زى ماحكيت لكم لابد فى كل امر وفى كل قرار وفى كل مرحلة ان نشترك معا .. نشترك ونكون كلنا على بينه من حقيقة الموقف وحقيقة مانواجهه .

الفترة الماضية انا ماضيعتهاش . بدات اولا فى مجلس رئاسة دولة الاتحاد مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس معمـــر القذافى تعدنا ناقشنا استراتيجيـــة المرحلة اللى احنا فيها والظروف اللى احنا فيها .

وانتهينا الى تحليل معين والى قـرار معين .

اللى بيسعدنى انى اقوله لكم ان لاول مرة فى تاريخ الامة العربية تقوم دولـة اتحادية ضد ارادة اسرائيل وضـــد ارادة امريكا والمستعمرين اللى بيقصدوا اهداف فى هذه المنطقة لان الهدف الثانى او الثالث فى استراتيجية اسرائيل ان لايجتمع العرب ابدا فى وحدة .. احنـا كسرنا هذا الهدف اللى فى استراتيجية اسرائيل وقامت دولة الوحدة وكان اول شىء درسناه فى مجلس رئاسة هـذه الدولة زى ماقلت لكم مع الرئيس حافظ ومع الرئيس معمر انه قلنا للاسرائيليين استراتيجية بتطبق ابتداء من سنة ١٨٩٧ مؤتمر بال وماشية بتنفذ خطوة بخطوة الى اليوم .. اين استراتيجية العرب لمواجهة هذا ؟ حطينا هذه الاستراتيجية كاساس باعتبارنا اول تجمع وحـدوى عربى يقوم على اساس وخرجنا من هذا المنطلق الى المرحلة الحالية اللى احنـا بنعيشها ومتطلباتها . ادرســنا الامر فى مجلس الرياسة .. وماكتفيتش بهذا درست الامر فى المرحلة الماضية مع جميع المؤسسات الدستورية فى بلدنا . درست مع اللجنة المركزية . مع مجلس الامة . مع مجلس الوزراء .. مع مجلس الامن القومى .. وكان آخر جلسة عقدتهـا امس مع صديقى وزميلى فى النضـال الدكتور محمود فوزى .

كان قرارنا الوحيد انه « فرض علينا القتال »

فى كل هذه الجلسات ده بخلاف اجتماع مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة ايضا علشان كل الاجهزة المسئولة على كل المستويات تكون فى وضوح كامل وتكون عارفين حقيقة المرحلة اللى احنا بنمر بها ولم تختلف قراراتنا لا فى مجلس الرئاسة لدولة الاتحاد عنها فى اللجنة المركزية او فى مجلس الشعب او مع مجلس الوزراء او مع مجلس الامن القومى او مع المجلس الاعلى للقـوات المسلحة متطابقة بالكامل لان طبيعة المرحلة واضحة وهى « فرض علينا القتال » ببسـاطة « فرض علينا القتال » .

الان اردت من حديثى هذا حقيقة ان يكون اشارة تنبيه وقد انتهينا فى كل اجهزتنا من اول مجلس رئاسة دولـة الاتحاد الى جميع الهيئات الدستورية وكل المشاركين فى المسئولية والمجلس الاعلى للقوات المسلحة وزى ماقلت آخرها جلستى مع صديقى الدكتور محمود فوزى بالامس انتهينا الى شىء واحد وهو انه فرض علينا القتال .

فى سنة ٧١ احنا انتهينا الى هـــذا ولكن زى ماقلت بعض الضباب اللى حصل كان لابد نتبين طريقنا من اول وجـديد مع امريكا انتوا شرحت لكم الوضع مع الاتحاد السـوفيتى بتسير الان على مستوى مفاوضات جدية مستمرة بحـكم الصداقة اللى بتربطنا بحكم موقفهم اللى واقفينه فى تأييدنا بحكم المعاهدة اللى بيننا وبينهم .. بتدور هذه المفاوضـات على مستوى وباستمرار ماشية مستمرة علشان مواجهة المرحلة المقبلة . ولكن زى ماقلت حديث النهاردة سببه شىء واحد انه ده اشارة تنبيه .

القرار فى هذه المعركة قرارنا مش قرار حد تانى . المسئولية مسئوليتنا احنا .. صحيح علينا ان احنا ندرك كل مايؤثر على قرارنا من احداث تقـــع حوالينا فى العالم وقد تؤثر على سير معركتنا ونبقى مش تمام اذا متكناش ندرك هذا ونحسـن حسابه تماما . لكن زى ماقلت لكم القرار قرارنا .

والمصير مصيرنا — وعليه ، انا جاى اقول لكم ان احنا امام مرحلة تحـــدى كاملة لكل ماعشنا له من مبادىء من مثل من استقلال من ثورة من تغيير . كل شىء النهاردة امام تحدى تحدى علنى . وانا مابتكلمش من اسرائيل ابدا زى انا ماقلت فى كلامى فى الاول انا مباعتبرتهمش ان هم دول الاساس . الاساس هو ولى امرهم امريكا — تحدى سافر لنا فى كل شىء —

[البقية فى صفحة ٩]

الرئيس السادات اثناء تسجيل خطابه الى الامة .

حديث بين الرئيس السادات والدكتور عبد القادر حاتم بعدما وجه الرئيس خطابه الى الامة .

فى كل مكان .. كان الاهتمام مركزا على خطاب الرئيس وقت القائه .

مجلس الوزراء الاتحادى لبحث الخطة الاقتصادية بعد غد

تشكيل المجلس الاقتصادى الاتحادى من ٩ وزرا[ء]

مؤسسات مالية لتمويل المشروعات الاقتصادية الاتحادي[ة]

حقوق متساوية للعمال فى الدول الثلا[ث]

كتب ابراهيم طنطاوى :

يبحث مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية فى اجتماعه بعد غد برئاسة السيد احمد الخطيب الخطط الاقتصادية لدولة الاتحاد على ضوء تقرير اعده السيد سامى صوفان وزير الدولة الاتحادى ورئيس مجلس الشئون الاقتصادية.

وقد صرح السيد سامى صوفان بان المجلس الاقتصادى للاتحاد سوف يضم ٩ وزراء هم وزراء الاقتصاد والتخطيط والخزانة فى دول الاتحاد الثلاث (مصر وليبيا وسوريا) وسيقوم المجلس بوضع خطة الاقتصاد الاتحادى وينضم له وزيرا التربية والاسكان الاتحاديان.

واضاف انه يجب انشاء مؤسسة مالية لتمويل المشروعات الاتحادية فى صورة مصرف تنمية واستثمار يساهم فيه دول الاتحاد، كما انه ستنشأ مؤسسات للخدمات مثل مؤسسات النقل البحرى والجوى، والاستثمار الزراعى، والحديد والصلب والصناعات البتروكيماوية، ولن يكون لهذه المؤسسات جنسية دولة الاتحاد بل ترتبط بدولة الاتحاد مباشرة ويتم تمويلها من مصرف اتحادى.

وفى حديثه « للاهرام » اعلن السيد سامى صوفان انه سوف تشكل لجان فنية ومديريات للخدمات تتفرع من المجلس الاقتصادى الاتحادى، مثل مديريات التخطيط الزراعى، والاحصاء، والصناعة والمواصلات، بحيث يمكن بواسطتها تحقيق التكامل الزراعى والصناعى بين دول الاتحاد الثلاث. ومن المقرر ان تضم هذه اللجان والمديريات خبراء واساتذة جامعات من العرب والاجانب، حيثما وجدوا دون التقيد بالتوزيع النسبى لدول الاتحاد، بحيث يختار الخبير المناسب من اى دولة، وسوف يعمل هؤلاء الخبراء كمترفين وموظفين بالاتحاد، ولما كان الاساس هو توافر الخبرة العالية فى خبراء الاتحاد فان القسم الاعظم منهم سوف يكون من مصر.

وقال السيد سامى صوفان ان وحدة الاقتصاد بين دول الاتحاد لابد ان يكون لها انعكاسات اجتماعية ولهذا سوف يعالج المجلس الاقتصادى المسائل الاجتماعية خاصة ما يتعلق بتوزيع السكان والايدى العاملة فى الدول الثلاث اذ لابد ان تتوافر الظروف الملائمة لتنفيذ المشروعات الاتحادية وتحقيق المساواة بين العمل فى دول الاتحاد وتقديم التسهيلات لهم للاقامة الدائمة وازالة العقبات والحواجز لتسهيل التنقل بين دول الاتحاد.

وسوف يبحث مجلس الاتحاد فى هذا الشان موضوع توحيد الجنسية بحيث يتساوى فى المعاملة المواطن السورى والمصرى والليبى عند العمل بأحدى دول الاتحاد كما سيفضل ابناء الاتحاد فى العمل عن اى اجنبى يأتى من الخارج.

وتناول حديث السيد سامى صوفان موضوع ميزانية الاتحاد فقال انها حددت مبدئيا بمبلغ واحد ونصف مليون جنيه من العام القادم دفعت كل دولة نصف مليون جنيه يخص كل من رئاسة الاتحاد ومجلس الوزراء الاتحادى ومجلس الامة نصف مليون جنيه.

وقال ان تشكيل الاتحاد الثلاثى لمصر وسوريا وليبيا قد اخذ بالنظام الرئاسى بمعنى اقرار قرارات المجلس الوزارى الاتحادى من المجلس الرئاسى بحيث تصبح ملزمة التنفيذ بعد موافقة مجلس الرئاسة عليها، اما فيما يتعلق بالقوانين الاتحادية فلا بد من اقرارها من مجلس الامة الاتحادى، الذى يعقد دورتين كل عام مدة كل منهما شهر ونصف .. واكد الوزير الاتحادى ان السياسة الاقتصادية لدولة الاتحاد هى اكثر الموضوعات القابلة للتنفيذ العاجل، نظرا لانها درست من قبل على مستويات مختلفة .. وخاصة بين وزراء الاقتصاد فى دول ميثاق طرابلس « مصر وسوريا وليبيا والسودان ».



الدولة

انشاء هيئة جديدة لتخطيط النقل والمواصلات

لجنة عليا لتنسيق النقل البرى والبحرى والجوى

صدر امس قرار جمهورى بانشاء هيئة عامة لتخطيط مشروعات النقل والمواصلات لها شخصية اعتبارية مستقلة، وتتبع وزير النقل والمواصلات ومقرها القاهرة، وتتبعها عدة فروع فى المحافظات وخارج الجمهورية، واهداف هذه الهيئة تخطيط مشروعات النقل والمواصلات على اسس فنية واقتصادية وتعمل على رفع كفاءتها.

وحدد القرار اختصاصات الهيئة بانها التنسيق بين خطط ومشروعات النقل والمواصلات ومشروعات باقى القطاعات ومعاونة القطاعات المختلفة فى الدراسات الفنية الاقتصادية الخاصة بالنقل وتقديم المشورة للجهات المحلية والاجنبية وتشكيل لجان دائمة للمشروعات القومية فى مجال النقل والمواصلات.

وسوف يشكل للهيئة مجلس للادارة برئاسة وزير النقل والمواصلات وعضوية وكلاء وزارات التخطيط والاقتصاد والتجارة الخارجية والنقل والمواصلات والرى ورؤساء الهيئات والمؤسسات التابعة لوزارة النقل وبعض الخبراء فى مجال النقل، وسوف يكون للهيئة نائب لرئيسها.

وقد اعطى القرار للهيئة سلطة وضع شروط وقواعد جديدة محددة للاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية والمحلية واقرار شروط العقود التى تبرم معها واقرار جميع مشروعات النقل والمواصلات قبل تنفيذها والاستعانة ببيوت الخبرة الفنية الاجنبية فى تنفيذ المشروعات القومية.

وسوف يتم انشاء امانة عامة للهيئة تمارس جميع الشئون المالية والادارية للهيئة يتولى تصريف امورها امين عام.

وقد تحددت ايرادات الهيئة بالاعتمادات التى تخصص لها من ميزانية الدولة والاتعاب التى تتقاضاها مقابل اعمالها واستشاراتها الفنية والاعانات.

وقد نص القرار الجمهورى على انشاء لجنة عليا لتنسيق مشروعات النقل البرى والبحرى والجوى تلحق بهذه الهيئة العامة وسوف يصدر قرار جمهورى بتشكيلها وتحديد...

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد ابراهيم توفيق امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة الحاجة حبيبة نصار. والسيد جلال العين فرج امين رياسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة السيدة فتحية محمد الدخاخنى. واللواء يوسف احمد فوزى مدير امن البحيرة لتشييع جنازة المرحومة السيدة حرم السيد عبد اللطيف الجبار - والعميد على خفاجى للتعزية فى وفاة المرحوم الحاج داود سليمان الجندى - والعقيد صبحى رياض للتعزية فى وفاة المرحومة السيدة فاطمة على على عرفة - والعقيد محمد صبرى عبيد للتعزية فى وفاة

[البقية فى صفحة ١٥]

جيهان السادات

تجتمع بالتنظيم النسائى فى المنيا

المنيا — من وداع مينا — راست السيدة جيهان السادات اجتماعا للتنظيم النسائى بالمنيا حيث استمعت لانجازاته لخدمة المعركة، والقت كلمة اكدت فيها ان كل مصرية يجب عليها ان تحاسب نفسها كل يوم على ما قدمت لوطنها وللمعركة من توعية واعمال دفاع مدنى كالاسعاف والتمريض ونقل الدم ورعاية اسر المهجرين. وقالت: انى لارجو ان اقدم لوطنى ما يجعلنى استحق ان اكون مصرية.

وعلى اثر ذلك وضعت حجر الاساس لمستوصف الهلال الاحمر، وافتتحت قسم الاقمشة الجديد بمستشفى المبرة ويضم احدث الاجهزة، كما افتتحت معرض الاسر المنتجة بدار الشابات المسيحيات، وفصول محو الامية بمدرسة ابناء الثورة.

وكان يصحبها كل من : السيدات كريمة السعيد وفاطمة عنان ونايدة كامل واستقلال راضى وثريا لبنة وسلوى رفعت وراوية عطية، والسيدان صلاح محسن محافظ المنيا ويوسف مكادى امين المحافظة وفى طريقها بالقطار الى المنيا استقبلتها على محطة بنى سويف اعضاء الجمعيات النسائية والطالبات واللواء حامد بلتاجى مدير الامن بالمحافظة.

حافظ غانم يفتتح غدا

ندوة الصحافة المدرسية

يفتتح الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم الندوة الصحفية التى تنظمها ادارة الصحافة المدرسية لرؤساء وموجهى الصحافة فى مديريات التعليم وذلك بقاعة الدكتور محمود عزمى بنقابة الصحفيين وتناقش الندوة وسائل تطوير الصحف المدرسية للاسهام فى توجيه الطلبة واولياء امورهم باهداف المعركة وبرنامج العمل الوطنى فى مجال التعليم.

خطة وزارة الكهرباء

لمواجهة حالة الطوارىء

ناقشت لجنة التعبئة القومية بمجلس الشعب فى الاجتماع الذى عقدته امس مع المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء، خطة الوزارة لمواجهة اى احتمالات لانقطاع الكهرباء عن اى موقع من المواقع الاستراتيجية الهامة خلال المرحلة القادمة.

واعلن الوزير ان هناك فرقا فنية جاهزة ومعدة لمواجهة اى طارىء وان غرفة العمليات بالوزارة تعمل طوال الاربع والعشرين ساعة ويتناوب مسئوليتها وكلاء الوزارة.

خطابات تعيين الخريجين

يتم ارسالها قبل العيد

صرح السيد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة بان خطابات تعيين خريجى الجامعات والمعاهد العليا دفعة يونيو ١٩٧٠ سيبدا ارسالها خلال الاسبوع القادم على ان يتم ارسال جميع الخطابات قبل العيد - وسيبدا بعد ذلك توزيع دفعة نوفمبر ١٩٧٠ ويناير ١٩٧١.

الشافعى يستقبل المستشار السياسى لرئيس باكستان

استقبل امس السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية، السيد محمود على المستشار السياسى للرئيس الباكستانى ورئيس وفد الباكستان فى مؤتمر التضامن الافرآسيوى، وحضر المقابلة السيد اقبال خوند سفير باكستان فى القاهرة والسيد عارف النمر سكرتير عام جمعية الصداقة العربية الباكستانية.

وزير الداخلية يعلن فى حفل تخرج لامناء الشرطة :

معدل الجريمة ينخفض

حيث يتم الحاق امناء الشرطة بالاقسام

اعلن السيد ممدوح سالم وزير الداخلية — فى حفل التخرج الذى اقيم امس بمعهد امناء الشرطة لتخريج الدفعة الجديدة — ان المؤشرات تشير الى انخفاض معدل الجريمة فى اقسام الشرطة التى يعمل بها امناء الشرطة وهذا تأكيد لنجاح التجربة. واضاف انه عندما افتتح المعهد سنة ١٩٥٩ لم يتقدم للالتحاق به العدد المطلوب من الطلبة، ولكن فى هذا العام عندما اعلن المعهد عن حاجته الى ٣ آلاف طالب جديد تقدم اليه اكثر من ضعف هذا العدد. وهذا يؤكد ايضا التطور الواضح فى مفهوم الشباب واقباله على العمل بالشرطة.

وطالب السيد ممدوح سالم امناء الشرطة ببذل اقصى جهود لتحقيق الامن السياسى والامن الجنائى وحماية الجبهة الداخلية حتى نستطيع ان نواجه معركة المصير ونحن مطمئنون الى تحقيق النصر فى مرحلة لا تتحمل سوى تحقيق النصر كما طالبهم بضرورة تعميق مفهوم سيادة القانون فى اذهان المواطنين ونصحهم بمداومة الدراسة وتحصيل العلم وذلك لتطوير انفسهم وتحويش ملكاتهم.

واضاف وزير الداخلية انه بالحاق هذه الدفعة بالاقسام يكون نظام امناء الشرطة قد طبق فى نصف محافظة القاهرة تماما وفى الجزء الحضرى من محافظة الجيزة. وقال : والتم عائدون حياتكم فى خدمة الشرطة عليكم ان تذكروا اخوة لكم من افراد الشرطة الفدائى خالدا بذلوا كل جهد لخدمة الوطن، ولهذا يجب علينا ان نرعاهم صحيا واجتماعيا ونشعرهم دائما انهم ابطال يفخر بهم جهاز الشرطة.

وقد تخرج فى هذه الدفعة ١٤٦١ امينا تقرر الحاقهم اعتبارا من اول يناير باقسام شرطة عابدين والموسكى وحدائق القبة واقسام شبرا والترعة ومصر الجديدة والزيتون والوايلى وقسم شرطة مدينة نصر.

وكانت نسبة النجاح بين هذه الدفعة ٨٠٪.

وقد حضر الحفل محافظ القاهرة ووكلاء وزارة الداخلية وكبار رجال الشرطة. وفى بدايته القى اللواء عبد الله حامد مدير المعهد كلمة اعلن فيها ان المعهد سيقبل دفعة جديدة فى الشهر القادم تضم ٣ آلاف طالب.

سفر اللواء سياد

الى ليبيا أمس

غادر الاقصر امس الى طرابلس اللواء محمد سياد برى رئيس المجلس الاعلى للثورة فى الصومال فى زيارة رسمية لليبيا بدعوة من العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة الليبى.

وقد ودعه فى مطار الاقصر اللواء احمد توفيق محافظ قنا نائبا عن الرئيس انور السادات. وكان الجنرال سياد قد وصل الى الاقصر اول امس قادما من مقديشيو فى طريقه الى ليبيا.

وزراء خارجية افريقيا

يجتمعون باديس ابابا فى فبراير

يعقد مجلس وزراء خارجية افريقيا دورته التاسعة عشرة فى اديس ابابا خلال شهر فبراير القادم.

وسيبحث المجلس تطورات ازمة الشرق الاوسط فى ضوء التحرك الافريقى وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الاخيرة. كما يبحث تقرير لجنة تحرير افريقيا المجتمعة حاليا فى بنغازى والذى يتناول تطور حركة التحرير الافريقية المسلحة.

والمعروف ان مجلس وزراء خارجية افريقيا يعقد دورتين عاديتين كل سنة، يسبق احداهما مؤتمر القمة الافريقى السنوى.

٩٥٪ من القرويين بالشرقية

لا يهتمون بمحو الامية وتنظيم الاسرة

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — اعلن امس مركز البحوث الاجتماعية بجامعة الاسكندرية، نتائج دراساته الميدانية التى اجراها فى ١١ قرية بمحافظة الشرقية، والتى اكدت عدم اهتمام ٩٥٪ من القرويين بمحو الامية وعدم اهتمام ٧٠٪ منهم بمشروعات تنظيم الاسرة.

وصرح الدكتور محمد دكرورى محافظ الشرقية بان النتائج اكدت تخلف مشروعات الانعاش الاقتصادى، والتوسع فى بناء المساكن بطريقة غير منظمة، وعدم العناية بالثروة الحيوانية وتوافر بعض الامراض لعدم كفاءة الخدمة الصحية.

اعادة انتخاب كمال نجيب

رئيسا لمؤتمر الثقافة الجوية

اعاد المؤتمر الدولى للثقافة الجوية فى جلسته الختامية التى عقدها امس، انتخاب السيد كمال نجيب رئيسا للمؤتمر

واوصى المؤتمر فى هذه الجلسة المنظمة العالمية للطيران المدنى والاتحاد الدولى للنقل الجوى، ببذل الجهود لنشر الوعى الجوى وعلوم الطيران والفضاء - كما قرر المؤتمر الاحتفال بيوم ٤ اكتوبر القادم بمرور ١٥ عاما على اطلاق اول قمر صناعى الى الفضاء.

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله اول امس، واشترك فيه ممثلو ١٥ دولة، الى جانب ممثلين من المنظمات العالمية والعربية المهتمة بشئون الطيران والفضاء.

اتفاقية الطيران المدنى

تبحثها لجنة النقل بمجلس الشعب

تعقد لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب اجتماعا يوم الاحد القادم للنظر فى القرار الجمهورى الخاص بالموافقة على بروتوكول بتعديل اتفاقية الطيران المدنى الدولى الموقعة فى نيويورك فى مارس الماضى. وكذلك القرار الجمهورى بشأن الموافقة على البروتوكول الخاص بتعديل المادة ٥٦ من اتفاقية الطيران المدنى الدولى الموقعة فى فيينا فى يوليو الماضى.

فرصة لمن استنفدوا

مرات الرسوب بدبلوم الزراعة

اصدر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم، قرارا يقضى بالسماح للطلاب الذين رسبوا بالصف النهائى بالمدارس الثانوية الزراعية وفصلوا لاستنفاد عدد مرات الرسوب فى العام الدراسى الماضى « ٧١/٧٠ » بالامتحان من الخارج فى العام الدراسى الحالى « ٧٢/٧١ » فقط، وذلك بشرط ان يكونوا قد حصلوا على نسبة الحضور المقررة ونجحوا فى التدريبات العملية فى العام الاخير قبل الفصل - مع دفع الرسم المقرر للامتحان من الخارج.

تسعيرة جديدة للموز

سريانها لمدة ستة اشهر

جمعيات استهلاكية تعاونية

للمؤسسات والهيئات

بدأت وزارة التموين فى تنفيذ خطتها بشأن التوسع فى انشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للهيئات والمؤسسات والشركات داخل المحافظات والمراكز التابعة لها حتى تمتد الى القرى.

وصرح السيد عبد الرحمن الشاذلى وكيل الوزارة بان حجم العمل فى مجال الجمعيات ارتفع الى ٣ ملايين جنيه. وقد تقرر منح هذه الجمعيات الحق فى التعامل مع المصانع المنتجة مباشرة

محامية فرنسية للدفاع

عن المتهمين باغتيال التل

وصلت الى القاهرة امس المحامية الفرنسية مدام سولاج بوفييه عضو السكرتارية الدائمة لمنظمة الحقوقيين الديمقراطيين الدولية فى باريس ممثلة عن المنظمة للاشتراك فى هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية اغتيال وصفى التل.

والمعروف ان مدام سولاج بوفييه قد شاركت فى الدفاع عن كثير من قضايا الثوار الجزائريين وغيرهم.

تشغيل ألف عامل مصرى ببلغاريا

اتفاقات مع تشيكوسلوفاكيا والسويد

تم امس بالقاهرة توقيع اتفاق مع بلغاريا لتبادل الايدى العاملة، مدته ٣ سنوات ويبدأ تنفيذه فى شهر مارس القادم. وسيتم بمقتضاه تشغيل الف عامل بناء مصرى فى بلغاريا، يتقاضون اجورهم بالدولار طبقا للاتفاق المالى بين البلدين - ويكون لهم حق تحويل نصف الاجر للقاهرة.

ووقع الاتفاق عن بلغاريا : السيد ميشو ميشيف، وزير العمل بها. ووقعه عن مصر : السيد عبد اللطيف بلطية، وزير القوى العاملة. وصرح بان الاتفاق تم تدعيما لعلاقات التعاون والصداقة بين البلدين، وسيتم تنظيم تبادل العمال بين البلدين بالاتفاق بين الوزارتين، على اساس عقد جماعى بين الجهات المختصة فى الوزارة او المؤسسة العامة او الشركة او النقابة العامة. وفى الوقت نفسه يكون هناك عقد عمل فردى بين الجهة المصرح لها بتشغيل العمال باجر تحدده اطرافها وبين كل عامل، يحتفظ كل منهما بنسخة منه، وتحتفظ نسخة ثالثة منه لدى الجهة المختصة فى دولة العامل.

كما يتضمن العقد اسم العامل ونوع العمل ومدة العقد والاجر.

وتتحمل الدولة المستقبلة للعمال جميع نفقات سفرهم، بالاضافة الى الحقوق والمزايا التى يتمتع بها زملاؤهم فيها.

وصرح السيد عبد اللطيف بلطية بان اتفاقات مماثلة ستعقد مع كل من تشيكوسلوفاكيا والسويد.

تعديل قانون الجمعيات الخيرية

يدعم العمل بها

اسوان من يوسف الشاذلى — اعلنت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية — فى افتتاح المؤتمر الاقليمى الثالث للعمل الاجتماعى، الذى بدأ اجتماعاته فى اسوان امس — ان هناك مشروعا بتعديل قانون الجمعيات الخيرية امام مجلس الشعب، ويستهدف : دعم العمل بها عن طريق ندب الموظفين للعمل بها، وعدم اقتصار مدة العضوية على ٥ سنوات، ومنح اعضاء الجمعيات الخيرية تخفيضات فى اجور السفر.

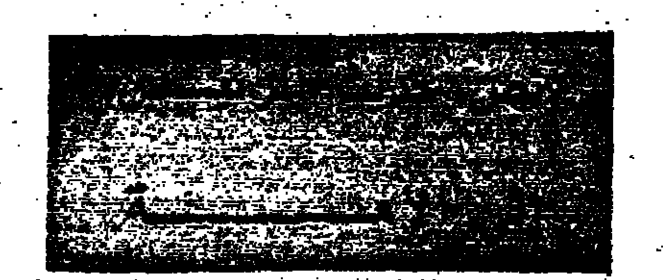
كما اعلنت وزيرة الشئون الاجتماعية انه سيتم تنظيم مشروع معونة الشتاء بما يتيح للمحافظات الحصول على ٧٥٪ من حصيلة التبرعات لمعونة الشتاء.

وقد بحثت الوزيرة مع السيد مصطفى طلوانى محافظ اسوان اسهام الوزارة فى انشاء دور لايواء طلبة الجامعات. وقد التقت الوزيرة امس بمهجرى النوبة ومهجرى القناة بمنطقة النوبة الجديدة.

مشكلة المياه بمطروح

القضاء عليها بعد ٦ اشهر

أخبار



المعركة المقبلة ستكون شاملة
ليس عندنا فقط بل فى أرض العدو أيضا

[بقية المنشور ص ٧]

تحدى لوجودنا — تحدى لكرامتنا تحدى لاستقلالنا — تحدى لارادتنا — تحدى لكل معنى حاربنا وحاربت الاجيال الماضية علشان نحققه بعد ثورة ٢٣ يوليو .

علشان كده انا باقول ان احنا امام مرحلة التحدى — الحقيقة ان مرحلة التحدى دى مش بس بس موجهة لمصر فى المقام الاول وانما موجهة اساسا للامة العربية كلها علشان كده انا بانتهز هذه الفرصة وانا باقول انها اشارة — هديت الى اشارة البدء انه مش بس للشعبنا فى مصر انا باتكلم لكل الامة العربية لكل مسئول عربى وكل فرد عربى فى الشعب العربى باوجه له هذا الحديث ايضا التحدى شامل الكل مع العلم انه بيعملوا هذا التحدى وهم عالمين من مصالح بنقسا احنا افراد الشعب العربى .

انا عايز انتهز هذه الفرصة واقول احنا مابنتكلمش بوشين — الكلام اللى باقوله هنا وباعلنه امام الشعب باعلنه فى العالم كله . مبنقلش وشين ومبنقلش لسانين لا لنا لسان واحد .

لا تفريط فى شبر ارض ولا مساومة لحقوق الفلسطينيين

فى هذه المعركة هناك مبدئين اثنين لامناقشة فيهما : المبدأ الاول لاتفريط فى شبر فى الارض العربية .

المبدأ الثانى : لا مساومة على حقوق شعب فلسطين .

بلا مناقشة ويريحوا نفسهم الكل بقى ويريحوا نفسهم الامريكان وحكاية انهم عايزين يفتشوا يعملوا حل . كلامى هذا لا يعنى ان العمل السياسى وقف — لا — العمل السياسى مستمر . انما احنا بنقول دلوقت فى المرحلة دى ان اللى عايز يعمل عمل سياسى بالفعل مع برنامج نحن نؤيد قرار الامم المتحدة الاخير ونؤيد برنامج فى مساعيه ونلتزم بمبدئين : لا تفريط فى شبر من الارض العربية . ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين . داخل دول اللى عايز بالفعل يتكلم ما

ملتنا بنقع . ولكن زى ما قلت المسائل اللى بتتم فى المحافل انتهت خلاص . برنامج فيه قرار صدر من الجمعية العامة للامم المتحدة علشان يقوم بواجبه النهارده وانجب الكل انه يؤيد برنامج . اوروبا الغربية وقفت موقف ممتاز منا فى القرار الاخير . واحنا بنرحب بهذا القرار ونرحب بهذه المبادرة من الدول اللى قامت بيها اوروبا الغربية وبنتهز هذه الفرصة علشان نوجه الشكر لفرنسا بالذات انا كان صحيح انجلترا هى اللى قدمته فى القرار الاخير بمبادراته انما نحن نؤمن ان الموقف الفرنسى اللى لم يتزعزع كان هو محور هذا النجاح اللى تم بالنسبة لاوروبا الغربية ومع ذلك نحن نشكر كل دولة فى اوروبا الغربية وقفت معنا فى هذا القرار ونعتبرهم انا ستظل دائما اولياء لكل الفترة تبدر منهم ..

ولكن الامر اليوم يتعلق بتحدى مصيرى لنا جميعا .. للامة العربية ، للشعب مصر فى المقام الاول ، باعتباره ركيزة ، للامة ، باعتباره الاساس فى كفاح الامة العربية .

نحن نريد السلام ، ولكن السلام لا يجيء بالتلويح بالغصان الزيتون وانما تعلمنا فى التاريخ ان السلام احيانا لا يشترى الا بالدم . ونحن نريد الحياة . ولكننا نعلم ان الحياة بالموت لا تستحق ان تكون حياة لانها تكون حياة كالعدم سواء بسواء .

ايها الاخوة والاخوات

هى المواجهة من اجل الارض . من اجل العرض . من اجل الحرية . من اجل الكرامة . من اجل السلام . ولكن للمواجهة لها ضروراتها . واعتقد انه قد جاء الوقت لكى نكون على استعداد لهذه المواجهة ان هناك هدفا يتحتم علينا بلوغه فى اقصر وقت . هذا الهدف هو ان نضع الجبهة الداخلية فورا فى مستوى المواجهة . باكرر مرة اخرى . لابد ان نضع الجبهة الداخلية فورا فى مستوى المواجهة . قواتكم المسلحة باطمئنانكم عليها . على مستوى المواجهة فعلا . فعلا وقولا وعملا . اما المطلوب اليوم فهو ان تكون الجبهة الداخلية فورا على مستوى المواجهة .

اللى بيصرخوا فى اسرائيل واللى انا بازعيق عليهم انا ردين على ولى امرهم ، مالين الدنيا بيقولوا ان العرب الجاية حرب شاملة ولو عملت مصر هاتعمل و .... و .. وهاتروح اعماق مصر وكذا وهاتضرب و... و... و.. المعركة المقبلة ليست معركة جيوش على الجبهة فقط وانما المعركة المقبلة هى معركة كاملة شاملة . كل انسان فى كل بقعة على ارضنا هدف هايكون فى ارض المعركة مش قواتنا المسلحة بس : اذا كانوا هم بيقولوا هذا احنا بنقول لهم متشكرين احنا عارفين . بس اذا كنتم انتم بتقولوا هذا اعلموا انها مش هاتكون شاملة هنا على ارض مصر بس لا هاتكون شاملة ايضا على ارضكم انتم اللى من ٢٢ سنة بتقولوا للعالم ان اسرائيل ما حد يطولها وانها التفوق وانها وانها . باقول الكلام ده برضه مش لاسرائيل باقوله لولى امر اسرائيل المستر نيكسون رئيس الولايات المتحدة لانى انا اريد بنفسى انى اخش فى جدل مع الجماعة اللى نشوة الغرور واخداهم ووصلوا الى زى ما قلت فى حديثى هنا انى بعثت للرئيس نيكسون وقلت له الجماعة دول اللى انت ولى امرهم الغرور وصل بهم الى قلة الحياء . ما بقاش غرور بس بقى قلة حيا . مش ها ارد عليهم . انما با اقول وانى اذا كانوا متصورينها حرب شاملة فستكون حرب شاملة فعلا بس مش على هنا بس زى ما تعودوا زمان وزى ما هم دلوقت بيعربدوا فى المنطقة العربية ولا حدش بيرد عليهم لا ستكون حرب شاملة زى ما هم عايزين تماما بس يتحملوا هم بقى النتائج هناك عندهم .

اردت من هذا الحديث — ايها الاخوة والاخوات — ان اقول اننا على ابواب مرحلة جديدة تماما يجب ان تتخذ الجبهة الداخلية وفورا وضع الاستعداد الكامل كجبهتنا العسكرية تماما .

من اجل ذلك فاننى سابدا على الفور فى عملية وضع الجبهة الداخلية على مستوى المواجهة . وفى المرحلة المقبلة ارجو من كل مواطن ومواطنة . من كل اب . من كل ابن من كل اخ . من كل اخت . من كل انسان يعيش على ارضنا ارجو ان لا يسال ماذا نستطيع ان تقدمه مصر له يكفى ان مصر قدمت لنا جميعا الحياة وانما يجب فى المرحلة المقبلة ان يسال كل منا نفسه ماذا يستطيع ان يقدم لمصر ..

اعطتنا كما قلت مصر كل مصر كل شيء اعطتنا الحياة . اعطتنا الامل . اعطتنا الكرامة . اعطتنا هذا الجمال . هذه البقعة الطيبة المباركة التى نعيش فيها . اعطتنا كل شيء . يجب ان نعطى بالمقابل لمصر كل شيء بما فى ذلك الحياة وتجعل جميعا من الجبهة الداخلية على امتداد ارض مصر شعبنا امتدادا لميدان القتال ليس دفاعا عن ارضنا فقط وانما دفاعا عن حقوق امتنا العربية كلها ودفاعا من وجودنا ووجودها .

ايها الاخوة والاخوات ..

كنت ارجو ان تكون ايامنا هذه اكثر يسرا واكثر سعادة . ولكن على الانسان ان يواجه قدره وهو مؤمن بربه ومؤمن بوطنه ومؤمن بانسانيته .

ان امامنا الكثير من الشدائد والايام الصعبة ولكننا بعون الله سنتحملها وسنتحمل اعباءها وتضحياتها وسيعطى شعبنا فى المعركة المثل الحى على انه شعب كبير وشعب عظيم عظمة تاريخية وعظمة حضارته الطويلة وعظمة انسانيته ومثله .

اننى اعتمد على الله سبحانه وتعالى وبعد الله اعتمد عليكم واريدكم معى بقلوبكم وعقولكم بكل ما منحكم الله من روح الخلق والابداع . بكل ما اعطاكم الله من ارادة الصبر والتصميم .

ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا . وهب لنا من لدنك رحمة . انك انت الوهاب ربنا واجعل يقيننا افضل اليقين . وكن معنا على النصر يارب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

« يجب ان يسال كل منا نفسه : ماذا يستطيع ان يقدم لمصر ؟ »

حديث الشارع

ونحن نتحدث عن الجبهة الداخلية ودورها وواجبها ايضا تجاه المعركة علينا ان نضع فى اعتبارنا امرين اساسيين :

□ اولا .. ان دعم هذه الجبهة وتكتيلها لا يجيء من اعلى انما ينبع من اسفل، بمعنى ان الجماهير نفسها هى صاحبة الشأن والقدرة على خلق جبهة داخلية متماسكة تقدر ظروف المرحلة التى نعيشها وتدرك مسئوليتها قبلها ..

□ ثانيا .. ان القوانين التى تصدرها السلطة التنفيذية لاعداد الدولة لخوض المعركة يجب ان تكون واعية بقدرات الجماهير وامكانياتها ومستوعبة ايضا للسمات الطيبة الكامنة فى الشعب المصرى والتى عجز الاستعمار على طول التاريخ الطويل ان ينال منها او يؤثر فيها، بمعنى ان الاستعمار لم يستطع فى يوم من الايام ان يمزق الصفوف او يبذر الشقاق بيننا ، بل على العكس ان الشعب المصرى اثبت دائما — خصوصا فى اوقات المحن — انه شديد التمسك بالوطنية وبالارتباط ببلده وارضه .

وعلى ذلك فان العمل المطلوب الان يسير فى اتجاهين يتقابلان عند نقطة الالتقاء. التى هى اساسا تهدف الى دعم الجبهة الداخلية لكى تتولى مسئولياتها وتقوم بدورها .. اتجاه من القاعدة الى اعلى وهو الذى ينبع من الجماهير نفسها تلقائيا ومصدره الحس الوطنى القومى لهذه الجماهير .. واتجاه من اعلى الى القاعدة يضع الخطوط العريضة فى صورة قرارات وقوانين تمكن الجبهة الداخلية من تولى مسئولياتها ..

وقد يدفعنا هذا الكلام الى ان نتساءل : ما هو اساسا المقصود بدور الجبهة الداخلية فى اوقات الحروب ؟ ولا اظن ان حقيقة هذا الدور تغيب عن اذهان الكثيرين ، بل هى قد تتعارض فى التطبيق من فرد الى اخر .. ولكى نقضى على هذا التعارض ، فان المطلوب هو اولا وقبل كل شيء احترام النظم والقوانين دون ما حاجة الى رقابة او تفتيش ، اى ان يكون الضمير الوطنى هو الرقيب الوحيد على كل فرد منا وبذلك لا نشغل الاجهزة بالخروج على النظام او القانون وحتى نتركها تؤدى واجبها فى خدمة المعركة لا فى تعقب المنحرفين.

ويقينى ان ما نلمسه من روح عالية وحماس بالغ بين جماهير الشعب يؤكد ان جبهتنا الداخلية جبهة قوية وموحدة وقادرة على تحمل مسئوليتها بكل معنى الكلمة وبكل ما تفرضه تلك المسئوليات من جهد وعمل وتضحية وامانة ..

على حمدى الجمال



[illegible] الجبهة بالجيش خطاب الرئيس امام تليفزيون [illegible]

صلاح جاهين

- الرئيس يقول للشعب : كتب علينا القتال -

— وكتب علينا النصر .. !

اجتماعيات

الخطبة

تم بالامس خطبة الانسة

صافيناز محمد حسن

بكالوريوس تجارة على الاستاذ

زكى عبد الرحمن الازهرى

المدرس الثانوى بالتربية والتعليم

احمد زكى مجاهد

صاحب مصنع الجهاد لاكياس النايلون يهنيء العروسين بالخطبة السعيدة .

فاروق زكى مجاهد

يهنيء العروسين بالخطبة المباركة ويدعو للعروسين بدوام التوفيق .

الزواج

تم امس بحمد الله تعالى عقد قران السيد/اسامه عبد السلام عبد الهادى على الانسة كريمة المرحوم عبد الله حسن ويشكران المهنئين .

يحيى الرفاعى

المحامى بالنقض

نقل آخر رسالة المحاماه يستقبل موكليه بمكتبه بالابوتيليا كالمعتاد ت ٧١٢٢٢

احمد زكى مجاهد

صاحب مصنع الجهاد لاكياس النايلون مسافر الى الاراضى الحجازية .

لتادية فريضة الحج

هو ووالدته وشقيقته

نقابة الاطباء

نرجو من السادة الزملاء الذين فازوا فى القرعة باداء فريضة الحج اخطار النقابة العامة برقمها اليوم بالاسم وعدد المرافقين والقسم التابع له محل الاقامة

السكرتير العام

دكتور المعتز بالله مبارك

نقل باتريك عريدى ، السكرتير التجارى فى سفارة هولندا بالقاهرة الى منصب آخر فى اوروبا وسوف يحل مكانه لوى انتساتو فى منصب السكرتير التجارى للسفارة

القبطان سعيد غيث

تهانيا القلبية بترقية لرتبة ربان اعالى البحار — كامل غيث والعائلة

فريق ترنيم مصر الجديدة الانجيلية خدمته الميلادية ٦٫٣٠ م الدعوة عامة .

الاطباء الاخصائيون والنواب مستشفى جمال عبد الناصر للتأمين الصحى بالاسكندرية اذ يحمدون الله سبحانه وتعالى على مواصلة العمل علنيا يقدمون تأييدهم الكامل للسيد رئيس الجمهورية وجزيل الشكر لاستاذهم الدكتور احمد درويش وزير الصحة وعظيم التهنئة

للسيد الدكتور عبده سلام

على بداية عهد مشرق للطب فى رحاب مهنة التأمين والعلاج .

اتحاد طلاب المعهد العالى التجارى بالمنصورة

يحتفل بعيد الخريجين الجمعة ٢مارس وعلى الراغبين الاشتراك من الخريجين تسديد ٥٠٠ مليم للسيد عزت محمد شادى ادارى الاتحاد فى موعد اقصاه اول فبراير ١٩٧٢ مع ذكر الوظيفة والعنوان .

الدراسات المسائية بمدارس النصر بمصر الجديدة

الفصل الدراسى الثانى

انجليزى — معادلة — ترجمة

التسجيل يوميا من ٥ — ٨ مساء ابتداء من ١٥ يناير ١٩٧٢ ، امتحان القبول أول فبراير وافتتاح الدراسة السبت ٥ فبراير ١٩٧٢

مركز الابحاث والرقابة الدوائية

٦ شارع ابو حازم — طريق الهرم

يدعو لمحاضرة بعنوان : —

« Kinetic sorption of the large organic ions and ion exchange »

للاستاذ الدكتور احمد شوقى جنيدى مدرس الصيدلانيات بصيدلية القاهرة الثانية عشرة ظهر السبت ١٥ يناير بالمركز

نادى الصيادلة

سيقوم النادى برحلتين خلال شهر يناير الاولى : الى المحلة الكبرى وطنطا يوم ٢٢—١—٧٢ الثانية : الى وادى النطرون يوم ٢٨—١—٧٢ وكل من يرغب فى الاشتراك الاتصال بادارة النادى. الاماكن محدودة .

تهانى الناجحين

المحاسب رشاد وليم القس

فرحا بنوالك بكالوريوس التجارة وشكرا — والدك ووالدتك ووجيه وعادل

دكتور شاكر عارفه

مدرس الامصب بكلية طب المنصورة خالص التهنئة بالحصول على الدكتوراه وأجمل الامانى بمستقبل باهر مشرق

دكتور عادل عارف وحرمه

دكتور شاكر عارفه

نسجد لله شاكرين بنجاحك الباهر وحصولك على دكتوراه الامراض العصبية وامين الله لك بدوام التقدم

والدك — والدتك

دكتور شاكر عارفه

الف مبروك واهنيء نفسى واهنيء طب المنصورة بنجاحك الباهر

مهندس احمد عارف

دكتور شاكر عارفه

اصدق التهانى بدكتوراه الامراض العصبية

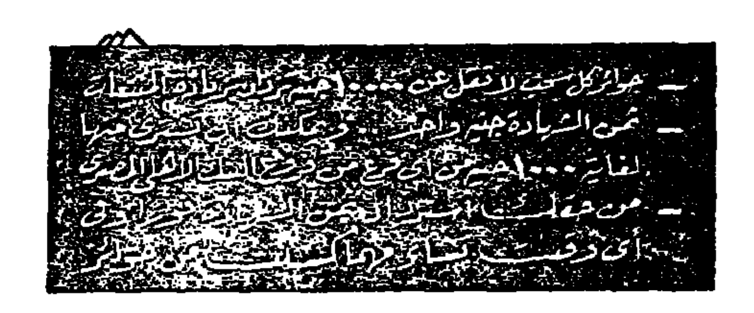
دكتور حامد زكى الصرورى والعائلة

مسيرة طلابية غدا فى ذكرى ميلاد القائد الخالد

ينظم غدا الاتحاد العام لطلاب مصر مسيرة طلابية فى مناسبة ذكرى ميلاد القائد الخالد جمال عبد الناصر وستبدأ المسيرة من جامعة عين شمس حتى ضريح القائد الخالد ، ويتقدمها السيد خالد عبد الناصر والسيد مجدى الحافظ نقيب رئيس اتحاد الطلاب المصرى . ويشترك فى المسيرة ممثلون عن الجامعات والمعاهد العليا والمنظمات الطلابية .

وفى اليوم نفسه تقيم رابطة الطلبة الوحدويين ندوة عن فكر الزعيم الخالد بقاعة الصحفيين بالقاهرة ، يحضرها ممثلو الاتحادات الطلابية العربية .





رأى للاهرام
فرض علينا القتال

كان حديث الرئيس السادات واضحا تأكيد ان القتال قد فرض علينا . وانما نشأت ظروف فرضها بارجاء القرار ... المعركة ... ظروف دولية ...

[illegible]

... من اجل مصر .. وفى وجه ... سيكون الشعب مصر فى ... مصر وحضارة مصر واصالة مصر . ... من اجل مصر ووجود الامة العربية ... ■

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة ١٢٫٠٣
العصر	الساعة ٢٫٥٩
المغرب	الساعة ٥٫١٥
العشاء	الساعة ٦٫٣٧
الفجر	الساعة ٥٫٢٠
الشروق	الساعة ٦٫٤٧

حالة الجو اليوم

[illegible]

درجات الحرارة امس واليوم

[illegible]	١٩	١٠	١٤	٨
[illegible]	١٦	٩	١٧	١٠
[illegible]	--	٩	١٧	٩
[illegible]	--	--	٢٢	١٠
[illegible]	٢٠	٢	١٩	٢
[illegible]	٢٠	٤	١٦	٢
[illegible]	٢٢	٢	٢٢	٥
[illegible]	٢٢	٤	٢٢	٢
[illegible]	--	--	--	--
[illegible]	١٩	--	١٤	٢
[illegible]	٢٢	١٠	٢١	١٠



مصر والعراق فى نهائى كأس فلسطين اليوم ببغداد
موقف الفريق المصرى صعب لكن الأمل باق !

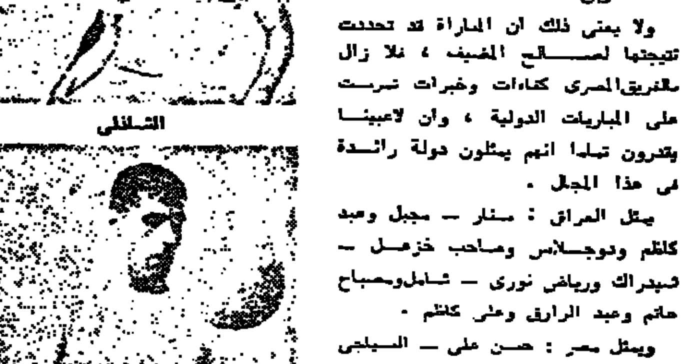
يتقابل فى الساعة الثالثة من مساء اليوم باستاد الشعب ببغداد فريقا مصر والعراق فى نهائى بطولة كأس فلسطين لكرة القدم ، وقد سبق للفريقين ان تقابلا فى اولى مباريات المجموعة الاولى وتعادلا بدون اهداف ، ولقاؤهما اليوم اثبت صدق التنبؤات التى قيلت وقتها عن وصول الفريقين الى الدور النهائى نظرا لارتفاع مستواهما عن باقى الفرق..

الموقف لنيا لصالح العراق . فعلاوة على ميزة اللعب بأرضه ووسط جمهوره فلقد قدم الفريق عروضا قوية طيبة المستوى فاز فيها بسهولة على فرق ليبيا والكويت والجزائر .. فى الوقت الذى يتعرض فيه الفريق المصرى لاكثر من صعوبة ، فعلاوة على نقص صفوفه اصلا بتغيب بصرى وشحاته وعبدالصمد وعاتى وماهر كثرت الاصابات اثر المباريات العنيفة التى لعبها الفريق ، وعلى طول الطريق الى المباراة النهائية والتى تعادل فيها مع العراق وليبيا وفاز على الكويت وسوريا لحقت الاصابات بفاروق السيد وعماشة والبابلى والنبوى وازداد الموقف سوءا باستبعاد سيد عبد الرازق اثر واقعة تشاجره فى مباراة ليبيا ، ولا شك ان لغيبة اى من المصابين وكلهم اكفاء اثر قوى على اداء الفريق ..

ولا يعنى ذلك ان المباراة قد تحددت نتيجتها لصالح المضيف ، فلا زال بالفريق المصرى كفاءات وخبرات تمرست على المباريات الدولية ، وان لاعبينا يقدرون تماما انهم يمثلون دولة رائدة فى هذا المجال .

يمثل العراق : ستار — مجبل وعبد كاظم ودوجلاس وصاحب خزعل — شيدراك ورياض نورى — شامل وصباح حاتم وعبد الرازق وعلى كاظم .

ويمثل مصر : حسن على — السياجى وميمى درويش وبوبو وفاروق جعفر « ابو العز » — عماشة فاروق جعفرة وشحتة — مصطفى رياض وابو جريشة والشاذلى والطرفاوى ■



الشاذلى

شحته

حـديث الرياضـة

الى ان تتقرر عودة الدورى ، وعملا على تنقية الجو قبل اتخاذ الاجراءات الخاصة باللوائح والقوانين وغيرها من ضمانات تكفل سلامة المسابقة ، ولاننا مشتركون فى مسابقة كأس العالم القادمة وسنلعب مع تونس فى التصفية ، ولان كرة القدم فى ذاتها لا ذنب لها ، فانى اتقدم باقتراحين محددين للتنفيذ فى تلك الفترة .

اولهما : ان تقام مباراة ودية بين منتخب الاهلى والزمالك من جهة ومنتخب الاوليمبى والاتحاد السكندرى من جهة اخرى ليعرف الجمهور ان منافسة هذه الفرق فى الدورى ليس معناها ان بينها خصومة .

والثانى : ان تقام مباريات بين منتخبات المناطق للكتار والاشبال ، فكل هذه المباريات فيها كرة وليس فيها اثارة ، وفيها تعويد للجماهير على الاعجاب باللعبة الحلوة ايا كان مصدرها ، وعلى المتفرج على الكرة من اجل الكرة وليس من اجل النقطة !

نجيب المستكاوى

انجلترا وألمانيا فى دور الثمانية
لبطولة دول أوربا فى كرة القدم

سحبت بمقر الاتحاد الاوربى لكرة القدم فى زيوريخ قرعة دور الثمانية لبطولات اوربا . تلعب انجلترا مع المانيا الغربية ، والمجر مع رومانيا . ويوجوسلافيا مع الاتحاد السوفيتى ، وايطاليا مع بلجيكا فى دور الثمانية لبطولة دول اوربا ، وكلها لقاءات ساخنة .

وفى دور الثمانية لبطولة اندية اوربا ابطال الدورى يلعب يوبشت دوزا المجرى مع السلتيك الاسكتلندى ، وفينورد الهولندى مع بنفيكا البرتغالى ، واياكس الهولندى حامل اللقب مع الارسنال الانجليزى ، وانترناسيونالى الايطالى مع ستاندارد ليبج البلجيكى . ومعلوم ان من بين هذه الفرق من فازت باللقب من قبل وهى السلتيك ، وفينورد ، واياكس وبنفيكا وانترناسيونالى .

وفى دور الثمانية لبطولة اندية اوربا ابطال الكأس يلعب سيتوابوخاريست الرومانى مع بايرن ميونيخ الالمانى ، والرد ستار اليوجوسلافى مع ديناموموسكو السوفيتى ، وتورينو الايطالى مع الجلاسجو رينجرز الاسكتلندى ، واتفيدابيرج السويدى مع ديناموبرلين الالمانى الشرقى .

وفى دور الثمانية لبطولة اندية اوربا على كأس المعارض يلعب يوفنتوس الايطالى مع ولفرهامبتون الانجليزى ، وفرنسفاروس المجرى مع زيلزنكار اليوجوسلافى ، واراد الرومانى مع توتنهام الانجليزى . وميلانو الايطالى مع ليرس البلجيكى . وتنتهى المباريات قبل يوم ٢٢ مارس . ■

بلتيافور

قيود على الاجانب
فى فرق البرازيل الكروية

قرر الاتحاد البرازيلى لكرة القدم الترخيص لفرق الانديه بضم لاعب اجنبى واحد ، وبعقد لمدة سنتين فقط دون تجديد ، وبشرط الا يكون اللاعب حارس مرمى . والاهداف من هذه القيود واضحة .

جورج بست
فى برج نحسه !

جورج بست جناح ابن مانشستر يونيتد ، واكثر لاعبى كرة القدم دخلا بانجلترا — ٦٠ الف دولار سنويا — انحدر مستوى ادائه الى حد اثار قلق مشجعى ناديه . وعلى مدى اسابيع متتالية فقد معبود الكرة الانجليزية تحكمه الفائق فى الكرة كما عجز عن تسجيل اى هدف . وقد صرح فرانك اوريل مدير المانشستر بان بست فى برج نحسه حاليا ، وهى حالة يمر بها كل لاعبى الكرة .

حالات كروية
أمين شعير
فن الادارة



نبأن مترادفان .. عن تكريم امين شعير .. بمناسبة اعتزاله ادارة الاهلى وسفره للعمل بالخارج .. اولهما : عن الحفلة التى اقامها الاهلى — ناديه — كتقدير لابن وفى بذل فى سبيله وقدم الكثير .. والثانى : عن قلادة حب واخاء من رفاق لاعبين قدامى . سبق ان جمعتهم اجمل الروابط وابقاها . الا وهى زمالة الملعب .. يوم كان اللعب هوايه والمثل غاية .. والجمهور لكل جميل — متعلقا تواقة .

وعلى مدى ٤٥ عاما ومنذ ان وطئت قدماه الملعب بفانلته الحمراء كناشىء فى سن السابعة عشرة . ارتبط اسمه بناديه واختلط عرقه بمبانيه .. كرفيق لحسنى والتتش لامع .. كادارى للنوابغ الاربعينات . كهم بارع .. وكمدير لابى الاندية فذ قدير .. وعلى مدى تاريخ اكبر اندية الشرق واكثرها شعبية . كان لامين — دواما — ثقل ووزن .. فكم من نجاح كان هو وراءه . وكم من محنه حملتها اكتافه .

وخلال عمله الطويل كمدير .. وبمزيج بلا مثيل من الخبرة الرزينة والذكاء المرن جعل من الادارة فنا له اسس وقواعد اولها واهمها حسن العلاقات والتآخى بين ناديه وشتى الاطراف الرياضية على اختلاف الوانها .. كأمر لاشك فى انه لصالح ناديه قبل ان يطابق مفهوم الرياضه .

ترى كم من مسئول رياضى — كامين — يدرك مدى الفارق الهائل بين ميدانين القتال والرياضه : فى اولها شقاق وثار واحقاد .. وثانيها اخوه ومحبة وسماحة !

عباس لبيب

شجرة الداودى
فى نهائى هليوبوليس للتنس

فى نهائى بطولة هليوبوليس التنس يلعب اليوم ابراهيم شجرة وعلى الداودى كالعادة . وفى نهائى الزوجى المختلط يلعب احمد حسن وكالميليا مع عبد المغنى محمد ومدام جاد .

رقم عالمى جديد
لسباحة ٨٠٠ متر حرة

سجل السباح الاسترالى الصاعد برادكوبر — ١٨ سنة — رقما عالميا جديدا لسباحة ٨٠٠ متر حرة هو ٨٫٢٣٫٨ دقيقة وكان الرقم العالمى القديم ٨٫٢٨٫٦ دقيقة لزميله جراهام ويندبث .

يوم رياضى
خريجى اقسام الاجتماع بالجامعات

تقيم رابطة خريجى اقسام الاجتماع بالجامعات اليوم يوما رياضيا بمركز شباب الجزيرة تحت اشراف رئيس الرابطة الدكتور احمد الخشاب .

التعديلات الجديدة
للائحة اتحاد الكرة تصدر غدا ويعقبها اجتماع للمديرين والمدربين

يصدر اتحاد كرة القدم غدا نشرته التى تتضمن التعديلات الجديدة للائحة الاتحاد وما ادخل عليها من اضافات تتعلق بنظام المسابقات وتحديد مسئولية وواجب كل من الانديه والاداريين والمدربين والحكام والجمهور .

وسوف ترسل هذه النشرة الى الاندية والهيئات المعنية لوضع الاسس والقواعد التى تكفل ضمان تنفيذها عند استئناف النشاط الكروى .

وبعد ارسال هذه النشرة الى الاندية سوف يعقد اجتماع لاتحاد الكرة بحضره المسئولون عن لعبة كرة القدم من مديرين ومدربين لمناقشتها ثم يقوم المستشار حسن السادة المستشار القانونى للاتحاد بوضع مذكرة تفصيلية من هذا الموضوع بما يلزم من توصيات تتفق وضمان حسن سير المباريات ستقدم منها الى وزارة الداخلية وامانة الحكم المحلى ووزارة الثقافة والاعلام ووزارة العدل والمجلس الاعلى للرياضة ونقابة الصحفيين .

الليلة : ناشئو القاهرة والجيزة
فى بطولة الجمهورية للملاكمة

تقام فى السادسة مساء اليوم بحلقة نادى مختار الرياضى المباراة النهائية فى بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق فى الملاكمة للناشئين تحت ١٨ سنة بين منتخب القاهرة ومنتخب الجيزة . وقد انتهت امس بفوز منتخب الجيزه على منتخب دمياط ١٧ — ١٢ .

ومن المعروف ان منتخبات القاهرة ودمياط والجيزه قد جاءت على رأس المجموعات الثلاث فى الدور التمهيدى للبطولة .

تشكيل اللجان الفنية
بمنطقة الإسكندرية للملاكمة

وافق مجلس ادارة منطقة الاسكندرية للملاكمة على تشكيل اللجان الفنية بالمنطقة على النحو التالى .

اللجنة الفنية : وتتكون من ميشيل حداد وعادل الفندقلى وفتحى رمضان.

لجنة المسابقات : وتتكون من عصام عبد الخالق ومحمد حسين عابد ، وعبد المنعم الجندى وابراهيم محمود .

لجنة الوثائق : وتتكون من محمد فوزى ومحمد عبد الحافظ ومحمد صديق ومحمود صلاح أيوب .

لجنة الاعلام : علاء رفعت وحسن عبد اللطيف ومحمد سلامة وصادق تعيد والدبية .

لجنة الحكام : صلاح رضوان وكمال كامل وعلى زكى .

نجم تنس دولى : مفقود
والبوليس الدولى يبحث عنه !

طلب البوليس البرازيلى معونة البوليس الدولى فى القبض على نجم التنس البرازيلى والعالمى توماس كوخ المتهم باغراء فتاة « ١٨ سنة » بالهرب معه خارج البلاد . ومما يذكر ان القانون البرازيلى يعتبر الفتاة قاصرا حتى سن ٢١ سنة .. قدم الشكوى والد الفتاة ضد كوخ « ٢٧ سنة »

بيليه لا يعلن عن اعتزاله
حتى لا يثير الجماهير



صرح صديق لبيليه — وهو فى نفس الوقت — شريكه فى اعماله التجارية بأن النجم الكبير قرر أن يعتزل نهائيا قبل موعد كأس العالم القادمة سنة ١٩٧٤ ، كما قرر أن اعتزاله سيكون مفاجئا بحيث يمكن أن تكون اية مباراة لناديه سانتوس المباراة الاخيرة له ، وذلك حتى يتجنب تكرار اثارة الجماهير التى حدثت فى مباراة اعتزاله اللعب دوليا بين البرازيل ويوجوسلافيا

كلاى يزور سوريا
بدعوة من الاتحاد



فى نبأ لوكالة رويتر من دمشق امس ان البطل محمد على كلاى يزور سوريا اليوم الجمعة لمدة يومين بدعوة من الاتحاد الرياضى السورى .

وقد استقبل الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى . كلاى الذى وعد بزيارة ليبيا مرة اخرى قريبا لتقديم بعض العروض .

المحرر : لا اتحاد الملاكمة المصرى ولا اللجنة الاوليمبية ولا المجلس الاعلى للشئون الاسلامية عندها فكرة عن زيارة كلاى للقاهرة ولم تفكر هيئة منها فى دعوته !

انقلاب عسكرى
بقية المنشور فى صفحة ١

.. اقرب وقت الى اقرب مركز بوليس . علم ان قائد الانقلاب هو الكولونيل ماك اتشيامبونج قائد اللواء الاول فى جيش غانا .

وقال راديو اكرا ان الحكومة الجديدة سوف تشكل من اعضاء « لجنة الاصلاح الوطنى » — التى تضم عددا من كبار الضباط والزعماء المدنيين والذين عملوا سويا لاسقاط الوضع القائم .

وعلى الرغم من الغموض الذى يحيط بطبيعة الانقلاب الجديد .. الا ان بيانات راديو اكرا قد اكدت ان الانقلاب الجديد قد جاء ردا على سوء الادارة وتبديد الاقتصاد الوطنى ، وموجة الاعتقالات التى قامت بها حكومة بوزيا ، منتهجة نفس الاسلوب الذى اقصى من جله الرئيس السابق كوامى نكروما فى فبراير عام ١٩٦٦ .

ولم ترد اية انباء من وقوع اضطرابات او وجود مقاومة للانقلاب ، الا ان راديو اكرا اعلن اغلاق مطار اكرا الدولى .. كذلك قطعت كل الاتصالات التليفونية بالمدينة ، كما تأخر فتح الحدود بين غانا وتوجو لمدة ٤٥ دقيقة عن موعدها اليومى المعتاد ، ثم استؤنفت بعد ذلك الحركة عبر الحدود بطريقة طبيعية .

وقد تردد ان بعض الطلقات النارية سمعت بالقرب من بيت كوفى بوزيا رئيس الوزراء ، الذى كان مقررا ان يعود غدا من لندن . وكان بوزيا قد تولى رئاسة الوزارة فى سبتمبر عام ١٩٦٩ ، بعد ان فاز الحزب التقدمى الذى يتزعمه باغلبية كبيرة فى أول انتخابات عامة تجرى فى غانا منذ اقصاء نكروما .

كذلك كانت الجمعية الوطنية [البرلمان] قد اختارت ادوارد اكوفو لرئاسة الجمهورية فى ٣٠ يوليو عام ١٩٧٠ .

وقد ذكرت بعض وكالات الانباء فى تعليقاتها على هذا الحدث ، ان غانا تعرضت فى الفترة الاخيرة لموجة من البطالة وارتفاع الاسعار ونقص فى مواد الطعام والاضرابات ، مما ادى الى انتشار شعور عام بالعداء للحكومة ، الامر الذى ساعد على نجاح الانقلاب □

ضربات جديدة للمقاومة [بقية

وذكر المراسلون العسكريون الاسرائيليون ان النيران اطلقت مرتين صباح اليوم من الاراضى السورية على منطقة هوستنيا ومنطقة اخرى فى شمال المرتفعات المحتلة .

وكانت الانباء قد نقلت امس ان رجال المقاومة الفلسطينية فجروا لغما فى المرتفعات المحتلة تحت سيارة مدرعة اسرائيلية فاصيب طاقمها بجراح .

واعلن المتحدث ايضا ان احد الفدائيين هاجم اليوم دورية اسرائيلية فى قطاع غزة والقى قنبلة يدوية عليها ، واضاف ان افراد الدورية تمكنوا من قتل الفدائى ولكنه لم يشر الى الخسائر بين افراد الدورية .

ولا تزال الصحف الاسرائيلية تتحدث عن تجدد هجمات الفدائيين من لبنان ، وتحمل حكومته مسئولية جميع هذه الهجمات . وقد ذكرت صحيفة « دافار » ان الحكومة اللبنانية مسئولة عن الاعمال « الارهابية » التى تتم من اراضيها ، وان الصواريخ التى اطلقت امس « على كريات شمونة بعد الغارتين الانتقاميتين الاسرائيليتين » تدل على انها لم تتخذ خطوات فعالة لمعالجة المشكلة ، حتى بعد العمل الاسرائيلى الاخير الذى قامت به القوات الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة انه اذا لم يتخذ لبنان اجراءات ضد الفدائيين ، فان اسرائيل تعرف كيف تتعامل معه « بالطريقة الملائمة » .

ونشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » تحت عنوان بارز « ينبغى ان يرد الجيش الاسرائيلى بعنف » تقول ان تزايد نشاط الفدائيين فى الوقت الذى لا يعمل فيه لبنان شيئا للحد من عملياتهم لا يترك مجالا امام الجيش الاسرائيلى سوى التحرك باعتى مما فعل فى الماضى . ويشمل هذا ، كما قالت الصحيفة ، ضرورة توغل الدوريات الاسرائيلية فى لبنان بطريقة تدفع الفدائيين لمسافة اكبر فى الداخل لتحملهم على ترك مناطق الحدود .

اما صحيفة « هاآرتس » فذكرت ان الغارات الاسرائيلية ضد مواقع الفدائيين فى لبنان ستستمر ، وان الحكومة اللبنانية عاجزة عن فرض سيطرتها على القوات الفلسطينية .

ومما يذكر ان حملة الصحف الاسرائيلية الجديدة تعيد الى الاذهان الحملة التى سبق ان مهدت بها لتوغل القوات الاسرائيليين على جنوب لبنان .

وقد ذكرت صحيفة « الجيروزاليم بوست » ان قوات المقاومة تعزز حشودها فى جنوب لبنان ، حيث تقدر المصادر العسكرية الاسرائيلية عدد الفدائيين بتراوح بين الفين و ٣ آلاف .

ومن جانب آخر ذكرت الصحف اللبنانية اليوم ان التوتر لا يزال قائما فى جنوب لبنان ، وانه معدل من ٤٨ ساعة من العدوان الاسرائيلى على بنت جبيل وكفر حمام وراشيا الفخار ، قام الاسرائيليون امس بهجوم آخر على قرى عمره والسرو وقريتين آخريين فى قضاء مرجعيون .

والنبأ من الامم المتحدة ان يوسف تكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة بعث برسالة الى مجلس الامن قال فيها ان الحكومة الاسرائيلية لن تقبل الاعمال العدوانية المسلحة الموجهة الى اسرائيل من لبنان ويحتم عليها واجبها ان تتخذ كافة الاجراءات الضرورية للدفاع عن نفسها وحماية حدودها وسكانها .

دراسة لاستخدام السبل التكنولوجية فى زراعة الأرض الجديدة

العقول الالكترونية تتنبأ بكمية المحاصيل وأحسن الطرق لزراعتها
الاتجاه لتحويل المزارع التقليدية الى مزارع كبيرة مصنعة

اتجاه جديد بنا بدراسته والاستفادة منه خاصة فى معالجتنا لقضايا الاراضى الجديدة .. فالتجربة الان فى بعض البلاد الاشتراكية بهدف محاولة رفع الكفاءة الانتاجية للارض وتقليل التكاليف لوحدة الانتاج وبهدف تحويل الزراعة بما فيها من عوامل المخاطرة الى نظام اقرب ما يكون الى الصناعة حيث يمكن بواسطته التحكم فى معظم العوامل التى تؤدى حاليا فى تذبذب الانتاج من سنة الى اخرى ، وان من افضل السبل لتطوير الزراعة هو تقليل العمل الجسمانى او البشرى واعتماده على العمل الميكانيكى والاوتوماتيكى وللتوصل الى هذا لابد من توفير مقومات اساسية فى الوحدات الانتاجية وفى عوامل الانتاج المختلفة .



مزرعة حكومية بمدينة سليفن [illegible]

وهذا النظام يعتمد اساسا على استبدال القوى المحركة الضعيفة والمتوسطة بقوة متحركة عالية مما يؤدى الى خفض مباشر فى التكاليف وهذا التحول فى وحدات القوى المستعملة فى الزراعة يستلزم بطبيعة الحال تصبح مساحات زراعية لا تقل من حد ادنى معين حتى يكون التشغيل الالى اقتصاديا .

ويقول الدكتور مصطفى الجبلى رئيس قسم الاراضى بجامعة الاسكندرية — والمعار حاليا كخبير للامم المتحدة لجمهورية بلغاريا الشعبية ان تحديد مساحة هذه الوحدات الانتاجية الزراعية ضرورى حيث يمكن التركيز على زراعة نوع معين من المحاصيل فى الوحدة الانتاجية وبذلك يمكن الحصول على زيادة فى انتاج المحاصيل منها وتحقيق هذا الهدف يمكن بطبيعة الحال من استخدام الاساليب الاكثر تقدما فى العمليات الزراعية الانتاجية اذ يمكن استخدام الطائرات فى زراعة المحاصيل وتسميدها ومقاومة الافات التى تصيبها وذلك فى وقت قصير وبتكاليف تقل كثيرا من استخدام الطرق الكلاسيكية . وكما يمكن اجراء هذه العمليات فى الوقت المناسب ويقلل من الاخطار التى قد تتعرض لها الزراعات اذا مانالت المدة اللازمة لاجراء عملية الزراعة فى وقت محدد .

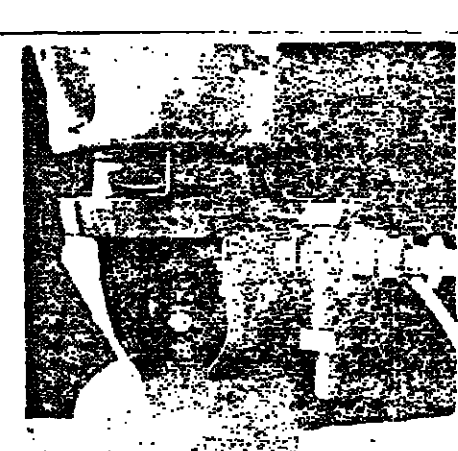
الاجهزة الالكترونية تقوم بعمل الفلاح

ولتوفير الامكانيات اللازمة لتخزين المحاصيل فى الزراعة ووقايتها من الاخطار ولتوفير الخسارة فى الفترة ما بين حصاد المحصول وعمليات تخزينه فان التنسيق بين هذه العمليات المختلفة وتوقيتها توقيتا زمنيا يتناسب مع الاحتياطات اللازمة لهذه العمليات فى الوقت المحدد لها ولهذا لابد من الاستعانة بالاجهزة الالكترونية فى وضع البرامج والتنسيق بينها وبواسطة هذه الاجهزة يمكن التنبؤ بنسبة انتاج المحصول التى تؤثر عليها عوامل كثيرة منها خصوبة الارض ونوع المحصول والمناخ ومياه الرى والتسميد والوقاية وغيرها ولابد فى هذه الحالة من وجود تخطيط مركزى يتلقى المعلومات من الوحدات الانتاجية ثم تحليلها وتفسيرها والرد عليها فى صورة مبالغ محددة ترسل الى الوحدات الانتاجية لتنفيذها .

ميكانيكية الانتاج الوفير

ولتحقيق ديناميكية الزراعة وتطويرها والتحكم فيها بدرجة تقارب مايحدث فى الصناعة من هذه العملية قد تتكرر سنويا لتمكن مايحدث فى الارض المنتجة من تغير او تطوير . ولتحقيق التكامل فى الانتاج توضع خطة للعمالة توفق بين الاحتياجات اليومية والاسبوعية والشهرية والموسمية اللازمة للمزرعة ووحداتها المختلفة . وكذلك بداية العام الزراعى حتى يمكن الاستعداد للزراعة فى وقت مناسب ويستمر تطوير انتاج المحاصيل الزراعية فى الوحدات الانتاجية تطور اخر فى الانتاج الحيوانى لتحويله الى ما يسمى بالانتاج الوفير حيث يمكن استعمال الاساليب الميكانيكية والالية فى عمليات الانتاج الحيوانى المختلفة كما يحدث حاليا بالنسبة للدواجن . ولقد توصلت هذه الدول الى استخدام طرق جديدة للانتاج بالنسبة للبقر والجاموس والخنازير واصبحت عمليات تغذيتها وتربيتها ميكانيكية فى معظم مراحلها .

ويقول الدكتور مصطفى الجبلى ان هذا التحول فى الزراعة يحدث حاليا فى جمهورية بلغاريا الشعبية ولقد تم وضع برنامج لتحويل مانقرب من ٣٢٠٠ مزرعة وتجميعها فى نحو ١٨٠ وحدة تتراوح كل منها بين ٧٥ و ١٢٠ الف فدان . وكل مزرعة مجهزة بمطار وطائرات الخدمة وآلات محركة متوسطة قدرتها ٢٠٠ حصان . ولكل مزرعة ايضا وحدات تخزين ومركز لارسال البيانات ومركز للكيماء الزراعية وخطوط للسكك الحديدية وطرق للمواصلات ولقد ادت زيادة مساحة الوحدة المنتجة ، وبالتالى زيادة ميزانيتها الى امكان القيام باجراء بعض المشروعات التى لا يمكن تحقيقها فى الوحدات الصغيرة مثل انشاء مزارع للدواجن والانتاج الحيوانى وتصنيع انتاج المزرعة مما يرفع من قيمتها النقدية .



د. مصطفى الجبلى استاذ ورئيس قسم الاراضى بجامعة الاسكندرية

ومن المنتظر ان يحقق مثل هذا التحول فى الزراعة الى زيادة فى الانتاج لاتقل عن ٣٠٪ ونقص فى تكاليف انتاج الوحدة لا يقل عن ٢٥٪ . وتقليل المخاطر التى تتعرض لها الزراعة فى الوحدات الصغيرة .

ويضيف الدكتور مصطفى الجبلى قوله بان مصر تقوم الان بدراسة حول الاستفادة من هذه التجربة الرائدة وذلك فى بعض مناطق التوسع الزراعى الجديد وخصوصا المناطق الموجودة غرب الدلتا والتى تمثل اكبر وحدة من وحدات التوسع الزراعى اثر الانتهاء من السد العالى . هذا بالاضافة الى انواع من الاراضى التى تسمح بالتنوع المحصولى والانتاجى علاوة على نظام الحيازة الزراعية والتى تسمح بتطبيق مثل هذا النظام دون عقبات . ويعتبر منطقة غرب الاسكندرية من المناطق التى يمكن استغلالها بصورة كبيرة تصل الى الحالة التصنيعية وفى الواقع ان الخبرة التى اكتسبت فى السنين الاخيرة من هذه الارض والتى اعتبرت هذه المزارع حكومية ولم تتاثر بحد كبير بالملكية الفردية تسهل تحويلها الى مجمعات زراعية صناعية تخدم اغراض التصدير اساسا واحتياجات المجتمع المصرى بصفة عامة .

تخطيط لزيادة مليونى فدان خلال السنوات العشر القادمة

من المنتظر ان تقسم هذه المساحات الزراعية والتى تزيد على نصف مليون فدان الى عدد كبير من المجمعات يتخصص كل منها فى نوع معين من الانتاج الوفير المبنى على احدث وسائل العلم والتكنولوجيا فى الزراعة وعلى التحكم بقدر الامكان فى عوامل الانتاج وكذلك على تطوير العلاقات الاجتماعية بين العاملين فى هذه المجمعات . فاذا ما نجحت هذه التجربة فى الاراضى الجديدة وحققت الاهداف التى نرجوها ، فان الخطوة التالية تكون الاستفادة منها فى تطوير المزارع القديمة على شرط ان تمر فى مراحل متصلة من مزارع صغيرة الى مزارع متوسطة ثم مزارع كبيرة مصنعة وهذا يمكن تطبيقه كالخطوة التالية فى الاصلاح الزراعى . لتستوعب بعد ذلك مساحة مليونى فدان خلال السنوات العشر القادمة ■

عصام علام

تكنولوجيا

هل القارة الافريقية تتمدد عدة سنتيمترات كل سنة ؟ !

رأى اعلنه الدكتور «بول مور» اخصائى الطبيعة الفلكية بمرصد سيونبان .. ان القارة الافريقية تتمدد بمعدل عدة سنتيمترات كل سنة ، وذلك بسبب شقوق كثيرة اسفل الساحل الشرقى . ولكن الانهيارات والزلازل والبراكين تقوم بسد هذه الشقوق فور ظهورها .

●

طريقة مبتكرة لازالة الضباب الذى يظلل المدن

توصل مهندسو شركة «جنرال اليكتريك» الى تطوير جديد للبرج المصمم لانتزاع الحرارة من الماء لانتاج الكهرباء، لاستخدامه لازالة الضباب والدخان التى تظلل المدن الصناعية الكبرى فتعوق الحركة وبالاخص حركة الطيران .

وبرج التبريد الجديد قطره ١٨٥ مترا ، وبفضل التصميم الجديد سيصعد عامود الهواء الدافىء الرطب من البرج لمسافة آلاف الامتار فى السماء بدلا من ارتفاعه لمئات الامتار .

وبفضل الضغط الذى يطرد به الهواء من البرج يظل العامود سليما لحين وصوله الى هذه الارتفاعات العالية ، فيستطيع مثلك ثقب الطبقة التى تظلل المدن الصناعية وازالتها شيئا فشيئا .

●

منحة مالية لانتاج محرك بخارى للسيارات

أسفر سباق السيارات التجارية الذى يقيمه معهد «ماساشوستس» الامريكى للتكنولوجيا عن منحة قيمتها ٥٧٠ الف دولار خصصتها «وكالة حماية البيئة» لابتكار محرك سيارة يعمل بالبخار .

وستقوم شركة « المحركات البخارية » بعمل التصميمات والدراسات المطلوبة لامكانية تنفيذ المحرك . والمعروف أن الشركة تعمل منذ سنوات فى محاولة ايجاد محرك سيارة تعمل بالبخار وتوصلت فعلا الى نموذج اولى قوته ١٠٠ حصان .

●

اتوبيسات بدون مقاعد للقضاء على ازمة المواصلات

توصل الفريق المشكل من « روبرت مورهيد » مندوب شركة أبحاث « رنسيلار » و « روبرت لير » مندوب جامعة « كارنيجى — ملون » الى حل افضل للاتوبيسات التى تسير فى الخطوط القصيرة بوضع المقاعد بها مفردة وبزاوية مائلة على جانب الاتوبيس ليعطى مكانا رحبا للوقوف محدد بوضوح . أما التصميم المألوف للاتوبيس فهو يعوق الدخول والخروج ويسبب اضطراب فى الممر يؤدى الى اجهاد نفسى للركاب والبديل الوحيد لهذا الحل الغاء المقاعد من الاتوبيس .

اليابان تنتج صماما جديدا لمقاومة الحرائق

انتجت مؤسسة توبو للاجهزة الاوتوماتيكية فى اليابان صماما اوتوماتيكيا يوقف مرور الغازات القابلة للاشتعال فى الانابيب والمواقد عند حدوث اى طارق مثل الزلازل او الانهيارات ويمكن لهذا الصمام ايضا ان يطفأ شعلات المصابيح التى تستعمل الكيروسين والجهاز حساس جدا لاى اهتزاز وتوجد بداخله كرة معدنية يعلقها فى مكانها مغناطيس وعند حدوث الاهتزاز الزلزالى تسقط الكرة وبذلك تطفأ النيران وهذا الجهاز لايزيد سعره عن جنيه مصرى واحد ويمكن تركيبه فوق اى انبوبة بوتاجاز او خزان للجاز السائل وسيتم تركيب هذا الصمام على جميع مواقد الجهاز فى خلال الخمس سنوات القادمة .

علوم

الثقافة العلمية ودور أجهزة الاعلام فى نشرها وتدعيمها

... لجنة الدولية للثقافة الجوية ... العلمى للشباب بصفة خاصة ، وللرأى العام بصفة ...

... اللجنة الدولية للثقافة الجوية ، والذى حضره كبار ... الدول الكبيرة والمتقدمة ، وبحثوا لخضن وسائل نشر ... ، وسمعت المهندس احمد نوح وزير الدولة لشئون ... استيراد كميات كبيرة من مكونات نماذج الطائرات ، من ... مكونات للصواريخ ، وانه حصل من وزير الخزانة ... ات اخرى غير التى وصلت بالفعل ؛ وسمعته يطالب ... فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون ، بان يعلموا ... سهيلات ، ويطالب بالانطلاق فى ميدان الثقافة الجوية ... التسهيلات ، ويطالب بان يكون اجتماع اللجنة ... وجود هؤلاء الخبراء ، منطلقا لحركة نشر ... خصوصا فى هذه الظروف ، ولهذا فان الدكتور محمد ... رئيس الوزراء ووزير الاعلام اهتم بهذا الموضوع ، وبكل ...

... رأسه محمد كامل بدوى محافظ المنطقة ١٩٥ نادى ... الدول العربية وعددا من دول البحر الابيض ، واشترك ... عدد من المهندسين واساتذة الجامعات واعضاء ... ورة ، لبحث تدعيم نشر الثقافة العلمية بين شباب ... ، وخصوصا وان فى العالم ١٠٠٠ ناد للشباب ... ، وعقد المؤتمرات ومناقشة التقدم العلمى ، ... جزءا من هذه الحركة العالمية ؛ وسمعت احد الشباب ... الالكترونية بعد زيارة مركز العقول الالكترونية بجريدة ...

... الاعلام فى نشر الثقافة العلمية اصبح ضرورة تقتضى ... الاهتمام العملى ، وليس مجرد ابداء العواطف ...

صلاح جلال

الجديد فى الطب

د. فؤاد جورجى زكى — د. عادل حسين لطفى — د. ابراهيم عارف ود. تاداميكوكوراسوا

الرقابة الدوائية بالميكروسكوب الالكترونى

[illegible]

مسح شامل لمرضى حصوة الكلى فى الاطفال

يبدأ الدكتور عادل حسين لطفى استاذ جراحة الاطفال المساعد بكلية طب القاهرة فى اعداد دراسة ميدانية شاملة تستمر حتى نهاية العام القادم على مستوى الجمهورية لمسح مرضى حصوة الكلى فى الاطفال .

وكان الدكتور عادل قد لاحظ وجود علاقة بين سوء التغذية وكثرة عدد افراد الاسرة وبين تكوين الحصوة عند الاطفال وسيعلن نتائج هذا البحث فى المؤتمر الذى يعقد فى الشهر القادم فى تايلاند عن حصوة المثانة فى الاطفال ، والذى يحضره اطباء من اوروبا وآسيا تحت رعاية هيئة الصحة العالمية التى اختارت الدكتور عادل لحضور هذا المؤتمر والتحدث عن خبرته التى امتدت الى ٢٠ عاما فى ميدان علاج حصوة الكلى عند الاطفال .

●

التنبؤ بامراض تصلب الشرايين بواسطة جهاز يقيس النبضة الكهربائية فى جسم الانسان

طريقة جديدة لاكتشاف حالات تصلب الشرايين مبكرا توصل اليها الدكتور خزيك كليموس الاستاذ بالاكاديمية الطبية بوارسو وتعتمد الطريقة الجديدة على جهاز يقيس النبضة الكهربائية لجسم الانسان بواسطة مقياس الكترونى بعيدا عن القياس المباشر للشرايين نفسها .

وقد نجحت معامل معهد تكنولوجيا الالكترونيات التابع لاكاديمية العلوم البولندية بقياس ضغط الدم فى الاماكن المركزية فى جسم الانسان .. ومن الارقام يمكن حساب مرونة الاوعية الدموية واحتمالات تصلبها مقدما .

طبيبان مصريان يجريان هرمونا جديدا لمنع الحمل

تقوم مجموعة من الباحثين تحت اشراف العالم سعد الدين حافظ استاذ ورئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعة ... الامريكية بمقارنة تاثير الجرعات المحددة للهرمون الجديد المعروف باسم البروستاجلاندين على انقباضات الرحم وعلى ... وقراءة « المكاس » هذه الاستجابة على حركة البويضات والحيوانات المنوية داخل الجهاز التناسلى ويضم هذه المجموعة طبيبا مصريا هو الدكتور ابراهيم عارف من كلية طب الازهر .

وهرمون البروستاجلاندين يستخدم كوسيلة لمنع الحمل ويمكن تعاطيه بالحقن او موضعيا مرة واحدة شهريا او فى النصف الثانى من الدورة الشهرية ويعمل الهرمون بطريقة مباشرة على الحد من انقباضات الانسجة مانعا حدوث الحمل او بطريقة غير مباشرة باحداث تحلل للجسم الاصفر المكون بالمبيض ويغير من طبيعة الوسط الذى يحدث فيه الاخصاب ويعتقد فريق من العلماء ان للهرمون الجديد تاثيرا مركزيا عن طريق المخ والتحكم فى الافرازات الغدة التناسلية .

●

عملية البروستاتا بدون جراحة

من مستشفى مايوكلينيك بولاية مينسوتا حصل الدكتور مصطفى سرور مدرس على زمالة الجراحة وعلى الدكتوراه فى المسالك البولية من جامعة سانت لويس تحت اشراف الدكتور وليم مالك الذى اقترن اسمه بالعملية الجديدة التى تجرى بدون جراحة للبروستاتا ، والمسالك البولية للاطفال .

مكرامن الأحمل

كتـاب مفتـوح الى المتـنبى

قضية شعرية

معين بسيسو

■■ عاد [محمد مهدى الجواهرى] الى بغداد ، الى الشعب العراقى الذى اعطاه شهادة الميلاد وجواز السفر ايضا ، ومائة وخمسين دينارا تدفع له مدى الحياة ، وفى الوقت نفسه صدر قرار بتعيين [الشاعر عبد الوهاب البياتى] مستشارا ثقافيا لوزارة الاعلام وجواز سفر مفتوح ايضا ، من اجل ان لا يقف المكتب بقوائمه الاربع فى وجه انطلاقة الشاعر ، وبلند الحيدرى — احد الشعراء العراقيين المرموقين ، سيترك نهائيا — منفاه الاختيارى — فى بيروت — ليعود الى بغداد هو الاخر ، والامر نفسه تم بالنسبة الى عدد من الكتاب والشعراء العراقيين الذين استقروا طويلا خارج بلادهم ، ولا شك ان وجود شاعر هو الاستاذ [شفيق الكمالى] فى موقع المسؤولية قد لعب الدور الرئيسى فى تجميع قسمات هذا الوجه الشعرى ، هذا التجميع الذى يساهم الى درجة كبيرة فى اثراء الحركة الشعرية العراقية والعربية الجديدة ، ويضمد كل الجراح القديمة ..

● مثل هذا الاحتفاء بالشعراء العراقيين لايمكن النظر اليه بعيدا عن « مهرجان » [رد الاعتبار] الذى اقيم فى ذكرى الشيخ — احد الرواد الكبار لحركة التجديد فى الشعر العربى — كما لايمكن النظر اليه ايضا فى عزلة عن المهرجان الكبير الذى اقيم فى ذكرى الشاعر — ابى تمام — [امام المجددين القدامى] ، والمهرجانان بالنسبة للسياب وجده ابى تمام ، قد شقا الطريق لاقامة مهرجان [المتنبى] الذى سيقام فى مطلع ابريل القادم .

والربط بين حركة تجميع الشعراء الاحياء [الاحفاد] — فوق تراب وطنهم — وحركة انارة وجوه الشعراء [الاجداد] تحت التراب ، هو ولاشك ظاهرة شجاعة ورائدة فى حياتنا الشعرية والنقدية معا .. ولكن .

فى تقديرى وعلى ضوء المهرجانات السابقة ، فليست القضية ابدا قضية اقامة مهرجان بقدر ما هى عملية بعث جديد للشاعر المحتفى به ، وقراءة جديدة لشعره ، ودراسة جديدة ايضا ، لمختلف جوانب حياته ، يساهم كل هذا فى تقديم بطاقة جديدة للشاعر الذى يتم تكريمه .

فالقضية اذن ليست قضية حشد كل من هب ودب ، من اجل مهرجان [المتنبى] ، فالقضية اولا وثانيا وثالثا ، هى قضية توجيه الدعوة [الشخصية] لشعراء على مستوى قضية المتنبى ، التى قتل من اجلها ، ولدارسين ونقاد متخصصين وعلى مستوى العطاء الشعرى الضخم لهذا الشاعر الكبير ، واقول توجيه [الدعوات الشخصية] لا المفتوحة — من خلال اتحاد الادباء العرب — فى عموم فروعه ، حتى لا يكون التمثيل فى مهرجان المتنبى — وعلى مستوى الوفود المشتركة ، هو مستوى التمثيل فى المؤتمر الثامن للادباء العرب والذى انعقد فى دمشق ، والذى غلب فيه التمثيل الرسمى للشعراء والادباء — فلم يكن هناك بالتالى لغة مشتركة واصبح من الصعب بين الشعراء والكتاب العرب ، على اى ترجمان ، ان يقوم بعملية الترجمة .

وحتى يوفر المشرفون على مهرجان المتنبى المقبل ، على الكثير من الشعراء — على المستوى الرسمى — مشقة التكباب منذ الان على ديوان المتنبى — وتقليب الاوزان والقوافى — من اجل اقتناص الوزن المناسب والقافية المناسبة للمهرجان ، وسيراعى فى عملية الاقتناص ولا شك — الجمهور المحتشد — وبالتالى — لن تخرج الاوزان عن وزن الفيل او الجمل ، ولن تخرج القافية عن قافية الدال او الباء ، وربما اقدم شاعر عمودى ، على اقتناص قافية [الميم] التى قتل المتنبى تحت لوائها .. !!

وحتى يوفر المشرفون على [شعراء العمود] هذه المشقة اقترح ان يكون هناك عدد من اللقاءات الشعرية الخاصة بين الشعراء وبين الجمهور .. وعندئذ ، وحينما يرتطم صوت الشاعر العمودى ، وحينما تسقط قافيته فى جمهور شعرى محدود — ستكون هناك تلك الصاعقة الكهربائية التى تلتهم القصيدة العمودية وتذروها رمادا . مثل هذه اللقاءات المحدودة ذات الجمهور الشعرى ، هى التى ستعطينا فى المستقبل ذلك الجمهور الشعرى العريض ، الذى سيبنى فى المستقبل قواعد صواريخ [ارض — جو] ، تنطلق لتسقط اية قصيدة عمودية فى طريقها لالقاء حمولتها من الكلمات المعادة المكررة ، والتى حينما تلقيها على وجهها ، فلا شىء غير الغواء .. والبهلوانية الشمطاء ..

والى جانب اللقاءات الشعرية المحدودة بين الشعراء وبين الجمهور ، اعتقد انه من المحتم ومنذ الان توجيه الدعوة لعدد من المختصين الدارسين ، لكتابة الدراسات النقدية عن المتنبى ، عندئذ سيتم التعاون بين الشاعر والدارس والناقد ، وسيوسع هذا ولا شك مجرى حركة التجديد فى الشعر ، ويصقل الذوق الشعرى والفنى العام ، ويشحذه كحد الموسى .

وفوق هذا وذاك ، [غربلة المتنبى] من كل الحصى والتراب ، اى قراءة المتنبى من جديد ، ودراسة حياته من جديد ، وتقديم ديوان مختار جديد له ، تسبقها دراسة نقدية جديدة ، هو اهم ما يمكن ان يقوم بانجازه مهرجان المتنبى المقبل ، وياحبذا لو تم تقديم هذا الديوان الجديد للمتنبى ، وبواسطة عدد من الدارسين والنقاد والمحققين والمراجعين اللغويين من كافة اقطار الوطن العربى ، والذهاب الى مكان الموهبة اينما كان وطنها ..

اما اذا اقتصر المهرجان على قاعة ضخمة وعلى جمهور ضخم وعلى عدد من القصائد الضخمة ايضا ، فلن يكون حصادنا فوق ارض القاعة غير بعض القوافى المتساقطة والمختلطة باعقاب لفائف التبغ ، وهذا فى تقديرى ما لايرضاه الشاعر شفيق الكمالى — المسئول الاول عن المهرجان — والذى باقدامه على طبع دواوين الشعراء العرب الطليعيين ، والدراسات النقدية التى طال انتظارها فى الادراج ، قد ساهم فى تخليص حركة الشعر والنقد من براثن الناشرين المحترفين وتخاصى حركة الشعر الجديدة ■



عمر الجندى : « الله » اشكال غريبة ...

أوجـه الفن المعاصـر فى مصـر

■■ نشرت جريدة « الموند » الفرنسية المقال التالى عن معرض الفن المصرى الحديث الذى اقيم فى باريس منذ اسابيع ، وهذه ترجمة كاملة للمقال لكى نعطى الفنان المصرى لمحة من نظرة النقاد الفرنسيين الى انتاجنا الفنى الحديث .

ميراث ثقيل ذلك الذى تركه الفراعنة! فى كل البلاد التى تميزت ثقافتها بحضارات مختلفة تراها — وخاصة اقدمها — تميل الى فرض ثقافتها القومية على الحضارات التى تليها .

وتكون مشكلة هذه الحضارات التالية كمشكلة ابن الكاتب او المصور الذى ينهج نفس مسار ابيه .

وهذه هى اول عقبة للبلاد النامية التى يصبح موقعها « اقليميا » بالنسبة للمجال الفنى الغربى حيث يشكل مصير الفن الحديث . هذا الموقف نجد لسببين: فمن ناحية انصب النقد على باريس ونيويورك ولندن وميلانو ... ومن ناحية اخرى انعدم تمييز المسئولين الثقافيين فى البلاد المعنية فى اختيار المعروضات المطروحة لنقاد وجمهور عواصم اوروبا وامريكا الكبيرة .

وكما اتيحت لنا الفرصة قبل ذلك ان نستعرض هذا الموقف ، فلنا نشير الى ان تطوره ناتج اساسا من التبادلات النشيطة على المستوى العالمى .

وعلينا ان نقف عند مرحلة معينة هى تلك التى يمتلك فيها الفنان الجزائرى او المصرى او الافريقى اداة التعبير من ثقافته الموروثة وثقافته المكتسبة ، او حتى ان يختار الثانية للتعبير وهو على مستوى الفهم والعمل .

[بعد ان تفهم تكتيكات ورؤيا ولغة الفن الغربى المعاصر على ارض وطنه]

ذلك هو نتاج المصورين والنحاتين المصريين المجتمعين فى معرض جاليريا تحت عنوان : « اوجه الفن المعاصر فى مصر » المجموع : مئة وعشرون عملا لواحد وخمسين فنانا . فقد منح المعرض تقديرا خاصا لاثنين من الكبار رحلوا عام ١٩٦٦ هما : عبد الهادى الجزار — وهو يستخدم اسلوبا سرياليا فى تكويناته ، ورمسيس يونان — مترجم رامبو وكامو ، وشهرته متسعة فى باريس بتصويره الذى يقف على حافة الرؤى الطيفية والتجريدية .

من بين التجريديين نشير الى التقسيمات الدقيقة لاحمد فؤاد سليم [١٩٣٦] وشاعرية فؤاد كامل المنيفة [١٩١٩] الذى اختار الحركة التعبيرية للاكشن بانتنج [action Painting] استخدام الالوان بطريقة عفوية على اللوحات العالمية : وان يبرز فى اعماله انتماءه للوطن المصرى — العربى الا تحليلية فى الدقة .

التجريدية عند يوسف سيدا [١٩٢٢] تتغذى باشكال تشكيلية محافظة مع اتباع ظاهرى للخط العربى التقليدى : وهو مثل يوحى بالموضوع المركب الذى اشرنا اليه . وهذا المثل ينطبق ايضا على التكوينات الغريبة لمصر النجدى [١٩٣١] حيث هذا التركيب اكثر خيالية وجدة .

وهناك طليعان آخران اكثرهم ذاتية : منير كنعان [١٩١٩] الذى يقدم تجميعات تجريدية قوية على خشب وتصبيق « كولاج » . ورمزى مصطفى [١٩٢٦] وتكويناته التشكيلية على خشب مطوى بواسطة مكعبات ملونة ذات طابع حديث للغاية .

وهناك ايضا اشكال تجريدية مستوحاة من الاحلام بشكل اكبر مثل خديجة رياض وليلى عزت ، واكثر فلكلورية مثل : رؤوف عبد المجيد [بمحلول عربى] ورانت [بمحلول نيالى] .

اما صلاح طاهر فيصعد بنا الى اللا تشخيصية المجردة . بعكس انجى افلاطون التى تقدم المثل الاصلى لابداع مصرى وتشكيل لموتيفات منقولة من نفس مادة الحياة اليومية التى تحييها فى الفلاحة المصرية : « عيش حياتنا « فلاح » . (والسيدة انجى افلاطون هى ايضا المسئولة عن اختيار لوحات هذا المعرض الجيد) . ولا يسعنا فى هذا المجال ان نتحدث عن النماذج الاخرى ذات التصوير الالهامى وذات المطالة المشرقة فى معارض القاهرة والاسكندرية وتشير ايضا الى ان اكثر اللوحات الروائية اثارة للدهشة كانت : « المجلس الوطنى » لحمد حجاب وهو من اصغر العارضين سنا [١٩٤٢] .

النحات الشولى المنتج تحت اشراف رمسيس ويصا واصف بالاضافة الى مجموعة مختارة لنحاتين ربما اكثرهم عصرية هو صلاح عبد الكريم الذى يجمع مسامير كبيرة وقطعا ميكانيكية لعمل وحوش وجمارين ، واعظم ايجابية هو محمود موسى الذى ينحت حمام على حجر البليط والملاحظ ان اكثر النحاتين المصريين يميلون الى نحت الحيوانات التى لها نماذج كثيرة على واجهات معابد النوبا او على المرات المقدسة .

واخيرا ، فانه لمن التوفيق ان اختتم هذا المعرض بالنماذج الممتازة للمهندس حسن فتحى بالجرنة .

ترجمة : منحة البطراوى

النبـع الملهـم واكتشـاف المجهـول

فنـــون

يوسف فرنسيس

■■ داخل كل فنان « كريستوفر كولمبس » يسوقه حنين غريب لاكتشاف عالم مجهول .. يتحدى من اجل هذا الاكتشاف معاناة بطولية مع نفسه والآخرين .. ويغمره اليأس احيانا وتجرفه امواج المجهول بلا رحمة .. ولكن الاكتشاف تبقى راسه فوق الامواج متطلعا الى الشاطىء المجهول ..

ومنذ ان نقش انسان الكهف رسومه السالفة ، منتصرا على الحيوانات حوله .. والمجهول الذى يحيط به .. والخوف من الظلام الذى لا يعرف سببا والموت الذى لا يجد له مبررا .. وهذا الانسان يحاول ان يمتد ببصيرته ابعد من نفسه فى محاولة يائسة لادراك ما الذى يكمن خلف حلقة البحيرة .. وفى نهاية الليل ...

وعندما جاء « جوليفرن » يبحث فى اعماق الارض .. واعماق البحار ويصعد بخياله الى القمر .. وجد عشرات .. بل مئات الفنانين يرحلون معه فى شغف رحلة العوالم المجهولة ..

وباريس كانت دائما اول قاعدة .. يرتادها الفنان لينطلق من خلالها الى المجهول .. فان جوخ الهولندى الاصل .. يرحل الى ارضها يلتمس من نفسه .. مطاردا شيئا مجهولا يريد ان يرسمها .. ولا تهدأ يداه ولا تهدأ نفسه .. لان باريس — وان كانت اعطته الارض لاحلامه — وان احتقرته .. وتحتضنه .. وتركته يسأل نفسه عشرات الاسئلة .. ويعيش بطموحاته المولع على ارض حولندا .. والنبع القديم الذى ارتوى منه طفولته !!

النبع الذى روى فيه عطشه .. وعاش فى ذاكرته .. ورأى انعكاسا لوجهه .. وما حدث مع جوجان كان اكثر دلالة ..

فجوجان فرنسى .. ولكنه اراد ان يعيش باريس كفنان .. وباريس الفنان تعيش معه كعاشقة وعشيق .. تسلبه « يعطى » نفسها ولا تعطيها نفسها .. انها الملهمة لشىء غيره .. وفى باريس ..؟ فان كل واحد يستلهم منها وجوده .. ووجد جوجان نفسه يرحل الى تاهيتى الى النبع يروى فيه عطشه .. ويعيش فى ذاكرته .. ويرى فيه انعكاسا لوجه بيكاسو الاسبانى . كان — عندما التصق بباريس بشبابه العشرين وحماسه وعشق ارض اوسع لماله واحلامه .. ينطلق من خلالها خياله الواسع الذى لا ... ولكن النبع الاسبانى القديم ظل المرآة الحقيقية لفن بيكاسو .. والاسبانية الحارة .. احتضنته داخله دائما بالدفء فى قلبه العاشق وبالعنف .. فى حلبة المصارعة .. والثيران الحادة المرحة ..

ويأتى بعده سلفادور دالى يصرخ فى باريس .. بانه لن يعود الى اسبانيا حتى يهدم « متحف البرادو » .. وباريس العاشقة والملهمة تم فى الاستفزاز .. ولكن دالى لا يستطيع ان يهرب من طفولته فى اسبانيا وطبيعتها وصخورها وسمائها وشواطئها التى على عالمه الهائل وتنعكس فى .. لان النبع القديم هو الانعكاس الحقيقى لفنه .. ولذاته .. ولوجوده ...

وفى باريس .. سافر جورج البهجورى فناننا المصرى .. يعيش هذه التجربة .. والصعبة .. سافر باحلامه وطموحه يمتد وسط الـ ...؟ فنان هو الاخر وينتج لنا ما له صالات العرض فى باريس .. وهى صالات غريبة بنفسها امام الفنان الغريب عليها .. سافر جورج وعنده الامال بأن يقر ستطيع الكثير .. واكتشف انها تطلب لغة كبيرة .. هى لغة المعاناة فى الوجود .. نفس اللغة التى ارتعش بها شباب بيكاسو .. وهو يرتجفه من الوحدة ويرسم رحلته الزرقاء عندما دخلها — باريس — وحيدا مجهولا ..

وامضى جورج البهجورى بسخاء القلب المصرى .. لباريس من الكثير .. اعطاها فنه ووجهه .. ووجوه اصدقائه .. والاطفال الذين احبهم ووقته وحبهم .. من المجتمع الجديد الذى يراجعونه لاول مرة عنده وكان انتصاره الكبير ..

وعندما عاد البهجورى الى بلده .. الى النبع الذى راى فيه عالمه انعكاسا لوجهه كان اشبه بمختار .. الذى كان يحلم مثالا لنهضة مصر فى باريس ويحلم بالنيل وهو على طريقه الى ... من وجوه ابناء النهضة على الارض التى احبها دائما ..

و .. منذ ايام تحدثنا بيننا وجاليري وكان عند عودة من رحلة طويلة ... ثلاثين سنوات ملحا من ... ومن ... وكذا ... منذ سنوات لن وجالى ايضا ... وعن الحياة ... باعلامه الوردية .. ... ولم يجد فى البابان الانعكاس الحقيقى لوجوده .. فسافر الى استراليا .. ان الفن ايمان برسالة .. وان الفن يستطيع ان يداوى جروح النفس وناقذة امل امام هؤلاء الذين فقدوا الايمان .. بالحياة وبالنفس .. ويعطى الامل لاكثر من ٢٠ مريضا فى مستشفى للامراض العقلية .. يعبرون عن متاعبهم النفسية والعقلية بالرسم .. وهو النبع ورسالة العلاج لن يقترب من كل واحد .. يدخل الى قلب اعماقه .. وينتج امامه مع الحياة والتعبير ... ويتحول الفنان المصرى الى طبيب للحياة .. يفتح الطريق من ذاته الى « الانسان » وقد اكتشف ان الفن ليس حرفة مكتسبة وليس تطلعات ذاتية لتحقيق « الانا » وانما عالم رحب يذوب داخله الالم البشرى للنزلاء المصحة ... ووجالى يحلم ان تصل تجربته فى استراليا الى ان يعانون نفس الاضطرابات على الشاطىء الثانى .. انه يرجو ان يعكس الاصيل فى سماء العالم .. ويضع على الفن فلا يصبح الشفاء والدواء ■

ثلاث حفـلات كلاسـيكية .. فى مطـلع العـام الجـديد

■■ طالعنا عام ١٩٧٢ بحفلتين فى اول يومين من ميلاده . ففى يوم السبت اول يناير قدمت اوركسترا القاهرة السيمفونى حفلا بقيادة المايسترو يوسف السيسى وفى اليوم التالى قدم عازف التشيللو ناجى الحبشى حفلا موسيقيا مع عازفة البيانو مارسيل متى ضمن برامج اوبرا القاهرة للصوليست .

والجديد هو ان كلا من الحفلتين كانت تحمل اسما مصريا رائدا فى مجال القيادة ومجال العزف المنفرد ، وكلا من الحفلتين كانت فى الجامعة الامريكية فالاولى كانت فى قاعة ايوارت التذكارية والثانية كانت فى القاعة الشرقية بنفس الجامعة . وهذا الانتقال الى وسط المدينة يعتبر خطوة جديدة فى مجال نقل النشاط الموسيقى الى المستمعين بدلا من نقل المستمعين بعيدا عن قلب المدينة الى مكان اقامة الحفلات فى شارع الهرم فى قاعة سيد درويش .

وكل من العلمين من المصريين القلائل الدارسين فى الخارج دراسة جدية عميقة الجذور .

والحفل الاول تضمن برنامجا للموسيقى الالمانية حيث بدأ بافتتاحية اوبرا القناص لفيبر ثم كنشرتو الفيولينه والاوركسترا لبرامز حيث ادت دور العازفة المنفردة مارجى بيلفا . اما الجزء التالى فقد خصصه السيمفونية الخامسة لبيتهوفن

ولعل اداء هذه السيمفونية الملقبة بالقدر والتى كتب بتهوفن من اصواتها الاربعة الاولى انها طرقات القدر على الابواب ، لعلها تمثيلا لواقعنا فى مطلع العام الجديد ترقبا لضربات القدر فى صراعها مع الانسان . ومما يزيد من اهمية اداء هذا العمل فى مطلع العام الجديد هو ان بتهوفن عبر عن فلسفة الصراع بين الانسان والقدر بطريقة ينتصر فيها الانسان على القدر الذى يفاجئه ويطرق بابه . وهذا ما يقابل الواقع الذى نعيش فيه فى ترقب وتساؤل .

وقد امتلأت القاعة بالجماهير فى كل من الحفلتين ومما يملأ قلبى بالتفاؤل ان الشباب كان له الاغلبية بين عدد الحاضرين .

وفى اداء تلك السيمفونية لاحظت ان السيسى يقودها وفقا للاساليب الكلاسيكية التى توافق لأساليب عصر بيتهوفن نفسه ولعل دراسته فى اكاديمية فيينا هيأت له الدراسة الحقيقية لأساليب المؤلفين الالمان .

وقد تحكم السيسى فى الاوركسترا كما سيطر على جمهور المستمعين بشكل ربط بين المؤلف والعازف والمستمع فى وحدة متكاملة وبنجاح نادر .

وقد بدأت الحفل بافتتاحية اوبرا « القناص » لفيبر واستطاع السيسى بقيادته الحكيمة أن يضع الجمهور فى جو اثيرى اسطورى فيها لمضمون قصة اوبرا القناص .



ناجى الحبشى

اما كنشرتو الفيولينه فقد تمكنت مارجى بيلفا من اداء الدور المنفرد ببراعة تكنيكية كبيرة الا انه ينقصها شىء من العمق الذى يتطلبه هذا الكنشرتو .

وكانت المصاحبة الاوركسترالية سندا كبيرا للعازفة نظرا لدقة التعبير الاوركسترالى فى الخلفية المصاحبة .

ومن الملاحظ أن صوت الاوركسترا كان يتميز ببريق صوتى يرجع الى براعة القيادة فضلا عن نقاء السمعيات فى هذه القاعة مما جعل الجمهور يتحمس بشدة ويصفق بالحاح ولفترة طويلة لم يسكتها الا انصراف الموسيقيين والقائد .

اما الحفل الثانى فكان لناجى حبشى اثناء اقامته القصيرة بالقاهرة .

وقد عزف ثلاث صونات لبتهوفن وديبوسى وبرامز على التوالى .

ومن الملاحظ ان ناجى حبشى قد تطور تطورا ملموسا نتيجة للدراسة المستمرة والعزف الجاد فى البيئات الموسيقية الاوروبية حيث تشتد المنافسة وفرص التقدم .

وقد تفوق ناجى فى ادائه لموسيقى ديبوسى فى شفافية تنم عن تفهم للاسلوب التأثيرى الفرنسى .

وهذا لا يعنى انه كان اقل نجاحا فى الاعمال الاخرى ، فقد امتاز ايضا فى ادائه لبتهوفن وبرامز وخاصة من جهة العمق فى مكونات اعمال هذين المؤلفين .

وكانت مارسيل متى تؤدى الجزء الخاص بالبيانو من هذه الاعمال بنجاح .

وفى بداية الاسبوع الثانى للعام الجديد استمتعنا بحفل ثالث قاده المايسترو احمد عبيد بثلاثة اعمال وهى على التوالى : افتتاحية « اختطاف من السراى » لموتسارت واربع رقصات شعبية للمؤلف النرويجى ادوارد جريج ثم اختتم الحفل بالسيمفونية الخامسة لتشيكوفسكى .

« وكعهدنا بطبيعة وميول احمد عبيد وحبه للاسلوب الكلاسيكى عامة وموتسارت خاصة فقد نقل الى الجمهور اسلوب موتسارت بلباقة وجعل السامع يعيش فترة مع روح هذا المؤلف العظيم والتى تمتاز بالرقة والاناقة والتعمق الكلاسيكى .

بثينــه فريــد





اولادنا .. والشتاء



يمكن تنفيذ هذا الموديل من قماش تويد فانتازى ، انتاج شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، الموجود بكل ألوانه الجميلة فى معارض شركة بيع المصنوعات ومحلات القطاع العام . وثمن المتر ٢٤٠ قرشا ..

الفستان له كول من الصوف التريكو . تحليه ثلاثة زراير ، كذلك الاساور من التريكو المشغول بغرزة الكوت - خيوط التريكو من انتاج المحلة ..

فستان طفلة من الصوف الكاروه ، محلى بثلاث كالونيهات مفتوحة من بعد الحزام ، اجمل ما فيه الوان القماش : الذى تنتجه المحلة ، ويوجد منه مجموعة كبيرة بمحلات القطاع العام ..

جبردين اسكو يصلح بمجموعة الوانه الجميلة جاكت اولاد انيقة ..

بالطو من الجبردين الصوف ، انتاج شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن « اسكو » ، متصل به غطاء للرأس ، مبطن بقماش كاروه .. البالطو يقفل بستة زراير وبلدة من نفس قماش الجبردين الصوف ..

أما ترالون « اسكو » الممتاز ، فيصلح لبدل انيقة للبنات ، فهو برغم خفة وزنه ، يعطى دفئا اكثر . وهو ضد الكرمشة ..

اقمشة اسكو تجديها فى بيع المصنوعات المصرية ومحلات القطاع العام .

تشترك الوراثة والبيئة فى تكوين شخصية الطفل .. واذا اعتبرنا ان العوامل الوراثية قدرا مفروضا على الطفل فان الام الواعية .. عليها من خلال المؤثرات البيئية أن تنشىء طفلها سويا متوافقا .

ولذلك فعلى الام أن تعرف أن كل تصرفاتها اليومية تجاه اطفالها تنعكس بالضرورة على شخصياتهم وتوجيهم فى حياتهم المستقبلة .

فاذا ما حرصت الام على العناية بمظهر اطفالها ، واختيار الالوان المناسبة لملابسهم .. فانها تكون قد اسهمت فى تكوين سليم لشخصية الطفل ، يمنحه الثقة بالنفس ، وينمى فيه حاسة الذوق السليم .. واذا ما عودته على ان تكون له ادواته الخاصة التى يستعملها الآن ، مثل فرشاة الاسنان ، وفوطة الوجه ، والمناديل ، وادوات اللعب ، وخصصت لكل شىء مكانه الذى يوضع فيه ، فانها تكون قد غرست فيه مبادىء النظافة الشخصية والنظام .

والام الذكية هى التى تحرص على أن تقضى مع اطفالها اوقات تحاول ان تنظمها بحيث يكون وقت المذاكرة تحت اشرافها ولكن بطريقة تعودهم الاعتماد على النفس .

اما بالنسبة لوقت الراحة واللعب فعلى الام ان تهيىء لاطفالها المكان المناسب المريح ، حتى يستطيعوا ان يمرحوا فى حرية وبلا خوف .

ولا تنسى الام أن مواهب الطفل تنمو .. وتزدهر معلوماته بمشاهدة برامج التليفزيون المناسبة لسنه ، على أن يكون هناك ميعاد محدد يحترمه الطفل يدخل فيه الى سريره بعد أن يكون قد أدى ما عليه من واجبات

بهذه التصرفات البسيطة المتكررة كل يوم تستطيع أن تساهم فى تكوين شخصية سليمة لاطفالنا .

ان الشاشة النقية هى التى توضح الصورة والصوت النقى ، نتيجة الحساسية الفائقة للالتقاط .. هذه هى مميزات تليفزيون نصر . وبذلك تحصل على وقت ممتع فى مشاهدة برامج التليفزيون المتعدده ..

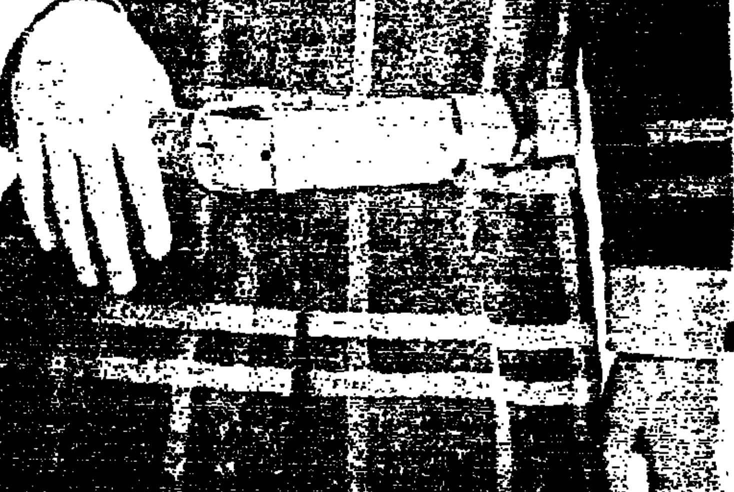
اذا كان المكان الذى يوضع فيه التليفزيون حجمه صغير ، فاشتر تليفزيون نصر ١٦ بوصة .. اما اذا كان عندك مكان متسع فاختر نصر ١٩ بوصة . وكن مطمئنا فان شركة النصر لصناعة التليفزيون والالكترونيات حريصة على رعاية أجهزتها ، ولذلك فهناك مراكز خدمة منتشرة فى القاهرة مستعدة لصيانة اى جهاز . وكذلك مراكز فى الاسكندرية ووجه قبلى ووسط الدلتا .. بالاضافة الى الخدمات المنزلية .







قوة الامتصاص من اهم مميزات فوط وبشاكير الحمام .. ولذلك احرصى دائما على اختيار فوط النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة ..



اختارى لولدك فوطة وجه ذات الوان جذابة ، ووبرة عالية ، من انتاج شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى تجدين منها تشكيلات مختلفة فى فروع شركة بيع المصنوعات ومحلات القطاع العام .. وتنتج الشركة ايضا الفرسكات والبوبلينات والاقمشة القطنية وغيرها .

فستان من الفيلا الصوف : انتاج مصر حلوان .. كاروه كبير له كول واساور من الفيلا السادة ، وكذلك ... الفستان له كالونيه من الامام وله ستة زراير من اللون الابيض ..

مجموعة كبيرة من الالوان الجميلة تجدينها فى فيلا حلوان ، وهى من انسب الاقمشة لملابس الاطفال ، لقوة احتمالها وجمال الوانها ، وبما انها غسيل ومكوة فهى عملية جدا ، وتجدينها فى محلات شركة بيع المصنوعات المصرية وباقى محلات القطاع العام .

مصر حلوان تقدم لك مجموعة من انسب الاقمشة للاطفال الصغيرة ، تمتاز بالاناقة والبساطة والاسعار المعقولة .



آخر صيحة فى عالم الديكور بالنسبة لغرفة الاطفال وباقى غرف المنزل .. يسمح للاولاد بالحركة والمرح والانطلاق ، ويحميهم من البرودة هذا غير انه سهل التنظيف ولا يحتاج الى مجهود من ربة البيت لصيانته فهو يعيش فترة طويلة .

سبنتى : ان ارضيات فنالتكس تغطى الغرفة كلها ، وذلك بمعرفة الشركه بواسطة فنيين تجدينهم فى مقر الشركه ٧ ش عبد الخالق ثروت

كل احتياجات اولادك . سواء ملابس جاهزة او اقمشه بالمتر كذلك فوط الوجه والشكر تجدينها فى شركه بيع المصنوعات التى تقدم لك خدماتها بتسهيلات كبيرة فى الدفع بالنقد والتقسيط فى كل ما يلزم الاسره من خلال ٧١ فرعا منتشرة فى كافة انحاء الجمهوريه . ومنها أيضا تجدى تليفزيونات نصر . أما فى اقسام الموبيليا . فستجدى بها ما يلزم لحجرة طفلك من أثاث

علوم

نوادى العلوم بالمنوفية فى برنامج الدنيا الجديدة

■■ تقدم سهير الاتربى فى مجلة «الدنيا الجديدة» على القناة ٥ فى التليفزيون يوم الاثنين القادم نماذج من النشاط نوادى العلوم بالمنوفية باشراف الاستاذ محمد عبد اللطيف بدر موجه العلوم ، وتشمل: دراسة لعملية المتثيل الضوئى فى الطحالب التى تمو فى احواض تربية الاسماك للطالب اسلام امين خربوش بنادى المعارف الاعدادية ، واجهزة الالكترونية صنعتها الطالبة ايمان حواش ابراهيم بنادى منوف الاعدادية وبمساعدة نادى العلوم بالمعهد العالى للالكترونيات بمنوف ،ويعد مجلة « الدنيا الجديدة » حسين شريف ويخرجها نبيل عبد العظيم ■

افلام نوادى العلوم تعرض بتليفزيون قطر

■■ قرر الاستاذ محمود الشريف رئيس دائرة الاعلام بقطر الذى يزور القاهرة الان ،بان تعرض الافلام التليفزيونية لبرامج نوادى العلوم فى تليفزيون قطر الذى يشاهد فى كل دول الخليج العربى.

كما طلب اعداد فيلم تسجيلى خاص على نفقة تليفزيون قطر عن معرض نوادى العلوم القادم « العلم والشباب ٧٢ » الذى يقام بنقابة الصحفيين من ١ — ٧ فبراير

مجلس الاباء يشرف على نوادى العلوم بسانت كلير

■■ تكون ناد للعلوم بمدرسة القديسة سانت كلير بمصر الجديدة وبما نشاطه بعرض افلام ثقافية ومشروعات علمية وتشرف على النادى السيدة (مديحة صالح) عضوة مجلس الاباء بالمدرسة ■

جوائز مالية من محافظتى المنوفية واسوان للنوادى المشتركة فى معرض ٧٢

■■ قرر السيد/ حسين كامل مصطفى محافظ المنوفية صرف ٥٠ جنيها توزع على عشر نوادى للعلوم بمدارس المحافظة اشتركت فى معرض « العلم والشباب ٧٢ » الذى تقيمه نوادى العلوم بالاهرام فى نقابة الصحفيين .

■■ وقرر السيد/ مصطفى علوانى محافظ اسوان صرف ٢٥ جنيها لنادى العلوم بقصر الثقافة باسوان لاتمام المشروعات التى سيشترك بها اعضاء النادى فى معرض « العلم والشباب ٧٢ »

ونادى العلوم باسوان واحد من ١١ ناديا للعلوم اسستها الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة ، ويشرف عليها عبد المنعم حافظ فى قصور الثقافة : بقصر النيل والحرية بالاسكندرية وكفر الشيخ والمنصورة والمحلة الكبرى ودمياط والفيوم وبنى سويف واسيوط وقنا واسوان

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

● وردنا كراس حلوانه لموذج من كتاب سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله النديم وهو يتضمن بعض مقالات ادبية من هذه المنتخبات التى عنى بطبعها وجمعها حضرات الاديبين عبد الفتاح افندى نديم نجل المرحوم والفقيد ومحمود افندى واصف محرر جريدة العدل مما يدل على ان هذا الكتاب سيجىء كتابا كاسم نديما لكل اديب وسميرا لكل لبيب للتحلى له جزيل الاقبال والرواج .

● انتقلت مأمورية اوقاف بولاق والقليوبية من مركزها فى شارع الخضرا الى محل آخر فى شارع البحر باعلى مكتبى البوسطة والتلغراف ببولاق .

« الاهرام » فى ١٤ يناير ١٨٩٧

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	يوم باسم فى حياتك العاطفية والاجتماعية والزوجية
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تستفيد من صداقة جديدة او رحلة قصيرة موفقة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	مشكلة مالية او عاطفية تعترضك او حادث يشغلك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	احوالك النفسية قلقة والعائلية او الزوجية مضطربة
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	زائر او ضيف تسمعك رؤياه وصفقة رابحة
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	صداقة تخدمك ومال يأتيك ونشاط اجتماعى
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	خبر او رسالة او بشرى طيبة من صديق او حبيب
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مشاكل تفرض عليك فقابلها بصبر وحكمة
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	تبدو راضيا منشرحا وتوفق فى اعمالك ومشروعاتك
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تصرفات او اعمال او محاولات سريعة ليست مضمونة
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	صديق يحقق لك امنية وتيسر فى المال والعمل
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	مسئوليات عائلية وقلق من اجل من تحب او تحصل

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

مثبت العيون القاتلة

لقد استطاع الطائر البطريق الشمالى يراوغ ببهلوانية كل اعدائه فى البحر ليتحول بسرعة الغافل فى السفر

ولكن اذا كان بطريق الركب على الارض فقد اباده الانسان

افكار موضة

سيور جلد للبنطلون القديم

لو لا درجت بنطلوناً ذا رجل مستقيمة وبالتالى تعتبر ارتداؤه لانه ليس موضة — يمكنك تجديده ... على جانبى كل رجل من البنطلون ...

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب ٢ آنسة
دبلوم تجارة — الاتصال تليفون ٩٣١١١٢

شركة كاوتشوك قطاع خاص بالقاهرة تطلب كيماوى حديث التخرج التفاصيل والمعاملة العسكرية لرقم ١٧ بالاهرام بمظلوم

مطلوب بالعون مندوبون ملابس جاهزة رجالى

لمحلات هلين
٩٨ شارع الترعة البولاقية بمصر الجديدة المقابلة من ٢ — ٥ مساء

مطلوب مندوب بيع بالمرتب والعمولة للقاهرة والاقاليم يشترط الخبرة يفضل من له خبرة سابقة بالصيدليات المتقدمون يحضرون المقابلة ت ٤١٦٢٥

مطلوب للعمل بليبيا
موظف بمحل تجارى خريج كلية تجارية ذو خبرة يجيد الانجليزية والكتابة على الالة الكاتبة عربى وافرنجى الاتصال ٣٤ شارع الكندى طرابلس ناجح والامين

مطلوب للقاهرة والارياف مندوب ومندوبين للمطور ...

اراضى للبناء

اراضى للبيع
بكوبرى القبة ناصية مربعة ٢٠٠ م ٢٥ ج و ١٨٥ م واجهة مربعة ٢٢ ج و ٢٣١م واجهة ٢٠ج الاسعار نهائية ت ٨٣٧٧٦٨

★ ٥٠٠ م ناصية بحرية غربية بمدينة الاطباء بجوار نادى الصيد ت ٨٠٦٤٣٣

★ ٧٧٥ م٢ ناصية بجوار لايكس مدينة نصر ثانية جزء متسط — ت ٦١٩٢١٢

★ فرصة قطعة ارض ٦٩٠م واجهة بالبحوث بالدقى بالرخصة والقرض ت ٦٨٠٧٢١

★ ارض فضاء ٤٥٠م٢ امام ترعة الخشاب بدار السلام المقابرة ت ٨٤٠٢٩٤

★ ٨٥٠ م بشارع الهرم الرئيسى لبناء عمارة لوكس السعر ١٠ ج ت ٨٥٠٧٣٦

★ ارض ١٥٠٠ م ٢ مسورة بالمنطقة الصناعية بغمرة مخازن ونشاء الاتصال ت ٨٧٦٨٦٤

جمعية السلام التعاونية
لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها المسجلة تحت رقم ١٦٠
٧٠ ش البستان بعابدين ت ٩١٨٨٣٢
تعلن عن قطع اراضى خالية بتقسيمها الثانى

مدينة السلام
[٢] محطة الكوم الاخضر بالهرم

صيدليات

صيدلية المعلمين
٣ ش صفية زغلول ت ٣٣٤٢٢
متفرع من قصر العينى الصيدلية مفتوحة طوال اليوم حتى العاشرة مساء

اطيان زراعية

★ مطلوب فدان لثلاثة للتسليم مباشرة على الطريق السريع حتى طوخ ت ٨١٨٧٨٨

★ ببحر مغر ارض مساحتها ٢٨ فدانا بابو المطامير زراعة بالماصفة تصلح لتشجير الموالح رى بالراحة ت ٣٠٣٩٤

ممارسات

هيئة النقل العام بالقاهرة
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الهيئة عن تأجيل جلسة ممارسة الخبراء المثمنين الى يوم السبت ١٩٧٢/٢/٥ ، وستنعقد الممارسة فى الزمان والمكان السابق الاشارة اليهما .

مزايدات

محافظة القليوبية
تقرر تأجيل مزاد بيع الكهنة وقطع الغيار جلسة ١٩٧٢/١/٢٥ الى جلسة الاحد ١٩٧٢/١/٣٠ نظرا لعطلة العيد ٢٢٦٥

محافظة القاهرة
تعلن عن اجراء مزايدة عامة علنية بمجزر القاهرة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/١/٢٣ لبيع الصبلة المتراكمة بالمجزر وما يتخلف منها مستقبلا [اللتنش بعد استلام مزوحة المحافظة] وذلك لمدة عام والتامين المؤقت خمسون جنيها

دروس خاصة

★ رياضة للاعدادية العامة والثانوى بحسان المجموع تليفون ٨٣٤٠٤٠ بعد الظهر

استبدال شغل السيدات

★ استبدلى حليقتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش محروف ت ٤٠٨٧١

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة شبين القناطر
يعلن عن مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص تحدد يوم الاثنين ١٩٧٢/٢/٧ الساعة ١٢ ظهرا ...

محافظة القاهرة
تعلن عن قبول عطاءات داخل مظاريف مقفلة لتوريد منظورات ومصاريع ...

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك

مجلس مدينة الخانكة

شركة بيرة الاهرام

محافظة القاهرة

وزارة الرى

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٥٩٥٦٠

اشغال البلاط

ملك البلاط
بلاط احمد شبيطة الرائد المصرى الاول فى صناعة وانتاج ارقى واحدث مبتكرات البلاط — الادارة والمعرض ٢ ش حمدان بجنبنواى الملاصق قرب كوبرى الليمون ت ٨٩٥٩٢٤

فرص

سوق هالى بالى ومونار
١٥ ش طلعت حرب ت ٤٤٢٤١٠
١ ميدان طلعت حرب
الدور السادس ت ٦٣١٢
٢٨٠ قرشا بدلة رجالى
٣١٠ قروش بالطو رجالى صوف
١٨٠ قرشا فستان حريمى صوف
٤١٠ قروش بالطو حريمى صوف

غسالات

بادروا بحجز غسالتكم الكهربائية
موج
ذات المجفف الاتوماتيك

تليفزيون

هدية الشرق الاوسط
الاسكندرية : ت ٨٠٤٥٢٠
١٩ ش فرنسا بالمنشية — عمارة جاليتى . .
القاهرة : تليفون ٩٣٧٥٦٢
٥٥ ش نجيب الريحانى جهة العتبة
تقدم خصما خاصا على
اكبر تشكيلة من التليفزيونات المستوردة الرائعة موديل ٧٢ والادوات المنزلية ..

موبيليات

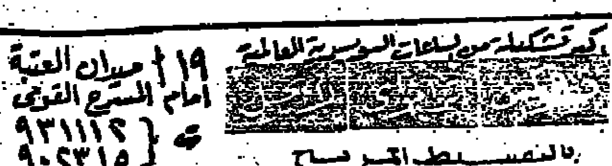
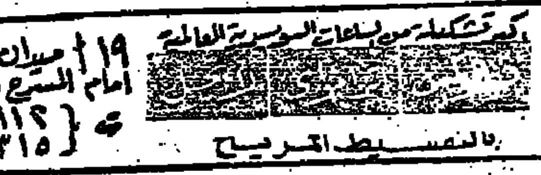
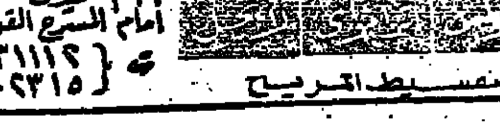
زورو موبيليا الاسمر
يقدم احدث وارقى الموبيليا
٣٥ ش عرابى ت ٧٩٨٠٢
وتم افتتاح الفرع الجديد
٣٨٥ ش رمسيس بجوار دار الشفاء ت ٨٢٠٧٣٩

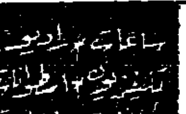
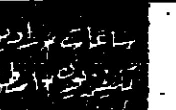
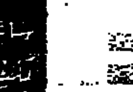
دفايات كهربائية

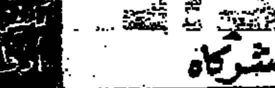
« لاجمل هدايا الاعياد !! »
الدفاية الكهربائية الكترا

اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

مفيدة اسرة ابو العلا بمصر والسودان
توفي الي رحمة الله تعالى

الدكتور محمد احمد ابو العلا

رئيس قسم انف واذن وحنجرة بمستشفى الميرة العام — نجل احمد ابو العلا بالسودان وروج السيدة مى شاهين المحررة بالاخبار ووالد مصطفى بمدرسه كلية السلام وشقيق فاروق ابو العلا بيولندا وشقيق حرم محمد محمود يام دبمان والدكتور احمد عدلان بكلية زراعة الخرطوم والدكتور فاروق يوسف بالبنك الصناعي بالخرطوم وضياء الدين مدير مطار الخرطوم وعديل عبد العليم جمعه بشركة هوكست ورشدي ابو الدهب بمؤسسة الادوية والدكتور محمد توكل بزراعة الازهر وستشيع الجنازة اليوم الساعة ٣ من منزله ٩ ش على بهجت بحدائق القبة حيث تقام ليلة المأتم .

المرحوم على حسين القليوبي

شيعت المحلة الكبرى امس فقيدها العزيز على حسين القليوبي بقلوب مرتاعة بالحزن والاسى والد محمد على القليوبي الطالب بكلية التجارة بالاسكندرية وشهدان القليوبي وابنة حرم محمد رشاد السامولي التاجر وابن شقيق الحاج عبد المنعم القليوبي التاجروشقيق عبد الحميد بشركة النصر بالمحلة ومصطفى بالاصلاح الزراعي وحمدى التاجر والرائد سمير بالقوات المسلحة ومحمد بتجارة الاسكندرية وايهاب بالمد العالى وسونيا بالتامينات الاجتماعية وابن عم كامل القليوبي المدير العام بديوان المحافظة وعزت بشركة مصر وعبد الغني بشركة النصر واحمد التاجر وصهر ابراهيم شاهين وزوج شقيقة محمد شاهين بشركة النصر ومحمود شاهين بشركة مسياهي وعاطف التاجر وعديل محمود شوقى شيمى التاجر بالمحلة وشقيق مصطفى عبد التاجر بالمحلة وحسين مصطفى عبد التاجر بالقاهرة وزوج خالة كمال عبد بكندا ومصطفى عبد التاجر بالمحلة ومحمد بتجارة الاسكندرية وطارق بالفرير واحمد شيمي وشريف شيمي بتجارة الاسكندرية وحرم الدكتور حسن الشيخ الصيدلي بطنطاوسلوى بآداب الاسكندرية وعلى الطالب بالفرير وابراهيم حسين عبد التاجر بالقاهرة وحرم مسحت صادق ببنك القاهرة محلى وابن خالة الرائد خالد عماشة بمدرسة الاسقفية وحسن عماشة بالقوات الجوية والمهندس وحسن جرادة وزوج بنت خالة المهندس الزراعي عبد الفتاح يونس بمحافظة القاهرة ومحسن يونس مدير عام شركة فنادق شبرد والعميد شمس الدين يونس مساعد مدير امن الاتوبيسة ونسيب اللواء عبدالمنعم الشماع مستشار وزير الداخلية واسماعيل فودة ببنك بورسعيد بالمحلة والدكتور مصطفى كمال مدير الادارة الصحية بالمحلة وممدوح المالكي مهندس بمؤسسة القطن واحمد التهامي بالجهاز المركزي وعبد السميع السيد بالتعمير والصحراوى وشيمي السلاق وعبد الخالق القليوبي

مصاب عائلة المنسب
بلخميم والقاهرة
شيعت امس جنازة المرحوم

صادق عبد الحميد المنسب
عميد عائلة المنسب

زوج كريمه المرحوم احمد ابو النور مازن ووالد المرحوم العقيد انور المنسب والمقدم احمد المنسب بالقوات المسلحة وامين المنسب بمجلس الشعب واسامه المنسب المعيد بالمعهد العالى للتجارة الخارجيه وابراهيم الطالب بالمعهد ومحمد الطالب بطب القاهرة وحرم ابو الفتوح الافندى وحرم محمد صدقى الوكيل ببنك القاهرة وشقيق المرحوم الدكتور على المنسب والعميد كمال المنسب بمصلحة التدريب بالداخلية وصبحى المنسب بالتامينات الاجتماعية وسليم المنسب بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة وحرم المرحوم طه العارف وحرم حسن الافندى وابن عم الدكتور خليل المنسب وعبد العزيز المنسب وراغب المنسب ونصحى المنسب واخوته وجد محمد واسماء انور واخوته وحرم الشيخ ابو المجد مبروك وهوم الحاج محيى نمام وعم الرائد محمود المنسب واخته وجد محمد وايمان انور المنسب واشرف ومصطفى واخوتهم ومحمد واحمد عبد الحفيظ رسوان وخال ابو الفتوح ومحمد الافندى ومحمد العارف بشركه تسويق الاسماك وحرم سعد عيسى امين مساعد محافظة سوهاج وحرم عبد الكريم هريدى المحامى والدكتورة مكارم العارف والمهندس محمد العارف وثروت الافندى بالتليفزيون واخوته وعبد الرحيم حمادى عضو مجلس الشعب اخوته وابن خال ابو الفتوح واحمد همام حمادى وقريب قدرى ورشاد والشيخ حامد وخليفة والشيخ عبد العزيز والسيد يس المنسب واخوتهم وزوج شقيقة ابراهيم ابوالنور مازن عضو مجلس الامة السابق وعديل عبد الحميد مازن وعبد السميع عبد القادر ومصطفى عبد الموجود ونسيب عائلات شوقى وصدقى بالقاهرة وعمار والقاضى والشريف ومبروك وعبد الصادق وعويس بأخميم ومازن والعارف بسوهاج والافندى بالمنشأة وحمادى بلصفورة وتقام ليلة المأتم اليوم الجمعة بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٧ شارع النحل مسمية الضباط بالدقى

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

مريم ميخائيل فام

حرم المرحوم بغدادى عبد السيد ووالدة كرم بغدادى بمصر للبترول وكامل بكندا وفاروق ببنك الاسكندرية وصباح بمنطقة شرق القاهرة التعليمية والمرحومة عواطف بغدادى ببنك بور سعيد سابقا وشقيقة جرجس ميخائيل وخالة لطيف صالح بالتليفونات سابقا واخوته وزوجة عم واقيم جرجس وعبد السيد يوسف بالتربية والتعليم واخوته وعمة عبده سيبدهم بالتصحيح وقريبة عائلات المرحوم ميخائيل فام باشمون وعازر ميخائيل التاجر بمصر وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١١ شارع دار السعادة بحدائق الزيتون

شيع امس جثمان السيدة البارة هرم المرحوم رزق الله ابراهيم القسيس الاخير والدة المرحوم المهندس وديع والمهندس لطيف وحرم صبحى سليمان وهرم مينا كامل الوجه بشمال القاهرة والاسرة تشكر المعزين .

شيعت امس جنازة
حرم المرحوم جابر عرفة

والدة اللواء السعد جابر والمهندس محمد جابر بالجزائر والعقيد مهندس لطفى جابر وفاروق جابر المقاول والمهندس حسن جابر بالكيماويات والمهندس نبيل جابر بشركه ابغسا والرائد ماجد جابر وحرم اللواء جمعة عمار وعطنه النادى المقاول والمهندس طه لاشين بالجمارك وخالة اللواء محمود السماك واخوته وخالة العقيد لطفى عبد اللطيف واخوته تلغرافيا ٤٦ طريق الجيش الشاطبى الاسكندرية

شيعت امس ببورسعيد جنازة

المرحوم الحاج امين محمد جبر

عميد عائلة جبر ببورسعيد والد المهندس فتحى والعميد احمد فؤاد والحاج سعد المقاول والمقدم امين جبر وحرم احمد ابو اسماعيل وحسن الصياد ومؤاد الدسوقى وجد حرم الدكتور يوسف خليل واخوتها والملازم اول محمد امين جبر واخوته ومحمد الصياد واخوته وعم وقريب ونسيب عائلات جبر وابو اسماعيل وعوض وانور وقوطة والسعطى والدسوقى والصياد وجلال والبوشى وعطا الله والعار ببورسعيد ودمياط والقاهرة وعامر شكر تلغرافيا ٦٢ مدينة الاعلام بالقاهرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
محمد عبد الباقي الكردى

زوج كريمه المرحوم سيد محمد السيد وشقيق كل من محمود وسعيد وانور الكردى والمرحوم مصطفى الكردى وحرم خليل برغوث والمرحوم محمد برغوث وخال المقدم علاء الدين برغوث واخوته ومحمد محمد برغوث ورفيق وصلاح برغوث وعم عصام وملازم اول عصام واخوته وعبد الباقى الكردى واخوته وعديل كمال جوهر وقريب ونسيب عائلات لوكس وسلام وعلما والدهشان ووهبى والعوضى والمعطى ومنير مصطفى ومحمد ابو عقيل وفاروق طمى ومحمود حسين واحمد خيرى وكمال شكرى واخوته تلغرافيا ٢١ ش نخلة المطيعى مصر الجديده ولا عزاء للسيدات .

انتقل للامجاد السماويه المرحوم

يوسف غالي خليل

الصراف سادى الخزينه الرئيسى لشئون السجناء — روج السيده أوجينى اللوز وشقيق داود غالي الموظف بادارة المستشفى الايطالى والاسات الس وحامد غالي وعارى ارملة المرحوم لويس عبادوخال اليكسى عباد بكندا وماهر لويس عباد بشركة الكرافت وابن عمه حرم يوسف فرج كرلس بجريدة الاهرام ورتينه ارملة المرحوم شوقى سليمان بكندا واولعا ارملة ميشيل مطش باستراليا وحرم مرقص ركى بوزارة الزراعة وابن عم فؤاد اسطفان وعريب المرحوم اسكندر بك صديق وفؤاد وجورج حسب معقوب وابراهيم ورفائيل وحبريل وعريسميرى وسيصلى على جثمانه الساعه الثالثه اليوم بكنيسه الاقباط الكاثوليك بالعجاله تلغرافيا ١٠ حارة كنيسة الارمن ساول شارع الجيش

احتل الى رحمة الله

المهندس المقاول حسني السيد

زوج كريمة المرحوم محمد توفيق شوقى ووالد حرم سميح المصرى بموبيل وشقيق محمود المقاول وسعد المهندس الزراعى ومصطفى بدر الدين بالسعودية وحرم المهندس سليمان علي وعبد المطلب باشا المدير العام بالطرق والكبارى وعبد الحميد المجملوى المستشار بليبيا وابن عم حلمى عبد الله رئيس المحكمة ونسيب المرحومين محمد خليل عفت وعباس شوقى وعم وخال حرم المقدم حسام الدين بنونة ووفائى المجملوى والرائد خيرى الالفى والمهندسين عمرو السيد وعاصم الشاللى والملازم ضياء وعلاء خير الله والدكتور حمدى بدبولى بالبحوث والمستشار التجارى حسن رلمى واخويه امير باسو والدكتور حسين وحرم العميد جمال الرفاعى ونسيب عائلات المنفلوطى وعرفة وابو حسين بطنطا والجنازة اليوم الواحدة ظهرا بمسجد القبة الفداوية والعزاء ١٣ ش شلبية اول مصر والسودان

فقيدة بني عديات

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة هرم المرحوم الاستاذ وليم ابراهيم البحرى والدة اميل والفى بمطار القاهرة الدولى وحرم المهندس صالح اديب ببنك التسليف وسمير بشركة السمدالمصرية ويسرى بالمعهد العالى ويوسان بسدار المعلمين وشقيقة مهيم وهل ابراهيم وحرم المرحوم حبيب اندراوس وقرينة ونسيبة عائلات خل واندراوس والصايغ وعوض الله بني عديات والقاهرة واديب اسحق بكفر صقر ووهيب بمصر للبترول واماريس بترام القاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٥ داود غوبلى سراى القبة .

البقاء لله
فقيدة عائلتي الالفي والعزبي

شيعت امس جنازة المرحومة حرم الاستاذ عبد القيوم الالفي المراقب العام بمصلحه الضرائب شقيقة المرحومين هيمي وعكرى العزبي والمرحومتين زوجتي محمد مختار حسن وعبد الحميد على سلام وحرم المرحومين المهندس زكى عبد اللطيف وعبد الفتاح الزهيرى ووالده حرم محمود ابو النجا والملازم اول على الالفى ومحمد وحسن وليلى بالثانوى وحرم شقيق الاساتذة عبد الحى الالفى وكيل وزارة ومحمد الالفى مدير بالتعليم الثانوى وزكريا الالفى مدير بشركة موبيل وهرم المهندس اسماعيل شافعى وعمة احمد العزبي واخوته وخالة المقدم نكرى مختار واخوته ووجيه زكي واخوته وعلي سلام واخوته ومادجد الزهيرى واخوته وابنة عمة السادة صلاح عبد الفتاح المراقب بوزارة الثقافة وعبد الغنى عبد الفتاح العضو المنتدب بروزالبوسف واخوتهما وقريبة عائلات عبد اللاه والهنساوي والحكام والحلبي والعقاد والحمولى والعزاء تلغرافيا ٨ شارع مدن بمدينة الاوقاف بالعجوزة ولا عزاء للسيدات .

انتقلت الى الامجاد السماوية امس وشيعت جنازتها المغفور لها

المرحومه سعاد توفيق نادرس

حرم هليل ابراهيم المصرى وكيل محلات بنزايون وشقيقه كل من نادرس وبباوى وعادى توفيق نادرس الجواهرجيه بالصاغة بمصر وشقيقة هرم كل من السادة فرينسيس الصايغ ببولاق وسرويتى فؤاد الصايغ بالصاغة وصبحي جرجس بمرفق مياه القاهرة وجوزيف نصر معتش اغذيه وجورج صبحى ناصر مساعات وسمير حنه الصيغ بالصاغة وشقيقة سميرة نوعيق وقريبة كل من بنين نادرس الصايغ وزكى نسيم الصايغ وفريد يوسف بالصاغه وعسرت يوسف معتنى صحه سماقوط وتوفيق زكي بالتليفزيون ورنق ابراهيم بيبى سوبف وممنوح هليس بالقوات المسلحه والعائله تشكر جميع المعزين سواء بالحضور او بالبرقيات تلغرافيا خليل ابراهيم ٢ حارة محمد رفعت متفرع من شارع الملك الصالح شبرا القاهرة .

مصاب آل حمدى بالزرينة
توفى لرحمة الله شيخ العرب

المرحوم الديب محمد بريك

والد محمد وشقيق محمود بالتاكوىوابن اخ عمار بريك عمدة الفوايد وابن عم الدكتور حمدى بعمسيات بنى مسويف وفؤاد بالمعاولين العرب ورباص واخوته ويوسف وصدح ومنصور وعم الاستاذ رشدى عمار وكيل نيابه سى مسويف وقريب ونسيب عائلات الرغب بالعبوم وبرمبسها والصلاح بالمطى والسعدى بمباغه وعمده عموشيا وهماد مطهوه وهائتم بيبا واقيمت بمشلة العسيح والاهول بالعبر والعزاء بالرمة تلغرافيا بشطوط

توجهت الى رحمة الله حرم المرحوم الشيخ علي الحصورى رئيس جمعيه القرية الاسلامية والعزاء قاصر على تشييع الجنازة من ٨ شارع رضت شبرا العاشرة صباحا .

الرائد ثروت الصيرفي وقد عزته الفجيعة بنعي حزينه الحزن والاسى الفاجعة المرحومة حرم

السيد / عبد اللطيف الجبار

لسال الله تعالى للفقيدة الرحمة ولعائلة الجبار وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة الانشاءات بمصر للطيران

تنعى والد الزميلة سمير الحرك للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

شحاته يوسف اسحاق

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح الفقيد بكنيسة الشهيدة العذراء بمعهد من الزاهره مساء اليوم الجمعة ١٤ يناير ١٩٧٢ .

ذكرى الاربعين

ذكرى الفقيد سنوه الى الابد مع الله الدكر المغفور لها المرحومة العالية طيبة الذكر السيدة

بتول فليمون يعقوب

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة ويكون موعدها الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ١٥ يناير بكاتدرائية الرسولية الكبرى بالاسكندرية وسلوى الله لا تنسه تلغرافيا ... مصر ... سطاره شارع ابن المقريزي بالاسكندرية

ذكرى الاربعين
للفقيد الغنان الاستاذ المرحوم

فاروق هاشم السحار

المحاسب — عضو الاسر القومي للاتحاد الاشتراكي — تحييها اسرته غدا السبت ١٩٧٢/١/١٥ بالسرادق المقام امام منزله ٢٢١ شارع الهضبة بالقاهرة للسيدات صباحا ومساء للرجال

ذكرى الاربعين للمرحومة السيدة الحاجة نفيسة درويش مصطفى

تحييها الاسرة بالمنزل ٢٠٦ ش الجيش مساء غد السبت ٧٢/١/١٥

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرة المرحوم

اسعد حمدي الكاشف

فقيد آل الكاشف بسوهاج يوم ١٩٧٢/١/١٥ بابو حماد شرقية

ذكرى الاربعين
بتلاوة القرآن الكريم ويطلوب مؤمنة قاشعة تحييها اسرة المرحوم الاستاذ

محمد فهمي عيسي

غدا السبت بمنزله بمنشية الروضة

ذكرى الاربعين

تحى اسرة المغفور لها السيدة

حرم / ابراهيم الدمرداش سالم

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاتها بتلاوة القرآن الكريم على روحها الطاهرة وذلك يوم الاحد ١٦ / ١ - ٣٠ بمنزل الاسرة بحلوان

اخي مصطفى درويش الفار

اربعون يوما مضت ورجوت الايام بان اراك ... غالي جنة الخلد يا اغلى الشباب
اخوك الحزين سليمان سالم السعودى

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

توفيق ابراهيم زريق

الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفسه الطاهرة الساعة التاسعه والنصف من صباح الاحد ١٦ يناير الحالى بكنيسة القديس انطونيوس الكبير بالشاطبي

ذكرى الاربعين

للمرحوم

محمد حسن علي الجزار

تحييها الاسرة بمنزله ... السبت ١٥

روجي الحبيب — باعز من طوته الايام واغلى ما حرمنا منه القدر اربعون يوما مضت وما زلنا مذهولين من هول ما حدث تركتني للحزن ابكي رحيلك المفاجيء اقاسي الم الفراق والوحدة المريرة عزائي انك رحلت تقيا طاهرا فالى جنة الخلد يا اعز الراحلين — روجتك العزيزة

ذكرى الاربعين



بقلوب حزينه باكية ويايمان صادق تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

يوسف يوسف رزق

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخميسه مساء غد ١٥ يناير بكنيسة العذراء بمصرة

زوجي العزيز الغالي
الى لقاء المسيح اتلتث وفي رجاء القيامة رحلت وفي فردوس النعيم رقدت عزائي قبل انك الي من احضان القديسين وساظل ابكيك حتى القاك .
زوجتك الحزينة

ابي الحبيب اربعون يوما مضت لا ابعد السبيل للحد من الشوق اليك فلا الدمع ولا الحزن يشفى ما خلفه رحيلك من جراح ستظل نورا في عيني وسما في نفسى ... ساعيش حتى القاك — سامي ووداد واشرف وامجد

اربعون يوما مضت على فراقك وذكراك الغالية باقية ... — زوجة وابنه واولاده

بابا الغالي يعز علي نفسي ان ارثيك ... الصماء تركتنا وفي اعين وسمعة ... — انيس وادوارد

بابا الحبيب ... نعيش في مأساة ... ولله همى في حمه — سمير ونعيم وعلمى

بابا الحبيب يا اعز من طوته الايام ... سعاد وداود

بابا الغالي حرمنا ... — ريرى واميل وجون

بعيد المهندس كامل عوض الله واسرة فقيد طيب الذكر المرحومة الكريمة



مفيدة عبد الشهيد عطية

جناز السنة الاولى لانتقال ... الغالية السبت ١٥ يناير ... بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا

روحتي الحبيبة الغالية مفيده ... — زوجك الحزين كامل عوض الله

اختنا الحبيبة مفيدة ... — ليلى — عطية

خالتنا الحبيبة مفيده ... — عادل — عزت — طلعت — محسن

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم اليوم لضيق المساحة وسوف تنشر تباعا

الشرق موسى مرجين ... المرحوم

زكرى عبد الملك عطاى

عام بحسرته اليوم بسرته علمه باسيوط

عام مضى ... منتشين ... — حرمه وكريماته ... وماشيلين

بابا الحنون — ... كالطيف ... مساحية عزاؤنا ... — وليم وحرمه واسجاله

حبيبي بابا — طويلك مضى كلت الرجل المثلى الرب الحافظ لوصاياه عهدنا لك المجد وهذا عزائى — رؤوف

اخي الحبيب زكرى — لن ننسى قلبك المحب وننسك الطاهرة عزاؤنا قرب مهيبه الفادى — زكريا محمد والعائلة

اخي الحبيب زكرى — عشت بيننا طاهرا مثالا للمحبة والتسامح لمنيئا لك اكليل البر — نائلة خليل وموسى

عمى الغالي زكرى — تمضى الايام وذكراك العطرة باقية على كل لسان سنذكرك حتى نلقاك — نبيل جرجس

عمنا العزيز زكرى — مرور الايام والسنون لا ينسينا محبتك عزاؤنا انك مع المسيح — امين ومنير مريان

الذكرى السنوية الاولى لاعز واغلى الرجال فقيد الشباب المرحوم

المحاسب احمد اسماعيل محمد

تحييها الاسرة مساء الاحد ١٦ يناير بمنزل الاسرة ١٢ شارع مصطفى الخادم كامب شيزار

يا احمد يا اعز واغلى الرجال مضى على فراقك عام ومهما طال الفراق حزننا عليك لن يهدأ كيف يمكن ان ننسى نبلك والقلب الطيب والوجه المشرق انت باق الى الابد في قلوبنا والى جنة الخلد
محمد — عمر — صفية

اخي وحبيبي احمد — عام مضى والقلب في احزان والنفس مثالة سيرتك العطرة على كل لسان وذكراك الخالدة في القلب والوجدان فيارب صبرا على فراق اعز حبيب واعظم اخ — فاطمة

خالي لن انساك ابدا ولن انسى عطفك وحنانك ولن انسى ان لك الفضل الاكبر فيما وصلت اليه — مازالت صورتك الحبيبة في خيالي وستدوم الى الابد .
عصام

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

الحاج عبد الناصر حسين

تحييها الاسرة اليوم الجمعة بمنزله بجوار جامع التستقى ببنى مزار

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المخلص

احمد لطفي مجدي

تحييها العائلة بتلاوة القرآن الكريم مساء الاحد بعد غد بمنزله خلفه ١٠١ شارع القسمة جليم

ذكرى الاربعين للمرحـوم

الاستاذ صالح عبد العزيز

وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا
تحييها الاسرة مساء غد السبت ١٥ يناير بمنزلها بمدينة نصر

اميل والفريد ووليم وجسوروج هلسا الجواهرجية بمصر والبير مشيلي بالكويت ولؤاد كركور بوزارة الصناع وباقى افراد اسرة

المرحوم الخواجه حنا قبور الجواهرجي

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة السبت ١٥ يناير الساعة الرابعة مساء بالكنيسة البطرسية بالعباسية

اخي الرجل

دكتور عبد الكريم صليب

احل القول الرجل باسمى واعز واحق ما تحمل هذه الكلمة من معان فالرجال قليل — اخى انى احسك لم تمت فى كل مكان اشم ريحك نورا وضياءا واليوم ٢٤ يناير يمضي عام على فراقك ولا اقول فراق فانت حى فى كل الارجاء لبغسه ونورك ويوم ينقطع هذا حتى فساقول انك مت او انا مت فانت حى ولم تمت يااخى
اختك اسماء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ

امين حسن حافظ

تحييها العائلة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٤٢ ش القرللى بالجمالية

الذكرى السنوية الاولى
الفقيدة الفاضلة المرحومة
والدة عبد اللطيف عبد الفتاح مقلد

تحييها الاسرة مساء اليوم الجمعة ١٤ يناير بتلاوة ايات الذكر الحكيم ببلدة الفقيدة نور سماوط — سماقوط

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم محمد مصطفى عطا

تحييها الاسرة مساء السبت ١٥ بمنزله بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الثانية بشربين اليوم

للمرحوم محمد محمد الحلو

تاجر الاخشاب
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى العائلة بشربين الذكرى الثانية بتلاوة القرآن تغمده الله برحمته .

ستظل ذكراه بالخير ابا رحيما
ابنه محمد

والدى الاب الحنون سوف نذكره الى الابد — ابنه محمود نبيل

ابى الرحيم — دائما نذكرك رحمك الله
ابنك ضياء الدين

رحمه الله وذكره الناس رجلا من احب الرجال — زوجته وحرمه

رحمه الله رالهمنا دائما السير نحمد مختار الشرق وحرمه .

ذكرى السنة الثانية

المرحومة زهية متولي خضر

يحييها سعيد وباهر وحسن فالى منزلها خلف بنك اسكندرية فرع الموسكى مساء السبت ١/١٥

الذكرى السنوية الاولى

يوم الاحد الموافق ١٦ يناير سنة ١٩٧٢ لوفاة المغفور له

الاستاذ

الدكتور احمد رياض تركي

وزير البحث العلمي سابقا

تحييها الاسرة بنقل رفاته الطاهر من مقابر الطحاوية بالامام الشافعى الى المقبرة الجديدة بمقابر صلاح سالم خلف الكلية الحربية بمصر الجديدة حيث يحتفل بالذكرى الساعة العاشرة صباحا ومساء بمنزل الفقيد ١٥ شارع عبد الواحد الوكيل بمصر الجديدة .

بقلوب مؤمنة صابرة تدعو اسرة فقيد الشباب المرحوم ملازم اول

رءوف كامل روفائيل

ضابط مباحث بيلا الاهل والاصدقاء لحضور قداس الذكرى الثانية على روحه الطاهرة صباح غد السبت بكنيسة الملاك ميخائيل بالصورة

الذكرى الرابعة لفقيد الشباب الطيار عبد الله مصطفى

تحييها الاسرة مساء السبت بالمنزل ١٠ شارع المعهد الزراعى بالعجوزة

ذكرى الحاج احمد عبد الهادى

تحيى اسرة المغفور له المرحوم الحاج احمد عبد الهادى هذا الذكرى السنوية الخامسة بمنزله بتوريل بالمنصورة

مجيب الرحمن يتولى

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد اعلن مجيب الرحمن ان نظام الحكم فى « بنجلاديش » سيكون برلمانيا « تمشيا مع رغبات الشعب » .

ومن جهة اخرى اذاع راديو راوالبندى قرار باكستان بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بولندا وبلغاريا ومنغوليا ، لانها اعترفت بدولة « بنجلاديش » . اما الدول الثلاث الاخرى التى اعترفت بها ، وهى الهند والمانيا الديموقراطية ومملكة بوتان ، فليس لها علاقات دبلوماسية مع باكستان .

وقد اعترفت اليوم الدولة السابعة — وهى بورما — بالجمهورية الجديدة .

مائير سنحتفظ بالقدس

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت جولدا مائير ، التى كانت تتحدث فى اجتماع لها مع طلبة المدارس الثانوية فى حيفا ليس لاحد قط الحق فى ان يطلب استرجاع ولو شارع واحد من مدينة القدس التى احتلتها القوات الاسرائيلية اثناء معارك سنة ١٩٦٧ .

واضافت جولدا مائير ان اسرائيل قد وافقت بالفعل على السماح « لكل ديانة بالسيطرة على الاماكن المقدسة المتعلقة بها فى المدينة ، ولكن لا اكثر من هذا » .

وفيما يتعلق بالعلاقات الامريكية مع اسرائيل ، اعربت جولدا مائير عن املها فى ان تقوم الولايات المتحدة بتسليم السلاح الذى تطلبه اسرائيل ، وقالت مائير ان تل ابيب لم تقدم اية تنازلات سياسية فى مقابل ان تسلم الولايات المتحدة لشحن طائرات الفانتوم لها .

واضافت قائلة « اننا لا نوافق على ان يكون امدادنا بالسلاح مشروطا بمسائل سياسية » .

رئيس الجمهورية

[بقية المنشور فى صفحة ٨]

المرحومة حرم السيد عبد الجليل الفار . والعقيد السيد حسين للتعزية فى وفاة المرحوم ترفلى عزول . والعقيد انور هاشم للتعزية فى وفاة المرحوم الحاج ابراهيم القلدور . والمقدم احمد ابو العزائم للتعزية فى وفاة المرحوم المستشار حسن عبد الفتاح . والعقيد حماد الصعيدى لتشييع جنازة المرحوم المستشار عبد السلام حسن .

وتوجه امس الى القصر الجمهورى بالقبة لتحية الرئيس السادة : الفريق احمد كامل البدرى وكيل وزارة الانتاج الحربى والفريق طبيب رفاعى محمد كامل وحسن محمد البحيرى نائب مدير عام ميناء القاهرة الجوى والمهندس محمد محمد بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وفاروق صدقي محمود مدير العلاقات التجارية بشركة لونتالوا والمهندس ارميا حبيب وكيل وزارة السد العالى سابقا والقمص صليب متى ساويرس رئيس جمعية السلام القبطية ومؤسساتها بشبرا وعزيل نخلة فاوه نائب رئيس الجمعية وعبد الله حسن ابراهيم رئيس قسم الاحصاء بهيئة قناة السويس والمهندس لمعى فهمى عبد الملك ومحمد سعيد عبد الغنى المدرس بالتعليم الثانوى للشكر. والدكتور سعد مرسى احمد الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس للاستئذان فى السفر الى الخارج .

وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين الشيخ حسن عبد الرحيم النواوى ومحمد حسنين تكرورى ومصطفى عكور والمهندس عباس محمد حلمى والحاج مكاشة ابراهيم عزام والحاجة شفيقة محمد حسين وحرم المرحوم محمود العروسى وحرم الشيخ سليمان منصور والسيدة ماتيلدا جرجس وحسره الحاج محفوظ محمود النص .

« الطبعة الاولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء



متعلقــون .. بأســتار الكعبــة

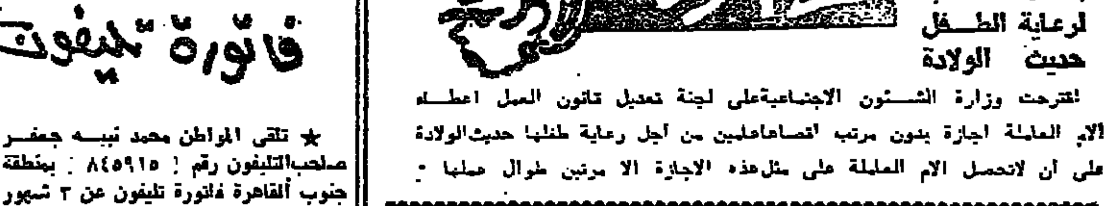
نحن جو منقلب وغريب بتغير فيمكة فجأة من ٣٠ درجة مئوية الى برد ومطر وينتهد الى المدينة المنورة .بتحول الى ثلج .. يتقى الحجاج بأستار الحج هذا الموسم .

ولا تخلو الكعبة للحظة واحدة منطائف او راكع او ساجد .

الوان من المسلمين يلتفون حـول البيت العتيق فى صلاة الجماعة وعقب الصلاة تبدأ من جديد رحلة الطواف .

ويلجأ البشر الى « الملتزم » - ما بين الركن وباب الكعبة - يتعلقون بأستار الكعبة وقد ألصقوا صدورهم ووجوههم بجدرها .. حتى يحين موعد صلاة الجماعة التالية ☐

مكمن : محمدمصطفى البرادعى



اجازة سنتين بدون مرتب لرعاية الطفل حديث الولادة

اقترحت وزارة الشئون الاجتماعيةعلى لجنة تعديل قانون العمل اعطاء الام العاملة اجازة بدون مرتب اقصاهاعامين من أجل رعاية طفلها حديث الولادة على أن لاتحصل الام العاملة على مثلهذه الاجازة الا مرتين طوال عملها .

من غير عنوان

فاتورة تليفون تطالب مواطن بـ ٤٠٠٥ جنيهات عن ٣ شهور !

★ تلقى المواطن محمد نبيه جعفر صاحبالتليفون رقم [٨٤٥٩١٥] بمنطقة جنوب القاهرة فاتورة تليفون عن ٣ شهور بمبلغ أربعة آلاف وخمسة جنيهات !.

ومن الغريب أن الفاتورة مستخرجة عن طريق الحاسب الالكترونى !

وليست هـذه هى الفاتورة الوحيدة المستخرجة خطأ من منطقة جنوب القاهرة بل ثبت أن اعلى نسبة فى الشكاوى والاخطاء توجد فى هذه المنطقة التى تضم باب اللوق والروضة والهرم والزمالك والجيزة وهى مناطق لا يوجد بها مسئول واحد على أى مستوى يقابل الجمهور !!



أخبار الصباح

● أسـود ونمور السيرك القومى [٩] تصل الاسبوع القادم من بلغاريا بعد اشتراكها فى تقديم العروضالمصرية هناك لمدة ٨ أشهر .

● تشترك لجنة من وزارة السياحة ومحافظة القاهرة والبطريركية فى اعداد مشروع تحويل منطقة كنيسة العذراء فى الزيتون الى منطقةسياحية . قال المهندس رمزى عزت المسئول الفنى عن المشروع انه سيتم انشاء كافيتريا وفندق سياحى فى المنطقة مع تجميلها وربطها بطريق يصل بينها وبين شجرة مريم بالمطرية .

● أعدت محافظة القاهرة فيلما قصيرا عن مضار التدخين فى الزحام . طـول عرضه الزمنى ٤ دقائق . ستعرضه فى دور السينما بعد أسبوع وكذلكعلىشاشة التليفزيون .

● أشهر فرق العرائس فى فرنسا :. [جان لو تجورال] وصلت الى القاهرة لتقدم عرضا بمسرح القاهرة للعرائس ليوم واحد ستقدم خلاله حفلتين : الصباحية للاطفال وحفلة خاصة للكبار مساء .

● شفيق نورالدين [٦١ سنة] : يلازم الفراش الان مصابا بالتهاب رئوى دوره فى مسرحية «مطلوب ان » يؤديه مخرجها عبد الرحمن ابو زهرة .

● يغنى محمد قنديل اغنية جديدة فى حفل الاذاعة مساء ٢٨ الحالى من تلحين حلمى بكر اسمها : « ياللى جرالى ! »

● الباليرينا ماجده صالح وعبدالمنعم كامل الراقص الاول فى فرقة الباليه المصرية يعودان من الاتحاد السوفيتى اليوم بعد ان لعبا بطولة باليه (دون كيشوت) مع فرقة البولشوى على مسرح الكرملين فى موسكو امام ٦٠٠٠ متفرج .



☐ السفير عز العرب امين فى اجتماعه للتوعية الذى دعا اليه معلمينا ومعلماتنا فى الكويت .

المصريات فى الكويت يهدين سيارة اسعاف لهلال القاهرة

★ عائد من الكويت وفى سفارتنا هناك نبض بلا ضجيج واقدام ونشاط من ٤٠ الف مواطن مصرى يعملون ويعاونون بعدان نسق جهودهم سفيرنا عز العرب أمين . والكل هادف الى مساندة الوطن . تكونت رابطة من هيئات الخبراء المصريين والمدرسين ثم المدرسات وزوجات وبنات المواطنين هناك . الكل يتبرع بـ ١٠ ٪ من مرتب شهر كل عام . حيث اشترت الرابطة سيارة اسعاف كاملة المعدات واقلام الاشعة واهدتها الى الهلال الاحمر المصرى . غير شحن رسالة تحتوى على ملابس صوفية جديدة مهداة الى فدائيى منظمةسيناء . كما أرسلت ٥ اجهزةحديثة لسحب الدم وخيوط للعمليات الجراحيةالى مستشفى المعادى . غير عديد من اطنان الملابس لمعونة الشتاء . كما تم الاتصال بالمواطنين فى امارات الخليج لذات الهدف النبيل .

كما الفت قرينة السفير مجلسا لادارة جمعية تضم المواطنات هناك لتزيد من التقارب الاجتماعى مع الهيئات النسائية الكويتية .

☐ عدد من السيدات المصريات يعددن ما نسجته أيديهن للفدائيين .

سنــاء البيسى : تقيم معرضهـا الأول غداً

★ من المع فناناتنا الرسامات فىعالم الصحافة اثنتان : اولاهما كانت عزيزة عيد ابنة الفنانة فاطمة رشدى من مخرج المسرح عزيز عيد .. وسناء البيسى .

عزيزة عيد : احترفت الرسم فىالصحافة مع نهاية الحرب العالمية الثانية - بعد ان درسته ولم تدرسه اكاديميا - ثم هاجرت مع نهاية الاربعينات الى بريطانيا حيث تزوجت واقامت فى لندن . وما زالت تمارسه هناك مع بعض التمثيليات التى تقوم بها فى القسم العربى فى الاذاعة البريطانية .

سناء البيسى : اصبحت هى الرسامةالاولى فى صحافتنا طوال الـ ١٥ سنة الاخيرة بعد ان درسته وتخرجت منصحافة كلية آداب جامعة القاهرة . ثم مرت الفن ايضا فتفرغت له .

ومن الغريبانها ظلتطوالهذهالمدة تكادترسم يوميا دون انتقيم لهامعرضاخاصا بلوحاتها. ثم قررت فجأة ان تعرض معرضها الاولالذى سيفتتحه د . عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام والثقافة فى قاعة اخناتون (بجوار مدخل سينما قصر النيل) بالقاهرة ٧ مساء غد وستعرض فيه ٧٠ من لوحاتها التى رسمتها ولونتها بالجواش والباستيل .. وفيها تستوحى اللمسات العربية من فن الارابيسك والمنمنمات الشرقية .. واحيانا تتجهالى الاقنعة الاسطورية الافريقية وحركة الخيول ومرونتها وانسيابخطوطها .





يقـدمه

كلمتين وبس

اول معرض سـوفيتى للفنون بأمريكا يفتتحه وزير خارجيتها

★ ٢٠٠٠ قطعة فنية بدأ الاتحاد السوفيتى يعرضها لاول مرة فى واشنطن فى اول معرض له يقيمه للفنون الزخرفية المعاصرة والقديمة . وقد افتتحه امس وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى فى اطار التبادل الثقافى بين البلدين ووفقا للاتفاقية الثنائية بينهما والتى عقدت من ١٤ سنة مضت .

صرحت ايكاترينا فورتسيفا : وزيرة الثقافة السوفيتية التى تزور واشنطن الان لهذه المناسبة « .. أن المعرضيشكل خطوة أخرى علىطريق العلاقاتبينالاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة » .. ثم ابرزت الطابع الفريد للمعروضات التى تتضمن لمحات من التاريخ الاول للبشرية حتى التاريخ المعاصر . ومن بينها تمثال صغير لسيدة من القرن الـ ٢٠ ق. م. وازياء نسجت بخيوط الذهب ترجع الى ٣ قرون مضت .

كما ذكرت الوزيرة انحوالى ٣٠مجموعة من رجال الفنونوالعلوم والرياضيين زاروا أمريكا خلال الـ ١٢ سنة الاخيرة .

المعرض سينتقل بعد انتهاء مدته فى واشنطن الى نيويورك ثم شيكاجو ولوس انجلوس .

كلية الطب تكرم ١٥ من أساتذتها

★ يقيم اتحاد طلاب كلية طب قصرالعينى حفلا ٦٫٣٠ مساء اليوم فى مبنىالكلية الجديد بمستشفى المنيل الجامعى لتكريم ١٥ من أساتذته بلغوا سن المعاش.. وهم الدكاترة : لويس لبيبوعبدالسلام البربرى ومحمد قطين وابراهيم عبود ويحيى الجمال وعبد المنعم لبيب ومحمدطلعت ومحمد طه خان وحليم جرجسواحمدابو ذكرى وحسين على وعبد الحى الشرقاوى وبديع جرجس واحمد حافظموسىوعبد العزيز سامى. وكلهمسيعملون اساتذة زائرين فى الكلية بعد ذلك سيعقب حفل التكريم حفل ساهريشتركفى احيائه محمد العزبى ونبيلة وليلىنظمىوشكوكو والفرقة النوبية الحفل يقام تحت اشراف عميد كليةالطب د. حسن ابراهيم وقد وجهتالدعوةالى وزيرى التعليم والصحة .

اذاعة وتليفزيون..

السهرة مع السندباد

☐ السهرة تستطيع قضاءها مع مسرحية [سندباد] التى تقدمها فرقة الجيب مسرح ٢٦ يوليو ، وتلتقى ٨ مساء على القناة ٥ .

